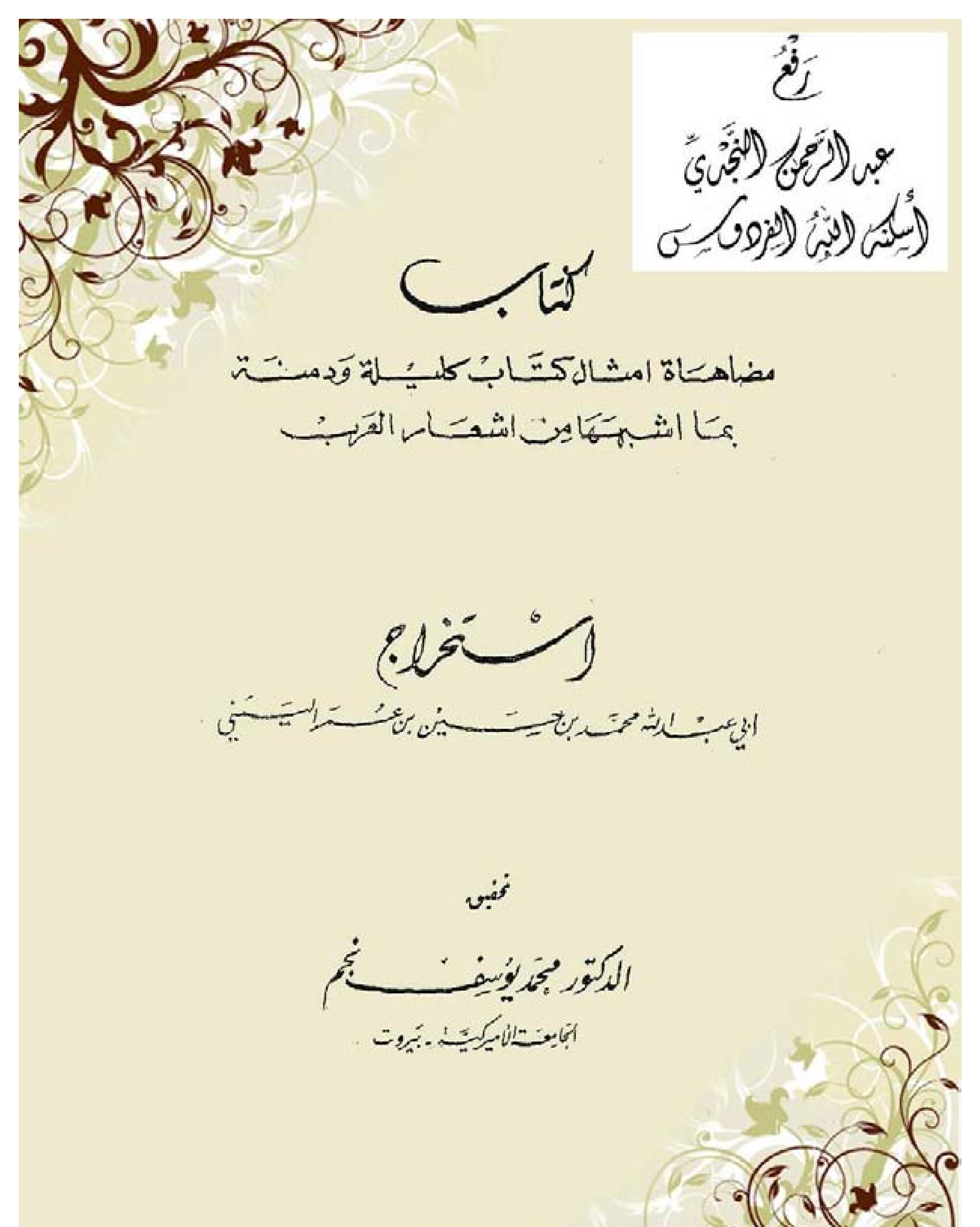




# كتاب

## مضاهاة امثال كتاب كليلة ودمنة بما اشبهها من اشعار العرب

استخراج

ابي عبد الله محمد بن حسين بن عمر اليمني

تحقيق

الدكتور محمد يوسف نجم
الجامعة الأميركية . بيروت

دار الثقافة

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

مضاهاة امثال كتاب كليلة ودمنة

بما اشبهها من اشعار العرب

# كتاب

## مضاهاة امثال كتاب كليلة ودمنة
## بما اشبهها من اشعار العرب

استخراج

ابي عبد الله محمد بن حسين بن عمر اليمني

تحقيق

الدكتور محمد يوسف نجم
الجامعة الاميركية - بيروت

دار الثقافة

# مقدمة

مؤلف هذا الكتاب نحوي من رجال القرن الرابع هو ابو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليمني ( ـ ٤٠٠ ) . ويستفاد من اخباره[١] ، انه رحل في طلب العلم الى الشام ومصر . وروى عن ابي القاسم جعفر ابن محمد بن علي النحوي وابي جعفر احمد بن سلامة الطحاوي وجماعة . وروى عنه ابو الحسن احمد بن محمد العتيقي وعلي بن بقا وابو ذر عبد بن أحمد الهروي ، الذي شهد له بانه صحيح السماع حسن الاصول ، والقاضي ابو عبدالله القضاعي ، مع آخرين .

وله من الكتب : « اخبار النحاة وطبقاتهم » [٢] ، و « التنبيه على بلاغات القرآن » وكتاب المضاهاة هذا . وذكر في مقدمة النسخة ( ف ) انه يجتهد لوضع كتاب في العرف من السياسة السالفة والسيرة الآنفة ... وروت له المصادر مقطعات من الشعر .

---

(١) ترجم له القفطي في انباه الرواة ٣ : ١١٢ ـ ١١٣ والسيوطي في البغية ٣٧ وابن مكتوم في تلخيصه ٢٠٤ وابن قاضي شهبة في طبقاته ١ : ١٧ وحاجي خليفه في الكشف ١١٠٨ و ١١٧٢ والصفدي في الوافي ٢ : ٣٧٩ ـ ٣٨٠ . واورد له الثعالبي في اليتيمة ١ : ٣١٢ ( الطبعة الشامية ) ستة أبيات من الشعر .

(٢) في البغية والوافي « اخبار النحويين » وفي طبقات ابن قاضي شهبة « اخبار النحاة ».

فرغ اليمني من تأليف كتابه هذا في مناف الاربعين وثلاثمائة ، وحمله الى المعز الفاطمي سنة ٣٥٨ هـ الى المنصورية على ما ذكر في ختام النسخة ( ب ) .

ويستدل من المقدمة الطويلة التي افتتح بها الكتاب انه الفه دفاعاً عن تراث العرب في الادب والحكمة ، عندما رأى انصراف الناس عنه الى كتاب ابن المقفع هذا . واتجه في دفاعه الى نقض ما جاء به ابن المقفع منسوباً الى الفرس ، محاولاً رده الى اصوله من اشعار المتقدمين . وذكر انه عدّى عما شاكل هذه الحكم من منثور كلام حكماء العرب وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام – على ما ذكر – قد كفاه مؤونة ذلك بكتاب الفه لعبدالله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً ضاهى به كتاب هزار افسان .

ورأى ان ينزه كتاب الله عن ان يقارن حكمه بما جاء في كتاب الفرس هذا فقال : « ولولا ما قدمناه من شرطنا ان لا نضاهي امثال هذا الكتاب الا بالشعر ، تنزيهاً لكتاب الله عز وجل لكان ذكر ما ادبنا الله تعالى ذكره به في كتابه اجمع معنى واخصر لفظاً واوجز قولاً واحضر فائدة ... ولكننا صنا كتاب الله العزيز عن ذلك » (١) .

والكتاب فيما ارى يقع في تلك السلسلة الطويلة من الردود التي كتبها العرب ليدحضوا حجج الشعوبيين ، والتي اسهم فيها اعلام الادب العربي كالجاحظ وابن قتيبة في المشرق ، والذين ردوا على ابن غرسية في الاندلس . ولعل المؤلف استوحى خطة الكتاب من تلك النقول التي اوردها ابن قتيبة عن كليلة ودمنة في عيون الاخبار وشفعها بما اشبهها من اقوال منظومة ومنثورة .

ويزعم المؤلف انه استخرج هذه الاشعار جميعاً من الشعر القديم ولذا حرص على ان يذكر اسم كل شاعر الى جانب شعره « لئلا يظن جاهل

(١) ص ٥٠ .

بالشعر والشعراء اني نحلت احداً ما ليس له ايثاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب »[1] . ويبدو لي ان هذا الذي قاله المؤلف يحمل في طيه دليل الاتهام . فاذا كان ما نسب الى الحطيئة وعبيد الله بن قيس الرقيات وكثير عزة وامرىء القيس وعروة بن الورد والنابغة واعشى قيس واعشى باهلة وحاتم والشماخ والاخطل وامية بن ابي الصلت وجرير والفرزدق وعنترة والمسيب بن علس وكعب بن زهير والقطامي وعبيد بن الابرص ـ اقول اذا كان هذا الشعر الذي نسبه الى هؤلاء الشعراء لا يوجد في دواوينهم ولا في المصادر ، اذن فان ما ينسب الى غيرهم ممن ليس لهم دواوين ، او من المجاهيل الذين لم نستطع الاهتداء اليهم ، حري بان يؤخذ مأخذ الريبة والحذر . اذ لو كان ما نسبه للمشهورين صحيحاً او موجوداً في دواوينهم لحملنا الباقي على الصحة واذا افترى على المشهورين فهو على المغمورين اشد افتراءً . ثم ان في هذا الشعر الذي نسبه الى فحول الشعراء من التكلف والاسفاف ما يجعلنا نشك في صحته حتى ولو عثرنا عليه في المصادر ، وهذا لم يحدث على كل حال .

ومما يقوي جانب الشك عندنا ، تطابق المعاني والالفاظ في المنثور والمنظوم ، تطابقاً يكاد يكون حرفياً في العديد من المواضع ، ومثل هذا لا يمكن ان يسهو عنه الباحثون ، وخاصة هؤلاء الذين كانوا يتربصون بابن المقفع ويحاولون ان يتتبعوا اخطاءه ويستخرجوا معايبه .

ومما يؤيد هذا الظن ان هنالك عبارات تتكرر في الشعر وفي المقدمات مما يوحي بان كاتبها او ناظمها واحد ، لعله المؤلف ، منها : خيم ، وخيمت ، والقرب والبعد ؛ وعسر ويسر وما الى ذلك ، مما لا يخطئه القارىء لدى تصفح الكتاب .

ويحاول المؤلف احياناً تضليل القارىء عن مصدر الشعر ، وذلك بان

---

(١) ص ٣ ، ٨ .

يضعه في اطار حادثة تاريخية معروفة وردت في كتب التاريخ ، فيوقــع في نفسه ان هذا الشعر الذي يورده صحيح ، ما دام مرتبطاً بهذه الحادثة التاريخية المثبتة . فنراه يورد اخباراً عن ايام العرب وعن ملوكهم وخلفائهم وولاتهــم ، اوردتها مصادر التاريخ ، ثم يشفعهــا بالشعر الذي تتقطع انفاس الباحث دون الوصول الى مصدره او التحقق من صحته .

على انني بعد هذا كله لا استطيع ان اقطع بان الشعر كله موضوع ، فكتب اليمنيين كالتيجان والاكليل تحتوي الكثير من الشعر المنسوب الى مشاهير الشعراء والذي لا نجده في ما وصلنا من شعرهم ، فاما ان تكون هذه الكتب وامثالها قد اسست على الكذب ، او تكون مصادر اليمنيين غير مصادرنا ومعارفهم غير معارفنا .

وقد نفترض ان حكايات كليلة ودمنة ، كانت متــداولة بين عرب الجنوب وعرب الحيرة في وقت مبكر ، نتيجة اختلاطهم بالفرس ، ومن ثم اصبحت شائعه متداولة بين عرب الجزيرة ، فنظم بعضهم بعض معانيها شعراً ، غدا معروفاً متداولاً ، في المصادر اليمنية على الاقل ، وجــاء اليمني واستخرجه منها . وهــذا افتراض بعيد ، الا ان اتهــام المؤلفين بالوضع من الخطورة بحيث لا يصح ان نقطع به الا اذا وقعنا على الدليل وهذا ما لا نزعم اننا اهتدينا اليه .

بقيت مسألة هامة اود ان الفت النظر اليها ، وهي اختلاف نصوص هذه القطع التي استخرجها المؤلف من كتاب كليلة ودمنة عنها في الطبعات التي نتداولها من الكتاب . وهــذا الاختلاف يبدو من البون في بعض المواضع بحيث لا استطيع رده الى اختــلاف القراءات او عجز الناشرين عن التحقيق او فساد النسخ . وقد استخرجت هذه القطع في آخر الكتاب ، من طبعــة عبد الوهاب عزام والادب الصغير وجاويدان خرد وعيــون الاخبار ، لتكون مادة للدرس يعكف عليها المختصون اذا شاءوا . ويبدو

لي ان هذا الاختلاف ، مرده الى احد سببين او اليهما معاً :

١ ـ اما ان يكون تداول ترجمة ابن المقفع في ايدي العامة ودخولها في موروث الادب الشعبي وشيوعها بين الناس بالحفظ والرواية قد الحق الضيم بنصها وجعلها عرضة للتشويه بالاضافة والحذف والتبديل ، كما حدث لاكثر نصوص الادب الشعبي .

٢ ـ واما ان يكون بعض هذه النسخ التي وصلتنا والتي اعتمد عليها المحققون منقولة عن ترجمة اخرى غير ترجمة ابن المقفع او ملفقة من هذه الترجمة وغيرها من الترجمات .

وواجب البحث يقتضينا ان نتحري النص الصحيح لترجمة ابن المقفع بمقارنة ما وصلنا منها ، بتلك الترجمات التي نقلت عنها الى الفارسية والسريانية والتركية . ولا جدوى هنا من مراجعة النسخ المخطوطة التي رجع اليها المحققون ، فاكثرها متأخر يعود الى القرن السابع او ما بعده ، بينما عندنا نصوص مستخرجة من الكتاب تعود الى القرنين الثالث والرابع . يضاف على ذلك ان الدراسة الاسلوبية لا تجدي علينا كثيراً في هذا الصدد ، فالنصوص التي وصلتنا من نثر ابن المقفع لا تعين على ذلك . اذ هي في الاكثر شذرات في الحكم والآداب ، لا تصح ان تتخذ دليلاً على اسلوب الكاتب . واطولها ـ وهي رسالة الصحابة ـ ليس بين يدينا منها سوى هذا النص المشوه المضطرب الذي نشره كرد علي في رسائل البلغاء . وليس النص الذي عثرنا عليه في مخطوطتي القاهرة والمتحف البريطاني لهذه الرسالة باكثر صحة .

وقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على مخطوطتين ، احداهما محفوظة في مجموعة يهوذا بمكتبة جامعة برنستون وعدة اوراقها مئة ورقة ، وهي نسخة خزائنية بخط متقن كامل الشكل ، وقد رمزت اليها بالحرف ( ب ) . والثانية محفوظة بمكتبة الفاتيكان برقم ١١٧٧ عربي . وعدة اوراقها

سبع وعشرون ، وناسخها هو أبراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى ابن اسعد المالكي ثم المرادي ثم المذحجي وتاريخ النسخ اواخر يوم السبت من اواخر شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وستين وثمانمائة وقد رمزت اليها بالحرف (ف) . وتختلف النسختان من حيث عدد القطع كما هو مبين في الجدولين ص ١٢٢ _ ١٢٥ . والنسخة (ف) ادق عموماً من النسخة (ب) ، ويبدو ان ناسخ (ب) سني اذ حذف اللعنات التي صبها مؤلف الكتاب او ناسخه الشيعي على خصوم المذهب ، من نسخته . ويبدو لي ان النسختين مأخوذتان عن اصلين مختلفين ، اذ ان الفروق بينهما من الكثرة بحيث لا نستطيع ان نردهما الى اصل واحد .

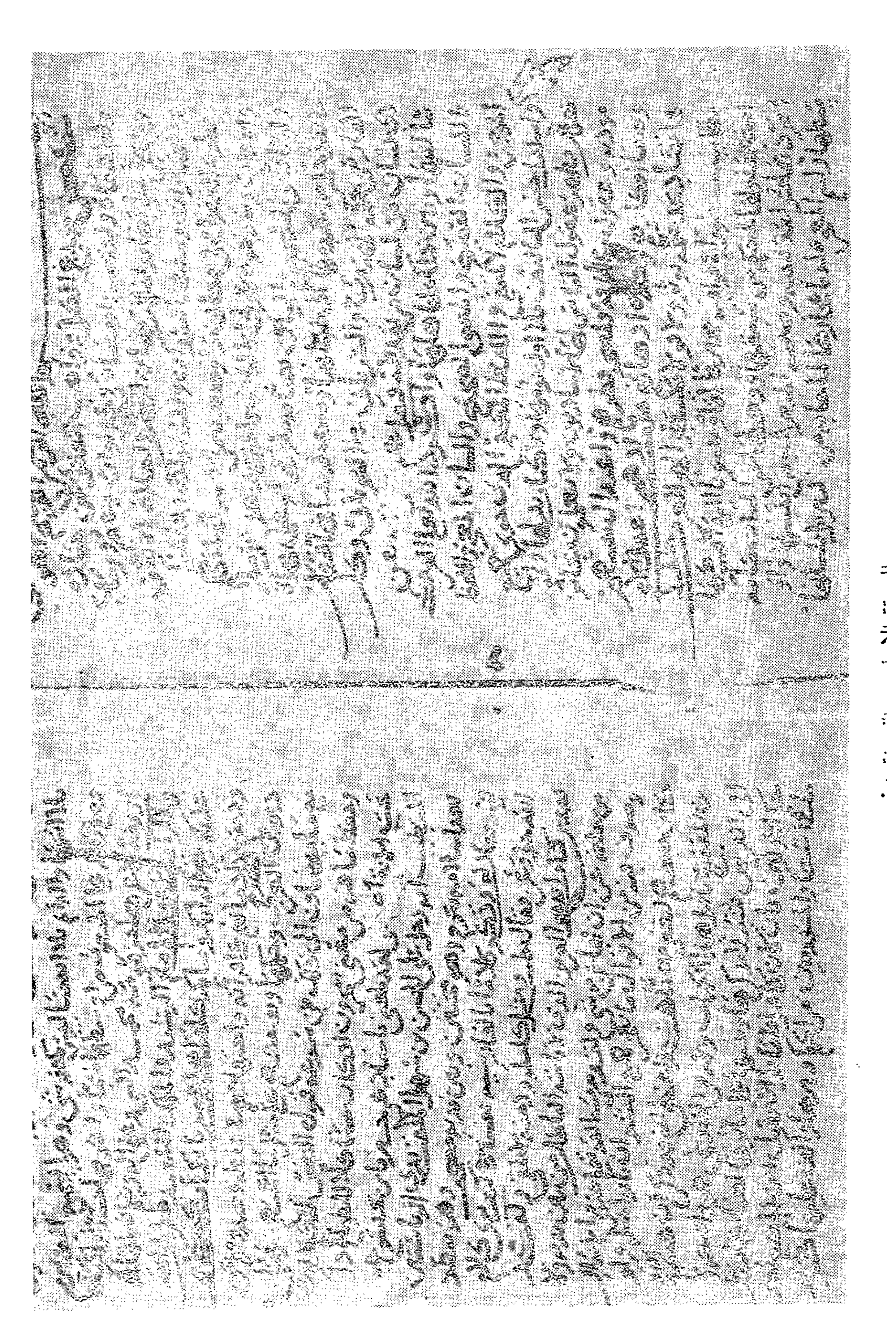
وقد آثرت ان اثبت مقدمتي النسختين ، لشدة ما بينهما من تباين . واثبتّ النص الذي لفقته من النسختين ، دون ان اثقل هوامشه باختلاف القراءات التي فضلت ان الحقها بالكتاب مع التعليقات والجداول والفهارس لكي لا يضيع الاصل بين تلافيفها .

وخير ما انهي به مقدمتي هذه ، هو الاعتراف بفضل من آزرني في اخراج الكتاب من الباحثين والعلماء . اذكر اولاً الاستاذ الكبير ليفي دلاّ فيدا الذي اذن لي باخراج الكتاب ، بعد ان قطع هو مراحل في تحقيقه . وفضله في هذا العمل مزدوج اذ انه اول من نبه الى اهمية الكتاب وذلك في بحثه الذي كتبه عنه سنة ١٩٣٦ وتفضل باطلاعي عليه . وقد قدم لي نسخته التي نسخها عن الأصلين ، فافدت منها كثيراً . كما اشكر الاستاذ العالم فرنسسكو غبرايللي الذي صور لي نسخة الفاتيكان واستاذي الدكتور نبيه امين فارس الذي يسر لي الحصول على نسخة برنستون . كما اشكر صديقي الاستاذ عبد الستار فراج الذي اعانني بعلمه وفهارسه .

وختاماً ارجو ان يكون هذا الكتاب منطلقاً جديداً في دراسة ابن المقفع

وادبه ، وان يتولاه الباحثون بالنقد والتجريح فنتعـــاون في الوصول الى حقيقة امره التي عجزت عن ان اصل اليها وحدي .

**محمد يوسف نجم**
الجامعة الاميركية ـ بيروت ١٩٦١



[illegible]

الحسن بن محمد [illegible] فيها آخر

[illegible] من الاسماء [illegible]

[illegible] كمله [illegible] وكان ذلك

في [illegible] الاربعين والثمانمائه وجملته الى

[illegible] سنه [illegible] والثمانمائه

[illegible]

والحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد نبيه [illegible] تسليما

كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

## مقدمة نسخة الفاتيكان ( ف )

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه وارتضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر على تغاير الملل وتباين النحل واختلاف الالسن والعبارات وتباعد البلدان والمسافات فاتفقوا بفطرة العقول في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه لاولي الالباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها . فنقل الفارسي حكمة الهندي والسرياني علم اليوناني وكل ذي لسان من لسان من تقدمه فنقل عالم كل امة عن سالفها وبين ذلك لجاهلها . وافرد الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ الموجز والكلام المقفى واللفظ المصفى الذي حوى جميع الحروف وائتلف أحسن التأليف بلا أول يؤمها ولا كتاب يدلها ولا ملك يطهر عقول الناس لها ، لا يتأدبون ولا يتعلمون ، نحائز مؤدبة وعقول عارفة . فلصحة فطرهم واعتدال بنيتهم وصفاء افكارهم وحدة أذهانهم قلت انهم اعقل الأمم . فما تكاد تجد حكمة تؤثر ، ولا قولاً يسطر إلا وللعرب

مثل معانيه مسطوراً في قوافيه ، مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فشركها الله بعقولها في حكمة من سبقها ووهب لها من البيان ما به افردها كرامة لنبيه وصفيه المبعوث من انفسها واوسطها ، وليتم المعجزة له باعجازها لما جاء به من التنزيل بلسانها عن ان تأتي بمثله ببيانها . فتبارك الله رب العالمين الاول بلا انتهاء ، والدائم بلا انقضاء « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهو السَّمِيعُ البَصِيرُ » (الشورى ١١) . وصلى الله على المبعوث من اوسطها نسباً واشرفها حسباً واكرمها ارومة واعزها جرثومة محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

ولما رأيت ايها الامام الرشيد والملك السعيد صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك ، كلف اهل عصرنا بكتاب كليلة ودمنة وادمانهم على قراءته واجتهادهم في حفظه وصدوفهم عن ديوان كلام العرب وحكمها وتفتيشهم على مثل ما أعجبهم منها مع ما ينضاف الى ذلك من سرعة قبول النفس للكلم الموزون ، وحفظ ما فيه من معنى مخزون ؛ إذ كان مشاكلاً للطباع داخلاً تحت الايقاع . حتى لقد بلغني باسناد عن جبريل ابن بختيشوع المتطبب ، انه دخل على الحسن بن سهل ، الملقب بذي الرياستين ، بعد اسلامه بيوم وهو مختتن وبين يديه مصحف وهو ينظر فيه ، فقال له ، وذكر كلاماً بالفارسية تفسيره : كيف ترى كلام الله جل وعز . فقال طيب ، ومثل كليلة ودمنة لا يلقى . ولقد تقدّس كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، عن ان يقاس به شيء . ولقد ضرب الله تعالى فيه من الامثال ، وصرّف فيه من الاقوال ما يعجز جميع البشر ان يأتوا بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض معيناً .

هذا على انه قد ذكر ان عبد الله بن المقفع ناقل هذا الكتاب بزعمه من الفارسي هو واضعه وناسبه الى الفرس تشييداً بذكرها وتنبيهاً على

مآثرها لعنايتها بنقل حكم الاولين . فان كان كما قيل فلقائل ان يقول : ابن المقفع اخذ ما في أشعار المتقدمين من الحكم فنثرها ، والف عليها كتاب كليلة ودمنة كما رأينا سهل بن هارون أخذ امثال العرب المشهورة وحكمها المنثورة فألف عليها كتاب النمر والثعلب وكتاب ثعلة وعفرة .

فأحببت ان انبـه ذوي الالباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب على ما ضمنت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والاسلاميين الذين لم يعن لهم بنقل حكم الاولـين ، ولا خرجوا عن بريتهم الى الحضر ولا قرأوا كتب السياسة والسير . فاستخرجت الأمثال التي في كتاب كليلة ودمنة من حشو كلامه وأحاديثه المركبة عليه ، فكان جميع ما فيه منها عشر أوراق وكان ما سواها كما قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ » ( الرعد ١٧ ) . وجعلت بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي او عربي اسلامي ذكرت اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نحلت احداً ما ليس له ايثاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب . واقتصرت على اول ما وجدت من ذلك ولم اغرق في الاختيار والاستقصاء ، وعديت عما شاكلها من منثور كلام حكماء العرب وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام قد كفاني مؤنة ذلك بكتاب ألفه لعبد الله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً ، ضاهى به كتاب هزار أفسان أيضاً ، اللهم الا ان يعن مثل بارع يبعـد على قارىء هذا الكتاب وجوده ، فأذكره لتكمل الفائدة به ان شاء الله . ولم اعمل ذلك طعناً على ما تضمن كتاب كليلة ودمنة من الأمثال والحكم ، وانما اريد تبيين فضله في ذلك ، لمن ظن ان كتاب كليلة ودمنـة يجري مجرى كتاب الله جل وتقدس ، او ظن ان العجم انفردت بذلك دون غيرها وانه لا حكمة لها قبل ظهور نبيها ، ولو كان ذلك لمـا كانت المعجزة بتحديها بسوره فلا تقدر على مثلها معجزة . لكني اقول بعـدل

من القول ما كان أتم منفعة هذا الكتاب وأكمل ادبه في امور الدنيـــا والآخرة واشد حاجة الخاص والعام اليـــه في سياسة المرء نفسه في حال دنياه وأخراه وسياسة خاصته ، وسياسة خدمة الملك وسياسة الملك واقامة العدل وما تثبت به صحته في العقل . فلذلك اتفقت عليه عقول العرب والعجم ، فنظمته العرب ونثرته العجم بالفاظ مؤتلفة ولغات مختلفة ومعانٍ متفقة اظهرته قرائحهم الحديدة وافكارهم الصحيحة ، فأدبوا به عوامها لتكون لهم الحجة عليهم كما احجهم الله تعالى بصحة عقولهم وسلامـــة جواسهم وانطاقهم بالحكمة في فترات الرسل الناطقين بشرائع الله تعـــالى وعند اضمحلال اوامره ونواهيه وغلبة الطواغيت . الى ان بعث الله البشير النذير السراج المنير من صفوة الصفوة بجوامع الحكمة المعجزة للأمـــة ، وأورثها خير العشيرة ، فانقضت العبرة واصمتت الألسن عن النطق بالحكمة الا من الأئمة الوارثين علمه والمؤيدين من الله تعالى باصابة التوفيق صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليماً .

واقول ان في قراءة ما سطروه من منثور أمثالهم ومنظوم أشعارهم ما يزيد المناضل والعامل نفساً في فضيلة ما ضرب الله تعالى من الامثـــال ، وصرف من وجوه الاقوال في كتابه العزيز وما نطق به الرسول ﷺ من جوامع الكلم وهـذا وجه فائدة قراءته . وقد قـــال رسول الله ﷺ : « إنّ من الشِّعرِ حكماً وإنّ من البَيانِ سِحْراً » .

واقول ايضاً انه اسهل حفظاً وأخف على الألسن قولاً اذا كان الناطق به من جنس السامع ، فيسرع لذلك قبوله بالمجانسة والاشتراك في الطباع . وكتاب الله تعالى عزيز فلا يحمله الا رسوله المبلغ له وصاحب تأويله كما قال تعالى لرسوله عليه السلام : « إنا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثقيلاً » (المزمل ٥) . وقال : « وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلا اللهُ والرّاسِخونَ في العِلْمِ » (آل عمران ٧) ، وهم الأئمة من عترته بدليل قوله تعالى :

« وَلَوْ رَدُّوهُ إلى الرَّسولِ وَإِلَى أولي الأمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الذينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ » ( النساء ٨٣ ) . وقد كانت هذه الحكم للمتقدمين رباطات وسنناً في أعصارهم لعامتهم ، ومثلات لورثة ملكهم وخاصتهم يحتذونها ويعملون بها . فلما انزل الله تعالى علينا كتاباً نطق به رسوله عليه وعلى آله السلام جعله لنا محجة وعلينا حجة ؛ وسار فينا صاحب امره سيرة احتذتها أئمة الهدى من عترته وورثة تأويله صلوات الله عليهم أجمعين ، فوجب علينا التأدب بالكتاب والسنة والأخذ عن الأئمة عليهم السلام ، فنجمع بذلك طاعة الله تعالى في حفظ ما تعبدنا به وشرف العز بظهور الحجة واظهار فضيلة من نطق بالحكمة من العرب الذين لهم الملة والدولة ويغني عن ذكر من سواهم اذ لم نجد لهم زيادة نحتاج اليها في أمر دنيانا واخرانا والحمد لله رب العالمين .

وانا بحمد الله وعونه اجتهد في فراغ قلبي لوضع كتاب في العرف من السياسة السالفة والسيرة الآنفة ، يزداد به ذوو البصائر بصيرة في سيرة صاحب العصر والزمان مولانا وسيدنا عبد الله ووليه معد أبي تميم المعز لدين الله امير المؤمنين عليه السلام ، يعلم الجاهلون عند قراءته مواقع تدبيره ومحاسن تقديره ، فيشكرون الله تعالى على ما وهبهم من ذلك ، والى الله تعالى ابرأ من قول يخالف العمل والعلم ، ومن شبهة يغالط بها الخصم ، وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي ونعم الوكيل .

ابتداء القول في ما قصدنا اليه من مضاهاة الكتاب .

## مقدمة نسخة برنستون (ب)

قال ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني رحمه الله : سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه وارتضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر ، على تغاير الملل وتباين النحل واختلاف اللغات والعبارات وتباعد البلدان والمسافات . فاتفقوا بفطرة في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه لاولي الالباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها ، فنقل الفارسي حكم الهندي والعبراني علم اليوناني وكل ذي لسان من لسان من تقدمه . وأخذ آنف كل أمة عن سالفها وشرحه وبينه عالمها لجاهلها ، وأفرد الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ الموجز والكلام المقفى والقول المصفى الذي حوى جميع الحروف وائتلف احسن التأليف بلا امام يقدمها ولا معلم علمها ولا ملك جمعها ولا سماط ردعها ، فما تكاد تجد حكمة تؤثر ولا قولا يسطر ولا معنى يحبر ، الا وللعرب مثل معانيه محصوراً بقوافيه موجزاً في لفظه مختصراً في نظمه مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فاشركها الله بعقولها في حكمة من سبقها ، ووهب لها من البيان ما افردها وانطقها كرامة لنبيه المبعوث من انفسها واوسطها ولتتم المعجزة له

باعجازها عما جاء به من التنزيل بلسانها ان يأتي بمثله بيانها . فتبارك الله الاول بلا انتهاء والدائم بلا انقضاء ، « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرِ » والحمد لله رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ويمتري مزيده . وصلى الله على المرسل من أوسطها نسباً وأشرفها حسباً واكرمها أرومة واعزها جرثومة محمد رسوله وصفيه وخاتم انبيائه وخيرته من خلقه وعلى آله وعترته وسلم تسليماً .

ولما رأيت كلف اهل عصرنا بكتاب كليلة ودمنة ومواظبتهم على قراءته والاحتيال لابنائهم على حفظه ودرسه بما موهوا من الصور وأجروه مجرى السمر ليلهو به فتيانهم ويتقبله صبيانهم وصدوفهم عن ديوان كلام العرب وحكمها وتفتيشهم عن مثل ما اعجبهم من أمثال هذا الكتاب مع ما ينضاف الى ذلك من سرعة قبول النفس للكلم الموزون اذ كان مشاكلا للطباع وداخلاً في الايقاع ، حتى لقد بلغني باسناد وصل لي عن جبريل بن بختيشوع المتطبب انه دخل على ذي الرياستين وزير المأمون بعد اسلامه بيوم وبين يديه مصحف قرآن وهو يقرأ فيه قال : فقلت له ، وذكر كلاماً بالفارسية تفسيره كيف ترى كتاب الله فقال طيب ومثل كتاب كليلة ودمنة لا . وقد تقدس كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه عن ان يقاس به شيء . ولقد ضرب الله فيه الامثال وصرف من الاقوال ما يعجز جميع البشر أن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

هذا على انه قد ذكر ان عبد الله بن المقفع المدعي نقل هذا الكتاب من اللغة الفارسية هو واضعه وناسبه الى عناية الفرس بنقله تشييدا بذكرها وتنبيها على مآثرها . فان كان ذلك كما ذُكر فلقائل ان يقول : عبد الله ابن المقفع اخذ معاني اشعار حكماء العرب فنثرها والف عليها هذا الكتاب . وقد سلك سبيله سهل بن هارون بن راهبون صاحب خزانة حكمة المأمون

فيما حكاه من أمثال العرب على لسان النمر والثعلب والذئب في كتابه المترجم بالنمر والثعلب ، وكتابه المترجم بثعلة وعفرة مع جماعة سلكوا هذه الطريق . وبعد فنحن نسلم لابن المقفع صدق ما حكاه ونضاهي امثال هذا الكتاب بما رويناه من أشعار بعض العرب تصديقاً لما قدمناه . فكتاب كليلة ودمنة اصغر واحقر من ان يضاهى بامثال كتاب الله عز وجل . فلذلك احببت ان انبه ذوي الألباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب بما ضمنت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والمخضرمين الذين لم يعن لهم بنقل حكم الاولين ولا خرجوا عن بريتهم الى الحضر ولا قرأوا كتب السياسة والسير . فاستخرجت الامثال التي في كتاب كليلة ودمنة من بين حشو كلامه واحاديثه الجارية مجرى الأختلاف فكان جميع ما فيه منها عشر اوراق وكان ما سواها هذاء وكالزبد يذهب جفاء . وجعلت بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي وفصيح عربي ذكرت اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نحلت احدا ما ليس له للتعصب واحتجاجا بالتكذب . واقتصرت على اول ما وجدت من ذلك ولم اغرق في الاختيار ولا الاستقصاء وعديت عن ذكر أمثال العرب اذ كان ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله قد كفاني مؤونة ذلك بكتابه الذي ضمنه الف مثل ومثلاً مضاهاة لكتاب هزار أفسان ايضاً .

وهذا حين ابتداء القول فيما قصدنا اليه من ذكر الاشعار المضاهية لأمثال الكتاب والى الله ابرأ من قول مخالف للعمل والعلم ومن شبهة يغالط بها الخصم وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي ونعم الوكيل .

١ ــ قال صاحب كتاب كليلة ودمنة : يقال من صفة الناسك الوقار والاستتار بالقنوع ورفض الشهوات للتخلي من الأحزان وترك إخافة الناس لئلا يخافهم .

(١) قال عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُثْمان يصف رجلاً :

نَقِيٌّ للدَّنِيئةِ ذو اجتنابٍ يخافُ اللهَ ذو فعلٍ سديدِ
تَستَّرَ بالقُنوعِ فكانَ أبْهى مِنَ المَلِكِ المُؤَيَّدِ بالجُنودِ
وأقصى اللَّهْوَ والشَّهواتِ عنهُ فلمْ يَحْزَنْ على عَرَضٍ فقيدِ

(٢) وقال سالمُ بنُ أبي الجعدِ الأشجَعِيّ الحَروريّ في ترك إخافة الناس :

إذا أَمِنَ الجَميعُ المرءَ أمْسى على أمْنٍ وباتَ على مِهادِ

٢ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الأخلاط في الانسان أربعة متعادية متغالبة تَغذوهنَّ الحياة ، والحياة الى نفــاد ، كالصنم المفصلة أعضاؤه يجمعها مسمارٌ واحد ، فإذا نزع المسمار تساقطت .

(٣) قال وَرَقَةُ بنُ نَوْفَل بنِ أسدِ بنِ عَبْدِ العُزّى وكان في جاهليته نصرانياً حكيماً :

ويُجمع بالسَّكّيِّ منها صغارُها وما جَلَّ منْها فهْيَ لا تتَفرَّق
فإنْ أُخِذَ السَّكّيُّ منها تبدَّدت تَبَدُّدَ ظهْرِ الماءِ لا يَتلَفَّقُ

٣ ـ قال صاحب الكتاب : يقال الجامع للأهل والأقارب بغير اقتصاد كالدُّخنة تحترق ويذهب بريحها غيرها .

(٤) قال شبيب الأشجَعي الحَروريّ :

وَجمَّعْتُ من شتّى حراماً وغيره حلالاً لأعداء لَدَيَّ أقاربِ
فكنت يَلنجوجاً أصابَ بطيبِهِ رجالاً وأرداهُ حريقُ اللّواهبِ

---

٤ ـ قال صاحب الكتاب : الدُّنيا كالماء الملح الذي كلما ازداد منه صاحبه شرباً ازداد عطشاً .

(٥) قال عَديٌّ بن زَيْد العِبادِيّ :

مُطالِبُ دُنْياهُ بإتعابِ نَفْسه كَوّرادِ ماءٍ من أُجاجٍ مُكَدَّرِ
فما آزداد شرباً منهُ إلا أثابَهُ به عطشاً يرويهِ في كلِّ مَصدرِ

---

٥ ـ قال صاحب الكتاب : أو كالعظم يُصيبه الكلب يجد فيه رائحة اللّحم فيطلبها فتدمي فاه فلا يزداد لها طلبا الاّ ازداد لفيه ادماء .

(٦) قال الُحوَيْدِرَة الذُّبْياني ، وكان من حكماءِ العرب :

إذا النّابحُ العاوي أصاب مَعرّقاً
من اللّحمِ أنحَى يَطْلُبُ اللّحْمَ بالجِدِّ
فَيُدْمي به فاه وَيَطْلُبُ جاهِداً فيزدادُ إدْماءً لفية ولا يُجْدي
فلا تُجْهِدَنّ النفسَ في ما زَوالُه وَشيكٌ على قُرْبٍ من الدّار أو بُعدِ

٦ ــ قال صاحب الكتاب : أو كاللَّعقة من العسل وفي أسفلها سُمٌّ ذعاف ، فلذائقها حلاوة عاجلة وفي أسفلها سم ناقع .

(٧) قال ابو قابوس العِبادِيّ :

وَاحْذَرْ حلاوَتَها فإنَّ ورَاءها سُمّاً ذُعافَا

---

٧ ــ قال صاحب الكتاب : أو كدودة الإبْريسَم التي كلما ازدادت على نفسها لفّاً ازدادت من الخروج بُعداً .

(٨) قال عَديٌّ بن زيدٍ العِباديّ :

وَلا تَكُ في الإلْحَاحِ في إثْرِ فائتٍ
تُحَاوِلُ مِنْهُ فائِتاً لَيْسَ يُطْلَبُ
كَصَانِعَةِ القَزِّ التي كُلّما ارْتَدَتْ
بِصَنْعَتِها كانَتْ إلى اللُّبْثِ أقْرَبُ

---

٨ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل حقيق أن لا يُغفل أمر آخرته والتزود لها ، فإن الموت يأتي بغتة وليس بينه وبين أحد أجل معلوم .

(٩) قال المتلمِّس واسمه جَريرُ بنُ عَبْد المسيح الضُّبَعِيّ :

وَأعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ وتَقوى اللهِ مِنْ خَيْرِ العَتادِ
لَحِفْظُ المالِ أيْسَرُ مِنْ بُغاهُ وَضَرْبٍ في البلادِ بِغَيْرِ زادِ

(١٠) وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ في مثله :

أرى الموتَ لا يَأْتيكَ إلا فُجَاءَةً
فلا مَوْعِدٌ مِن قبلِ ذلكَ يُعْرَفُ

---

٩ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يعد أبويه أصدقاء وإخوته رفقاء وأقاربه غرماء ويعد نفسه فريداً وحيداً .

(١١) قال ابنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانيّ :

أعُدُّ قرابَتي طُلاَّبَ دَيْنٍ     كما أبَوايَ في وُدِّ الصَّدِيقِ
ونَفْسِي مُوحَشاً فرداً وصِنْوِي     رَفيقاً حِينَ يُؤْنَسُ بالرَّفيقِ

---

١٠ ــ قال صاحب الكتاب : يقال يعد من البهائم من لم يكن له همة إلا بطنه أو فرجه من كان .

(١٢) قال الحُطَيْئَة وهو جَرْوَلُ العَبْسيّ :

وإنَّكَ للثَّوْرُ الذي لا يَعوقُهُ     سوى بَطْنِه فما يُحاوِلُ شاغِل

---

١١ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من عاش غير خامل ذا فضل على نفسه واصحابه فهو وان قلّ عمره طويل العمر .

(١٣) قال بِشْرُ بنُ أبي خازم الأسَدِيّ :

لئن إضْتَ مَيْتاً لم تُعمَّرْكَ مُـدَّةٌ
لأنْتَ الذي يُحْيِيكَ في الغَابِرِ الذِّكْرُ

---

١٢ ـ قال صاحب الكتاب : من كان عيشه في ضيق ووحدة وقلة خير على نفسه وعلى الناس فهو وان طال عمره قصير العمر .

(١٤) قال جَريرُ بنُ خَرْقَاء العِجْلِيّ في المُيَسَّر بن يَسارِ المَذْحِجِيّ :

لئِن كُنْتَ ذا مال ضَنِيناً مُذمَّماً يُمِدّك عُمْرٌ في الحَياةِ طَويلُ
فأنْتَ قصيرُ العُمْرِ إذ أنتَ سُبَّةٌ وَمشْتَمَةٌ في الغابِرينَ بَخيلُ

---

١٣ ـ قال صاحب الكتاب : الارتفاع من ضعة المنزلة الى شرفها عسير . والانحطاط من شرفها الى ضعتها يسير ، ومثل ذلك مثل الحجر الثقيل الذي رفعه من الارض الى العاتق عسير ، وطرحه من العاتق الى الارض يسير .

(١٥) قال ابنُ أسَاف :

رُقِيُّك من دَنِيء الأمْرِ تَسْمو إلى شَرَفٍ تُحاوِلُه عَسيرُ
كَمِثْل الانحطاطِ من المعالِي إلى ضَعةٍ فَمَطْلَبُها يَسيرُ

---

١٤ ـ قال صاحب الكتاب : لا يواظب على باب السلطان أحد فيطرح

عنه الأنَفَ ويحتمل الأذى ويكظم الغيظ ويرفق بالناس الا بلغ حاجته من السلطان .

(١٦) قال ابن عُرْفُطَة الضُّبَعِي :

إذا أنْتَ لَمْ تَأنَفْ وأغْضيتَ مُقْلَةً
وَكُنْتَ لما يُؤْذِي الوَرَى مُتَجَنِّبا
وَتَحْمِلُ ما يُؤْذِي وَتَكظِمُ صابِراً
بَلَغْتَ من السُّلْطانِ ما شِئْتَ مَطْلَبا

---

١٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال في امور ثلاثة لا يجترىء عليها الا أهوج ولا يسلم الا قليل ؛ صحبة السلطان وركوب البحر وشرب السم للتجربة .

(١٧) قال عَبْدُ المَجِيدِ الثَّقَفِي :

مُصَاحِبُ سُلْطانٍ وَرَاكِبُ لُجَّة
سَوَاءٌ إذَا حَصَّلْتَ والشَّارِبُ السُّمَّا

---

١٦ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال شبهت العلماء السلطان بالجبل الصعب الذي فيه جميع الثمار الطيبة وهو معدن السِّباع وجميع الهوام . فالارتقاء إليه عسير والمُقام فيه أعسر .

(١٨) قال أبو مِسْكين مولى عبد الله بن الزُّبير له :

سَمَوْتَ إلى أمْرٍ يَعِزُّ طِلابُهُ    كما عَزَّتِ الأثْمَارُ في جَبَلٍ وَعْرِ
مَهَايِعُهُ وُعْرٌ فما يَسْتَطِيعُهَا    وُلوجاً على حالٍ أبا لِسَةُ السَّفْرِ
ولو قَطَعُوهَا لم يُطِيقُوا مُعَرَّساً    وَغَالَهُمُ غُثْرُ السِّبَاعِ مَعَ البَبْرِ

---

١٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لِنْ للعدوّ حتى تمكن الفرصة . فإن مثل ذلك مثل الريح العاصف لا تضرّ الصغير من النبـات وتقصم العظيم من الشجر .

(١٩) قال قَيْسُ بنُ زُهَيْر العَبْسي :

لِنْ لِلْعَـدُوِّ وَدارِهْ كَيْ تُخَاتِلَهُ
عَنْ فُرْصَةٍ مِنْهُ والأشْيَاءُ بالفُرَصِ

(٢٠) وقال المَرَّارُ بنُ سعيد الأسَدِيّ :

الرِّيحُ تَعْصِفُ بالبَقْلِ الرَّطِيبِ فلا
يَخْشَى هَلاكاً وتُرْدِي الجِذْعَ ذا العِظَمِ

---

١٨ ـ قال صاحب الكتاب : يقال من سكرات السلطان الرضا عمن يستوجب السخط والسخط عمن يستوجب الرضا . ولذلك قيل خاطر من لَجَّجَ في البحر وأشد منه مخاطرة من صحب الملوك بغير أدب .

(٢١) قال يَزِيدُ بن الطَّثْرِيَّة :

سَخِطْتَ وَلَمْ أذْنِبْ وتَرْضَى مُخالِفاً    كأنِّي أخو ذَنْبٍ فَفِعْلُكَ مُعْجِبُ

فَلَو زُرْتُ مَلْكاً كُنْتُ غيرَ مُخَاطِرٍ
وإنْ كُنْتُ أُدنَى واصِلاً وأُقَرَّبُ
ولو أنَّنِي لَجَّجْتُ في البَحْرِ عائِماً
على خَطَرٍ في لُجَّةٍ أتَسَرَّبُ
لكُنْتُ على وُدِّيكَ فيما تَسومُني
مُخَاطرة في النَّاسِ مِنْ ذَيْنِ أعْجَبُ

---

١٩ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من ضمَّ الدر والياقوت بالرصاص فليس ذلك تقصيراً بهما ولكنه جهل ممن فعله .

(٢٢) قال ابو مسكين :
لَعَمْرِي لما قَصَّرْتَ بي إذ هَجَوْتَنِي
ولَكِنْ بِجَهْلٍ مِنْ فِعَالِكَ شَائِنِ

---

٢٠ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال لا تحقرن رجلاً صغير المنزلة فان الصغير ربما عظم وبلغ ، كالعَقَب من الميتة يؤخذ فيعمل منه القوس والوتر والترس فيحتاج اليه الملك في بعض حالاته من لهو أو بأس .

(٢٣) قال مُوَلّد بني جُوَين يريد به مولاه :
ومُسْتَصْغِرٍ مِثْلي بِجَهْلٍ تَمَلُّكٍ
وِقلَّةِ عِلْمٍ بالرِّجالِ وبالصَّحْبِ

وَرُبَّمَا يَحْتَاجُ ذو المُلْكِ صاغراً
إلى عَظْمِ مَيْتٍ في السُّرور وفي الحربِ
إلى مُدْيَةٍ لولا النصابُ لما أتَتْ
هَواهُ الى جِدٍّ مِنَ الأمْرِ أو لَعِبِ

---

٢١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يدع استشارة عدو اذا كان ذا رأي في الامر الذي يشركه في ضره أو نفعه .

(٢٤) قال <ابن> جِذْلِ الطَّعَان :
شاوِرْ عَدُوَّكَ ذا الرَّأيِ الأصيلِ إذا
ما خافَ خوْفَكَ في سِرٍّ وإعْلانِ

---

٢٢ ـ قال صاحب الكتاب : يقال اذا لقي اللاقي عدوه في المواطن التي يعلم انه غير ناجٍ منه فيها كان حقيقاً بالمقاتلة كرماً وحفاظا .

(٢٥) قال الأصَمُّ بُكَيْر يوم ذي قار :
إذا كُنْتَ تَخْشَى مِنْ عَدُوِّكَ صوْلَةً
ولَمْ تَسْتَطِعْ دَفْعاً لَها حِينَ يُقْدِمُ
فقاتِلْ حفاظاً أوْ تَمُتْ مَوْتَ فارِسٍ
فَللموت في أمْثَالِ هاتيكَ أكْرَمُ

---

٢٣ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الرجال ثلاثة حليم وحازم وعاجز ؛ فالحليم اذا نزل به الامر من البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه شعاعا ولم يعي برأيه وحيلته التي بها يرجو المخرج ، والحازم الذي يتقدم في العدة للامر يتخوفه قبل نزوله بـــه ، والعاجز لا يزال في تردد وتحير والتباس حتى يهلك .

(٢٦) قال الرَّبيع بن زِياد الحَارِثيّ :

يَزْدَادُ ذو الحِلْمِ حِلْماً حِينَ يَدْهَمُهُ
مِنْ مُعْضِلِ الأمْرِ ما يُعْيِي وَيَجْتَاحُ
وَالحَــازِمُ الامرِ يُعْنَى قَبْلَ مَبْعَثِهِ
بِفَادِحٍ مِنْــه إمْسَاءٌ وإصْبَاحُ
والعاجزُ الرَّأيِ لا يَنْفَكُّ يَشْغَلُهُ      طولُ التَّرَدُّدِ أو يَلْقَاهُ مُجْتَاحُ

---

٢٤ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من هذا الذي بلغ من الدنيـــا جسيما فلم يبطر .

(٢٧) قال ابن بَرَّاقة الهَمْدَانيّ :

إذا نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ حَظًّا رَأَيْتَهُ      أخَا بَطَرٍ زَاهٍ كَثِيرَ التَّطَاوُلِ

---

٢٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من تبع الهوى فلم يعثر ومن جاور النساء فلم يفتن ومن صاحب الأشرار فسلم ومن خدم الملوك فلم يعطب .

( ٢٨ ) قال عدية العُدواني :

وَمَنْ تَبِعَ الأهْواءَ لا زالَ عاثِراً
وَمَنْ صَحِبَ الأشْرارَ يوْماً سَيَنْدَمِ
وَمَنْ جاوَرَ النِّسْوانَ طالَ عَناؤُهُ
وَمَنْ خَدَمَ الجَبَّارَ خاطَرَ بالدَّمِ

---

٢٦ ـ قال صاحب الكتاب : ومن صحب الملوك فدام له منهم الاحسان .

(٢٩) قال سَوّار الغَنَوِيّ وكان من عمال الحجاج فعزله :

مَتَى دَامَ إحْسَانُ المُلوكِ فَأَرْتَجِي
ثَبَاتَ مَكانِي مِنْكَ إنِّي لَجَاهِلُ

---

٢٧ ـ قال صاحب الكتاب : ومن طلب معروف اللئام فلم يهن .

(٣٠) قال عَوْف الضَّبِّي :

أهَنْتُ نَفْسِيَ لَمَّا أنْ طَلَبْتُكُمُ
وَكُنْتُ ظالِمَهَا في حِينِ أعْروكَا

---

٢٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال مصاحبة الأشرار تورث صاحبها سوء ظن الأخيار .

(٣١) قال عَوْن بنُ عَوْن القُرَشيّ :

وَصاحَبْتَ أشْرَاراً فما لَوْمُكَ الّذي

يَزِنُكَ بالسّوْءِ إنْ كُنْتَ طاهِرَا

---

٢٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقــال العجب كل العجب من رجل تطلب رضاه فلا يرضى ، وأعجب من ذلك ان ترضيه فيسخط .

(٣٢) قال ابن الدُّمَيْنَة الخَثْعَمِيّ :

لَئِنْ قَهْقَهَتْ عُجْباً وَقالَتْ مُتَبَسِّمٌ

لَمَا كَانَ مِنْهَـا لَوْ تَكَلّمُ أعْجَبُ

أُحَاوِلُ أنْ تَرْضى فتَزْدادُ سُخْطَةً

١ فكَيْفَ إلَيْهَـا مَا يَكُونُ التّقَرُّبُ

---

٣٠ ـ قال صاحب الكتاب : اذا كانت الموجدة عن علة كان الرضا موجوداً ، واذا كانت عن غير علة كان معدوما .

(٣٣) قال وَرْقاء المُزَنِيّ :

إذا كُنْتَ ذا عَتْبٍ وَلَمْ أكُ مُذْنِباً

١ فكَيْفَ بما تَرْضى يَكُونُ التّنَصُّلُ

---

٣١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من التمس الرخص من الإخوان

عند المشاورة ومن الأطبّاء عند العلة ومن الفقهاء عند الشبهة أخطأ الرأي وازداد علة ومرضاً .

(٣٤) قال سَعْد الغَنَوِيّ :

لا تُرَخِّصْ لِمُسْتَشِيرٍ فَيُخْطِي الرَّأيَ فيما أتاكَ في كُلِّ أمْرِ
وكَذاكَ الطَّبيبُ إنْ عالَجَ المُعْتَلَّ رُخْصاً أتاهُ كُلُّ ضُرٍّ

---

٣٢ ــ قال صاحب الكتاب : يقال ربّما كان الهلاك في بعض ما يقسم من الفضل كالشجرة الطيّبة الثمرة هلاكها في طيب ثمرتها ، وكالطاووس الذي ربما كان ذنبه وَبالاً عليه عندما يحتاج الى الخفة فيثقله ويقعد به حتى يهلكه وهو حُسنه .

(٣٥) قال الحُوَيْدِرَةُ الذُّبْيانِي في سِنانِ بنِ أبي حارِثَةَ أبي هَرِمٍ :

تَناوَلَتْهُ يَدُ الطُّرّاقِ قاصِدَةً
فأحْسَنَ الرِّفْدَ حتَّى آضَ ذا عَدَمِ

---

٣٣ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الفرس الجواد القويّ الوطيء الفاره يطال اقتعاده وإتعابه لفضل ما عنده فيكون في ذلك سبب هلاكه .

(٣٦) قال الأجْدَع الهَمْداني في المُساور بن هِنْدٍ وإلحاحِه على أسماء بنِ خارِجَة :

لمَا رأيتَ <أخا مال> يَجُودُ بهِ ... ذاكَ بالإلحَاحِ فافتقَرا

---

٣٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ذو المروءة ربما كان هلاكه في مروءته لاحتماله ما لا يطيق ولكظمه ما لا يكظم عليه . وإنّ من لا مروءة له اكثر من ذوي المروءة كما ان الاشرار اكثر من الاخيار بكل مكان . فإذا عادى الأشرار خيّراً كثروه وكادوا وشيكاً أن يهلكوه .

(٣٧) قال عوانة بن عقيل الأزدي :

وقد تكونُ مروءاتٌ يُعاشُ بها وأخرياتٌ تسوقُ البُؤسَ والعطَبَا

(٣٨) وقال الحارِسُ بنُ جعوَنة المازنيّ :

ذوو المُروءةِ والأخيارُ حيثُ ثوَوْا
قلٌّ ، وغيرُهُمُ في كثرَةِ العَدَدِ
كالرَّمْلِ عزَّ فلا يُحْصَى لهُ عدَدٌ
فالقُلُّ جمْعُهُمُ في القربِ والبُعُدِ
ينْكُونَ ما اجتمَعُوا حتّى إذا افترَقُوا
لَمْ يُعرَفُوا بأُنَيْسانٍ وَلا بَلَدِ

---

٣٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من بذل نصيحته وشفقته لمن لا يستمع منه ومن لا يشكر له إن سمع ، كان كمن يبذر زرعه في السباخ .

(٣٩) قال وعلَةُ بنُ عامِر المُرّيّ :

إذا نَصَحْتَ بِإحسَانٍ تقُومُ بِــه
مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ ما أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
كُنْتَ الّذي اسْتَوْدَعَ المَعْزاءَ مِنْ خُرُقٍ
بِــذْراً فَلَمْ يَزْكُ في سرٍّ وَلا عَلَــنِ

---

٣٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الماء ألين من القول والحجر أشد من القلب . والماء إذا كثر انحداره على الحجر لم يلبث ان يؤثر فيه .

(٤٠) قال في مثل اثر القلب سُرادق بن عُلوان الذُّهْلي :
وَقُلْتُ لهَا أَدْمَيْتِ قَلْبِي بِلَفْظَةٍ
نَطَقْتِ بِها والقَلْبُ يَجْرَحُهُ اللَّفْظُ
فَقَـــالَتْ لَحَاكَ اللهُ جِئْتَ عَجيبةً
أَيَجْرَحُ قَلبَ المَرْءِ في صَدْرِهِ الوَعْظُ

(٤١) وقال في مثله من المــاء واثره في الحجر المُرازِم بن عُرقوب العَدَوِيّ :
وَقُلْتُ لهُ لَلْمَــاءُ أَليَنُ فاعلَمَنْ
منَ القَوْلِ قَذْفــاً بالشَّتِيمَةِ والسَّبِّ
كَـــما الصَّخْرَةُ الصَّمَّاءُ أقْسَى مَجَسَّةً
وأخْشَنُ لَمْساً يا عُمَيْرُ مِــنَ القَلْبِ
وَلنْ يَلْبَثَ المَاءُ الطَّويلُ انصِبَابُه
عَلى الصَّلْدِ أنْ يَبْدو بِهِ أثَرُ الصَّبِّ

---

٣٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال النجدة يدركها الزلل مع خطأ الرأي والرأي يجزىء بلا نجدة والبأس والنجدة لا يستغنيان عن الرأي .

(٤٢) قال آبنُ زِياد لأخيه الرَّبِيع حين كان منه الى قَيْسِ بنِ زُهَيْر ما كان :

أرى الرَّأيَ يُغْنِي دونَ بَأسٍ ونَجْدَةٍ
وما بِهِمَا عَنْهُ غِنىً حَيْثُ يَمَّمَا
وَكَمْ فارِسٍ قَدْ زَلَّ زِلَّةَ عاثِرٍ
إذا هُو أخْطَا رأيَه فَتَحَطَّمَا

---

٣٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير في القول إلا مع الفعل ولا في الفقه إلا مع الورع ولا في الصدقة إلا مع النية .

(٤٣) قال رُشَيْد بنُ رُمَيْض العَنَزِيّ :

الفِقْهُ لا يَصْلُحُ إلا بِالْوَرَعْ والقَوْلُ بِالفِعْلِ إذا المَرْءُ وَزَعْ
وبالنِّيَّاتِ لا الفِعَالِ يُنْتَفَعْ والبِرُّ أوْلى بالفَتَى حَيْثُ رَتَعْ

---

٣٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الأدب يذهب غيّ السكر ويزيد الأنوك سُكراً كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصراً ويزيد الخفاش وأمثاله عمى .

(٤٤) قال العَرْزَمِيّ الحِمْيَرِيّ :

وَسُكْرُ الغِنَى السُّكْرُ الذي هُوَ مُهلِكٌ
لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْر لا سُكْرُ شارِبِ
وَعنْ أدَبٍ يَصْحُو أخو السُّكْرِ بالغِنى
إذَا كانَ ذا رَأيٍ وَرَبَّ تَجارِبِ
كَما الأنوكُ النَّشْوانُ يَزْدادُ ضِلَّةً
وَسُكْراً بِهِ في بُعْدِهِ والتَّقَارُبِ

---

٤٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يبطر لمنزلة أصابها وإن عظم ذلك كالجبل الذي لا تزلزله الرياح وإن اشتدت وعظمت عليه . والسخيف تبطره أدنى منزلة كالنبات الغض تحركه أدنى ريح .

(٤٥) قال المَرَّارُ بنُ سَعيد الأسَدي يمدح مُحمَّدَ بنَ مَنْصُور التَّميميَّ ويهجو حاتم بن مخلّد بنِ يزيد بن المُهلّب وكان محمد والي البصرة :

وَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ رَجحْتَ وَلَمْ تَكُنْ
لِتَبْطَرَ بالنُّعما ولو نِلْتَ مَرْغَبَا
فَيا غَضَّ نَبْتٍ حَرَّكَتْهُ مِنَ الصَّبَا
نُفَيْحَةُ رِيحٍ فالتَوَى مُتَقَلِّبَا
متى كُنْتَ عِدْلَ الطَّوْدِ من آلِ مالك
وَهَلْ ضَرَعٌ شَخْتٌ يُعادِلُ أغْلَبَا

---

٤١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من الخُرْق والحمق أن يعامل

الإخوانُ بغير وفاء ويطلب الفوز بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع الناس بمضرّة الناس وبلوغ الفضل بالخفض والدعة .

(٤٦) قال الرّاعِي الرَّبَعِيّ وهو راعي الغنم يهجو ابراهيم بن الوليد ابن يزيد :

تُعامِلُني بِغَيْرِ وَفاءِ وَعْدِ
وَقَوْلِ بِئْسَ أفْعالُ الصَّدِيقِ

وَتطْلُبُ بالرِّياءِ الفَوْزَ جَهْلاً
لَقَدْ أوْفيْتَ مِنْ بَلَدٍ سَحِيقِ

وَتَحْوِي وُدَّ غانِيَةٍ بِعَسْفٍ
ألا حاوَلْتَ غَيْرَ مدى الطَّرِيقِ

(٤٧) وقال في مثله ايضاً عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْس الرُّقَيَّات يهجو الوَليدَ بنَ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيط :

١ أتَرْجُو أنْ تكونَ شَرِيفَ قَوْمٍ
وَتحْوِي المُلْكَ والمَجْدَ الرَّفِيعا

بِمِزْمارٍ وَغانِيَةٍ وَعُودٍ
وَكأسٍ لا تزالُ لَها صَرِيعا

وَتحْرُبُ صاحِباً وتَمِينُ خِلاً
لَقَدْ حاولتَ مِنْ أمرٍ بَدِيعا

---

٤٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم ولا تعالجنّ تأديب من لا يتأدب فإن الحجر لا يجرب بالسيوف والعظم ١ لا يعالج انحناؤه ولا تقويمه .

(٤٨) قال الأزْلَم الفَقْعَسي :

أرَاني فيهِ قدْ أتْعَبْتُ نَفْسِي
أُقَوِّمُ مِنْهُ ما لا يَسْتَقِيمُ

لَقَدْ أعيى على الماضِينَ قبْلِي
وَكيْفَ يُقَوَّمُ الضِّلَعُ القَدِيمُ

(٤٩) وقال آخر في مثله :

لَا تَجْهَلَنَّ كذِي سَيْفٍ أرادَ بِهِ
كَسْرَ الصُّلُودِ فَآضَ السَّيْفُ مَفْلولا

---

٤٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال رب متمحل أوقعه تمحله في ورطة ومن لم يتثبت في الحيل اوقعته حيلته في اشد مما يحتال له والحيلة اجزى من القوة .

(٥٠) قال ابنَ أُبَيْرٍ الفَزارِيّ في مثل تمحُّل الحيلة :

تَمَحَّلْتُ ما أرْجُوهُ نَفْعاً فَنالَنِي
بِدَاهِيةٍ آلَتْ بِنَا كُلَّ مَوْئِلِ
فَكُنْتَ كَمُحْتَالٍ أَصابَتْهُ حِيلَةٌ
لَهُ بِالرَّدَى فَارْتَثَّ في شَرِّ مَنْزِلِ

(٥١) وقال في مثله من الرأي شُرَحْبِيل بن جَبَلَة الكِنْدِي في عمرو بن العاص حين أشار على معاوية برفع المصاحف على الرّماح عندما مرتهم الحرب :

وَحِيلَةُ ذي الرّأيِ الاصيلِ بِرَأيِهِ
مِنَ النَّاسِ أَنْكَى في العَدُوِّ وَأَوْجَعُ

---

٤٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال عذوبة الأنهار ما لم تنته إلى البحار وصلاح أهل البيت ما لم يدخل بينهم مفسد وتقارب الإخوان ما لم يدخل

بينهم السعاة .

(٥٢) قال كُثَيِّر عَزَّة :

وَغيَّرَكِ الواشونَ لمَّا جعلْتِهِم شعاراً بِبَثٍّ مِنْ مَقالِ مُشَنَّعِ
كَمَا غَيَّرَ العذبَ الأُجاجُ فعَافَهُ لِتَغْييرِهِ الوُرَّادُ في كُلِّ مَشْرَعِ

(٥٣) وقال عامر بن عمرو الذُّهْلي في تفرق بَكْر وتَغْلِب :

وكانَتْ علَيْنَا نِعْمَةٌ وبَقِيَّةٌ ونحْنُ بنوعمٍّ عِظَامُ المَراتِبِ
فأفْسَدَنَا حتَّى تَشَتَّتَ شَمْلُنَا وأفْقَدَنَا النَّعْماءَ أشْأمُ صاحِبِ

(٥٤) وقال في مثله هُدْبَة بن خَشْرم العُذْرِيّ عند قتله ابن عمه زِيادَة :

وكُنَّا ودَيدَيْ أُلْفَةٍ وتَقرُّبٍ صَفِيَّيْنِ لَمْ نَحفِلْ مَقالاً لِقائِلِ
فَغَيَّرنا صرْفٌ مِنَ الدَّهرِ عاثِرٌ وساعٍ سَعى مَا بَيْنَنَا بِالغَوائِلِ

---

٤٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يود رجل رجلاً ولا يبغضه إلا وجد له الآخر مثل ذلك علم أو لم يعلم .

(٥٥) قالت أعرابية :

تَنَحَّلْتَ مِنْ وُدِّنَا بَاطِلاً لأنَّ فُؤادي لَكَ المُبْغِضُ

(٥٦) وقال في مثله آخر ولكنه محدث :

العَيْنُ تَعْرِفُ في عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا
إن كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أوْ مِنْ أعادِيهَا

---

٤٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته .

(٥٧) قال زَبَّان بنُ سَيَّار الفَزَارِيّ :
بِما نِلْتَ حَظّاً مِنْ نَعيمٍ وَثَرْوَةٍ
حَرِمْتُ على حَزْمِي وإنَّكَ واهِنُ
فَصَدَّقْتُ بالمَقْدورِ تَصْدِيقَ مُوقِنٍ
بِما خُطَّ في المَحْفُوظِ إذْ هُو كَائِنُ

---

٤٧ ـ قال صاحب الكتاب : يقال المودة بين الصالحين بطيء انقطاعها سريع اتصالها مثل ذلك مثل كوز الذهب البطيء الانكسار الهين الإصلاح . والمودة بين الاشرار بطيء اتصالها سريع انقطاعها مثل ذلك مثل كوز الفخار تكسره ادنى علة ثم لا صلاح له ابداً .

(٥٨) قال ابو المغراء السُّلَمي لسيّار الليثي :
أوَدُّك للرَّحْمنِ لا وُدَّ راغبٍ وأحْرِ بوُدٍّ في الإله يَكُونُ
بأنْ لا يَخافَ الصَّالحون انْقِطَاعَهُ وأنَّى وما أفْضَوْا إليْهِ يَقينُ
وَمنْ كَانَ في غَيْرِ الإله إخاؤُهُ تَقَطَّعَ مِنْهُ الحَبْلُ وهو مَتينُ

---

٤٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم يود عن لقائه مرة واحدة ومعرفة يوم ، واللئيم لا يصل أحداً إلا عن رغبة أو رهبة .

(٥٩) قال زيادُ بنُ عِصَام الكَلْبِيّ :

وِدادُ الكَرِيمِ عَنْ لِقَـاءٍ ومَوْقِفٍ
أبَـرُّ وأزْكَى مِنْ إخـاءِ لَئِـيمِ
وإنْ كَانَ لا يَنْفَكُّ خِدْناً مُساعداً
فَمَـا مِثْلُهُ لي بِالْوَفَـاءِ زَعِـيمُ

---

٤٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم خلتين يتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فالمتعاطون ذات النفس هم الأصفياء المتخالطون وأما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المتعاضدون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض .

(٦٠) قال سَمُرَةُ بنُ مَعْقِل الأشْعَرِيّ :

تَلاءَمَ شَمْلُنَا عَنْ ذاتِ نَفْسٍ
وصِحَّةِ نِيَّـةٍ وصَفَـاءِ وِدٍّ
ولَمْ نَـكُ كَالذينَ لِغيْرِ وُدٍّ
تَعاطَوْا ذاتَ أيْدِيهِمْ بِحَمْدِ
يُعَاضِدُ بَعْضُهُمْ بعْضاً رَجَـاءً
لِنَفْعٍ حِينَ يَعْضُدُ لا لِعَهْدِ

---

٥٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من كان إنما يصنع المعروف التماس الجزاء فإنما مثله مثل الصياد فيما يبذل من إلقائه الحب للطير لا يريد به نفعها ولكنه يريد بذلك نفع نفسه .

(٦١) وقال حَرْمَلَةُ العَوْفِيّ :

إذا كُنْتَ مِنِّي تَبْتَغِي لا مَحالةً
جَزاءَ الذي أوْلَيتَنِي يا مُجَالِدُ
فأنْتَ وعَلّافُ الحَروفِ لذَبْحِه
مِنَ السُّمْسُمِ المَقْشورِ بالإرْبِ واحِدُ

---

٥١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه عدواً .

(٦٢) قال :

أُوَاصِلُ مَنْ وَصَلْتَ مِنَ الأنَامِ وأرْمِي بالعَدَاوةِ مَنْ تُرامي
وأَحفَظُ مِنْ صَدِيقِكَ مِثْلَ حِفْظِي
إخاءَكَ في المَسيرِ وفي المُقَامِ

(٦٣) وقال غيره :

إذا والى صَدِيقُكَ مَنْ تُعَادِي فَقَدْ عادَاكَ وانْقَطَعَ الكَلامُ

---

٥٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الخرس خير من البيان بالكذب والعي خير من الهذر والفاقة خير من السعة من اموال الناس والحرص والشره يؤديان أصحابهما الى البلاء .

(٦٤) قال رِفَاعَةُ الفَقْعَسِيّ :

لَعَيْنُكَ أَحْجَى مِنْ مَقَالِكَ هَاذِراً
خَنَاءً وَزُوراً فَاتَّعِظْ سَبَّ مُسْلِمِ
وَلَلْفَاقَةُ السَّوْءَاءُ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى
بِمَالِ العِبَادِ عَنْ حَرَامٍ مُحَرَّمِ

(٦٥) وقال الباهلي النصر بن المُخَيِّسِ النَّصْرِيّ :
أَتُغْضِي عَلَى حِرْصٍ وَتَشْرَهُ مُعْلِناً
رُوَيْدَكَ فَانْظُرْ مَا إِلَيْهِ تَؤُوبُ

---

٥٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا حسب مثل الخلق ولا غنى مثل القنوع وأحق ما صبر عليه ما ليس الى غيره سبيل .

(٦٦) قال امرؤ القَيْسِ بنُ حُجْر :
ذَرِينِي إِنَّمَا حَسَبِي فِعَالِي وَحُسْنُ تَجَمُّلِي فِي كُلِّ حَالِ
وَصَبْرِي لِلَّذِي لا بُدَّ مِنْهُ إِذا كَاعَ الصَّبُورُ مِنَ الرِّجَالِ
وإِنِّي ذُو الغِنَى بِقُنُوعِ نَفْسٍ تَعَافُ الضَّيْمَ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

---

٥٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال يختبر ذو البأس عند اللقاء وذو الأمانة عند الأخذ والإعطاء والإخوان عند النوائب والأهل والولد عند الفاقة .

(٦٧) قال أعْشَى بني جَعْدة لعبادَة الخَفَاجِيّ :

بَلَوْناكَ والمَذْكُورُ أنْتَ فلَمْ نَجِدْ
لِبَأْسِكَ لمَّا أنْ بَلَوْناكَ مِصْدَقَا

(٦٨) وقال عُرْوَةُ العَبْسِيّ يعتب على بعض بني زياد :
وكُنْتَ أخِي والدَّهْرُ مُرْخٍ سُدُولَهُ
عَلَيَّ فلمَّا نابَنِي بالمَغائِظِ
تَبَرَّأتَ مِنِّي واسْتَتَرْتَ بِعِلَّةٍ
وَما هَكَذا أهْلُ الوفا والحَفائظِ

(٦٩) وقال حَوْطُ بنُ الأشْعَلِ الطَّائِيّ :
وكُنْتَ أمِيناً عِنْدَنا حِينَ لَمْ تَكُنْ
تَعامَلُ بالإعْطاءِ والأخْذِ يا عَمْرُو
فكَشَفَ مِنْكَ الأخْذُ أخونَ خائِنٍ
وأغدَرَ مَنْ أمْسَى يُقالُ بِهِ غَدْرُ

(٧٠) وقال أوْسُ اليَشْكُرِيّ في بنيه ، ويذم بني أخيه طفَيْل :
بَلَوتُكُمُ لَدَى عُسْرِي ويُسْرِي مُبِيناً كُنْتُ أوْ غَيْرَ المُبِينِ
فكُنْتُم حيثُ آمُلُ أنْ تَكونُوا مُساعَدةً على الزَّمَنِ المُعَنِّي
ولاقَى عِنْدَ فاقَتِهِ طُفَيْلاً بَنُوهُ بالتَّكَذُّبِ والتَّظَنِّي

---

٥٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال قلما ظفر أحد ببغي وقلما حرص على النساء فلم يفتضح وقلما أكثر الطعام فلم يتخم وقلما ابتلي بوزراء السوء فلم يهلك .

(٧١) قال عَمْرو بنُ مالِكٍ الفَزارِيّ في البغي في حرب داحس :

بَغَيْنَا فلَمْ نَظْفَرْ وكُنَّا عِصَابَةً
لَنا قُوَّةٌ مِنْ ثَرْوَةٍ ورِجَالِ

(٧٢) وقال رَكَّاض الدُّبَيْرِي في الحرص على النساء :

الحُبُّ حِرْصٌ بالفَتَى جَامِحٌ . وهْوَ لِمَنْ لُزَّ بِهِ فاضِحُ

(٧٣) وقال النابغة في وزراء السوء في النعمان عندما فعل به كسرى ما فعل :

أحَاطَ بِهِ مَنْ لا يُشِيرُ بِصَالِحٍ فَأرْدَوْهُ مُغْتَرّاً بِغَيْرِ سِلاحِ

(٧٤) وقال عبّاد المُرادي في هزان الطائي وكان أكولاً :

نَهَامَتُهُ أوْدَتْ بِهِ غَيْرَ مِرْيَةٍ وفي النَّهَمِ المَذْمُومِ سُمٌّ ذُعافِ

---

٥٦ ــ وقال صاحب الكتاب : ويقال اذا طلب اثنان حظاً ظفر به أفضلهما مروءة فان استويا في المروءة فأكثرهما أعوانا فان استويا في الاعوان فاسعدهما جَدّاً .

(٧٥) قال كِنَانَةُ القُرَشِيُّ :

طَلَبْتُ وَعَمْرو خُطَّةً فَأصَابَها لأنَّ لَه فَضْلَ المُروءَةِ والقَدْرِ
وأنَّ لَهُ الأعْوانَ فازْدَادَ قُوَّةً وَجَدّاً سَعِيداً لا يُقَصِّرُ عن يُسْرِ

---

٥٧ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال إذا لم يستطع الرجل نيل عظيم الا

باحتمال صغير كان حقيقاً باحتماله .

(٧٦) قال سعـد بن غزوان ليزيد بنِ خالدٍ القَسْريّ وكان أبوه المقتول مع خالد وكان ليزيد غلام رومي من أخسّ غلمانه وأقلهم عنده يقال له عارِم :

إذا كُنْتُ لا أحظَى لَديْكَ بزُلْفَةٍ
وَلا قُرْبَـةٍ إلاَّ بِخِدْمَـةِ عـارِمِ
فعـارِمُ مَولاكَ الّذي أنا عَبْـدُهُ
مدَى الدّهْرِ ما لاحَتْ نُجُومُ النَّعَـائِمِ

---

٥٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ذو العقل يقل الكلام ويبالغ في الفعل ويعترف بالزلة ويتأتى في الأمور قبل الإقدام عليها ويستقيل هفوة غفلته بعقله كالذي يعثر بالأرض وعليها ينهض ويستمر .

(٧٧) قال أعرابي من ثقيف قـدم على يوسف بن عمـر فتجرم عليه يوسف :

وَأقرَرْتُ بِالذّنبِ الّذي قَدْ نُحِلْتُهُ
وَراجعْتُ بِالفعْلِ الّذي هوَ أصوَبُ
وَأقلَلْتُ لا إنّي غَبيٌّ وَمُفْحَـمٌ
وبالَغْتُ فِعلاً كُلُّ ذلِـكَ أعْتَبُ

(٧٨) وقال جُنْدُبُ بن زُهيْر يوم قتل قيْسُ بنُ زُهيْر الربعي:

هَفَا هَفْوَةً ثُمَّ ٱسْتَقَلَّ بِعَقْلِهِ
وَذُو العَقْلِ لا تَخْفَى عَلَيْهِ المَخَارِجُ

---

٥٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يبلغ البلاء من ذي الرأي مجهود عقله ولا الرجاء مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه أمره .

(٧٩) وقال جُوَيْن الطَّائي ليَزيدَ بنِ المُهَلَّب لما ولاه سُلَيْمان ما كان يَليه الحَجَّاج :

رَأَيْتُكَ لَم تَبْطَرْ لِنُعْمَى أفَدْتَهَا
وذُو الرَّأي مَحْفُوفٌ بِمَا هُوَ زائِنُ
ولا بَالِغاً إنْ حَلَّ خَطْبٌ بِمُعْضِلٍ
مَبَالِغَ ما يُعْيِيكَ حِينَ تُبَايِنُ

(٨٠) وقال مَالِكُ بنِ فِراس التَّميميّ لعبدِ الرَّحمنِ بنِ الأشْعَث :

وأُسْكِرْتَ بالنُّعْمَى فأصْبَحْتَ أكْمَهاً
عَنِ الأمْرِ تأتِيهِ ولَسْتَ بأَكْمَهِ

---

٦٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أبعد من الخير من اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفة . من لا يثق بأحد والآخر من لا يثق به أحد .

(٨١) قال أعْرابيّ :

فَلَيْسَ بِمَوْثوقٍ بِهِ في مُلِمَّةٍ   ولا واثِقٍ مِنْ صَاحِبٍ بِوَفَاءِ

---

٦١ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم لا يكون إلا شكوراً غير حقود تنسيه الخلة من الإحسان الكثير من الإساءة .

(٨٢) قال شَيْظَمُ النُّمَيْرِيّ يَشْكُرُ الحَجَّاج :

وَجَدْتُكَ تُولِيني وتَشْكُرُ مُفْضِلاً
لأنَّكَ أَوْلى بالتَّكَرُّمِ والْفَضْلِ
وَتَنْسَى إسَاءاتِي بِخِدْمَةِ سَاعَةٍ
فَهَلْ لَكَ يا ابْنَ الصِّيدِ في النَّاسِ مِنْ مِثْلِ
فَلَوْ كُنْتَ ذا حِقْدٍ لَطَارَتْ بِمُهْجَتِي
عُقَابُ الرَّدَى في الجَوِّ عَنْ أَخْمَصِ الرِّجْلِ

---

٦٢ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال اعجل العقوبات عقوبة الغدر واليمين الكاذبة ومن إذا تضرع اليه وسئل العفو لم يفعل .

(٨٣) قال مُزَرِّد بن ضرار في الحارث بن ظَالِم حين سأل اخته ان تريه ابن النُّعْمان وحلف لها ألا يغدر به :

يَمينٌ غَمُوسٌ ثُمَّ غَدْرٌ بِذِمَّةٍ   فكَيْفَ رَأى فِعْلَ العَزيزِ المُعاقِبِ
ألمْ يُلْفَ حَيْرَاناً يُحَاوِلُ مَهْرَباً   وأنّى وَمَنْ يَقْفُوهُ أكْبَرُ طَالِبِ

(٨٤) وقال بعض الفَزَاريين في حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ حين سأله أن

يصفح لِقَيْس بن زُهَيْر عن السبق فأبى ذلك عليهم فقتله قيس يوم الهَبَاءَة :

سَأَلْتُكَ أنْ تَعْفُو وجِئْتُكَ ضَارِعاً
فَلَمْ يُغْنِ تَسْآلِي وطُولُ التَّضَرُّعِ
فَكَيْفَ رأيْتَ اللهَ كَيْفَ أدَالَهُ
بِرُغْمِكَ حتَّى إضْتَ في شَرِّ مَصْرَعِ

---

٦٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الغادر مأخوذ بغدره وإن قصرت عنه عقوبة العاجل لم تقصر عنه عقوبة الآجل حتى إن العقوبة قد تدرك الأعقاب وأعقاب الأعقاب .

(٨٥) قال ابن درماء العبدي بن غطفان وكان حصن ومحصن وافيا سَيَّابَة بن سَيَّابة متخلفاً عن ركب كان فيهم فقتلاه واخذا منه ما كان معه فأثريا به وأورثاه عقبهما حصن بن عامر بن محصن وكان ذا نِدام وإخوان فقعد به الدهر حتى ضرب به المثل :

أتَعْجَبُ مِمَّا قَدْ رَمَاكَ به الدَّهرُ
وأنَّكَ بَعْدَ اليُسْرِ عَادَ بِكَ العُسْرُ
ألَمْ تُنْبَ عَنْ جَدَّيْك والغَدْرِ مِنْهُمَا
بسَيَّابَةَ في حِينِ خَلَّفَهُ السَّفْرُ
فَنَالا بِهِ حَظّاً وأدْرَكْتَ بالّذي
أصَابَاهُ من غَدْرٍ ألا قُبحَ الغَدْرُ

---

٦٤ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من كان ذا عقل كان على إماتة حقده أحرص منه على تربيته .

(٨٦) قال الفِزر بن نَصْر الأزْدِيّ :

لَعَمْرُكَ ما الزَّاكِي المُثَمِّر حِقْدَهُ
ولكن مُميتُ الحِقْدِ أزْكَى وَأرْبَحُ

---

٦٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الأقدار وإن كانت مقدورة فليست تمنع الحازم من توقي الخوف والاحتراس مما يحترس منه . ولكنه يجمع تصديقاً بالمقدور وأخذاً من قبل ذلك بالحزم .

(٨٧) قال نَهْشَل بن خُوَيْلِد العَبْدِي :

وَلَمْ أجعَلِ المَقْدورَ لِلعَجْزِ عِلَّةً
وَلا أنَّنِي كَذَّبْتُ جَبْرَ المَقَادِرِ
وَلكِنْ بِحِذْرٍ حازمٍ كُنْتُ حارِساً
خَليلَ الّذي يَخْشَى اغْتِيالَ المغادِرِ
فَلا تُعْطِ لِلْمَقْدورِ بالكَفِّ ضِلَّةً
وكن حَذِراً فالحِذْرُ فَوْزُ المُحَاذِرِ

---

٦٦ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة بلاء والسقم بلاء والغربة بلاء ورأس البلاء الهرم .

(٨٨) قال بعض المعمَّرين :

لا تَعْذُلاني فَمِثْلي اليَوْمَ لَمْ يُلَمِ
بُليتُ مُغْتَرِباً بِالسُّقْمِ والعَدَمِ
هذا البَلاءُ وَأَبْلَى مِنْهُ نائِبَةٌ
رَمَتْ صِفَاتِي عَلى الأَيّامِ بِالْهَرَمِ

---

٦٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أعلم بما في نفس المُوجع الحرّان ممن ذاق مثل ما به .

(٨٩) قال المُؤَمَّل بن أُمَيْل المُحاربي :

وَصَفْتُ الذي بي للطَّبيبِ من الهَوَى
فما كانَ مِنْ جَهْلٍ بِمَا قُلْتُ يَفْهَمُ
وَما وَصَفَ الأَوْجاعَ قَبْلي مُتَيَّمٌ
فَيَعْرِفَ ذاكَ الوَصْفَ إلا مُتَيَّمُ
كَما أنَّ هذا مُوجَعُ القَلْبِ مُغْرَمٌ
كذلك هذا مُوجَعُ القَلْبِ مُغْرَمُ

---

٦٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير فيمن لا يستطيع كتمان ما في نفسه وإماتته حتى لا يذكر منه شيئا بل لا يكون له في نفسه موقع .

(٩٠) قال حاتِمُ الطّائي :

سَأَطْوِي حَدِيثَ النَّفْسِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتُرُه لَوْ أَسْتَطِيعُ عَنِ القَلْبِ

٦٩ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يخيف أحدا ما استطاع ولا يقيم على خوف وهو يجد مذهبا .

(٩١) قال أعشى بني قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ :
تُقِيمُ عَلَى خَوْفٍ وَإِنَّكَ قَادِرٌ
عَلَى هَرَبٍ مِنْهُ لأَنَّكَ جَاهِلُ
وَتَأْمَنُ يَوْماً فَالْوَرِيدُ وَغَيْرُهُ
يَخَافَانِ مِنْكَ الغَدْرَ فِيمَا تُحَاوِلُ
ألا ثَكِلَتْكَ الأُمُّ بَلْ هِيَ إِذْ ثَوَتْ
تَرَاكَ سَلِيماً يا ٱبْنَ عَفَّانَ ثَاكِلُ

---

٧٠ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال خلال من لزمهن بلّغنه ما يريد وقربن له البعيد وآنسنه في الوحشة وعرفنه في الغربة وليّنّ له المعيشة وأكثرن له الإخوان : كف الأذى وحسن السيرة وسعة الخلق وحسن الأدب والاقتصاد في العمل ومجانبة الريب .

(٩٢) قال مِرْداد بن عَائِلٍ الإيادي أحد المعمَّرين :
إذا أنْتَ عَاشَرْتَ المَلَا يا ٱبْنَ سَلْهَبٍ
مُعَاشَرَةَ الأَبْرَارِ لَمْ تَعْدَمِ الفَضْلا

ونِلْتَ الذي حاوَلتَ مِنْ كُلِّ خُطَّةٍ
وَلين مَعاشٍ لاَ تَخَافُ لَهُ هُزْلاَ
وَقُرِّبْتَ عَنْ بُعْدٍ وأُونِسْتَ مُوحَشاً
وزَادُكَ في الأَخْيارِ تَغْنَى بِهِ نُبْلا
وَذاكَ تُقَى الرَّحْمنِ فَالْبَسْ ثِيابَهَا
وَكُنْ لِذَوي الحَاجاتِ في حاجِهِم سَهْلا
وكُفَّ الأذَى عَنْ ذي الجِوارِ وَغيرِه
وَقَصْدَكَ في الأعْمالِ واجْتَنِبِ البُخْلا
ولا تَصْحَبَنْ ذا رِيبَةٍ في مَحَجَّةٍ
وجَانِبْ أخَا الفَحْشَاءِ واسْتَصْحِبِ العَدْلا

---

٧١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال شر الأمور التي لا تتفق وشر الأزواج التي لا تواتي وشر الولد العاصي وشر الإخوان الخاذل وشر الملوك الذي يخافه البريء وشر البلاد بلد لا أمن فيه .

(٩٣) قال الشماخ بن ضرار الذبياني في الأمور التي لا تتفق :
ألا إنَّما الدَّاءُ العَيَاءُ مَرامُنا
أُموراً تُواتي غَيْرَنا وَهْوَ أَخْرَقُ
وَتَزْدادُ شَرّاً أنْ نَرومَ صَغيرَها
فَكَيْفَ عَظيمُ الأمْرِ مِنْهَا يُوفَّقُ

(٩٤) وقال آخر في الولد العاصي :
وَجَدْتُكَ شرَّ أوْلادي وأعصى   وَأبْعَدَهُمْ مِنَ الحَسَنِ الجَميلِ

(٩٥) وقال آخر في المرأة التي لا تواتي :

عَجوزاً لا تُواتيني إبَاءً     وأنّى بالخَلاصِ من العَجوزِ
وأصْلُ المَهْرِ جارِيَةٌ وعَبْدٌ     وألْفٌ من سَوائِمِنا الجُزُوزِ
ومَا أصْبَحْتُ أمْلِكُ صُوفَ شَاة
فيا شَرّاً يَطولُ بِهِ رُكوزي

(٩٦) وقال ابن شَكَل في عَمْرِو بنِ هِنْد في مثل الملك الذي يخافه البريء :

يَخافُكَ ذو البَراءَةِ حِينَ يُمْسِي     ويُضْحِي مِنْكَ ذا وَجَلٍ شَدِيدِ

(٩٧) وقال في مثل الأخ الخاذل سَلامَةُ بنُ جَنْدَل التَّميمي :

وشَرُّ الأخِلاّءِ الخَذولُ وخَيْرُهُمْ     نَصيرُكَ في الدَّهْياءِ حِينَ تَنوبُ

(٩٨) وقال في البلاد التي لا امن فيها :

رأيْتُكَ ذا شَرٍّ وفي الشَّرِّ مُنْقَعاً
إذا كُنْتَ في أرْضٍ بِها الشَّرُّ شامِلُ

---

٧٢ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال ربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه من المكروه من مثله فيرتدع أن يصيب أحدا بمثل ذلك .

(٩٩) قال العَرْزَمِيّ :

يَدْفَعُ الشَّرَّ بِشَرٍّ مِثْلِهِ     وأخو الجَهْلِ بِجَهْلٍ يَعْتَبِرْ

---

٧٣ _ قال صاحب الكتاب : ويقال اصبر من غيرك على مثل ما صبر عليه غيرك منك ، فانه يقال كما تدين تدان .

(١٠٠) قال أعشى هَمْدان :

صَبَرْتُ عَلَيْكَ لمّا اقْتَسْتُ أمْري
بِحُسْنِ الصَبْرِ حينَ جَهِلْتَ أمْري

(١٠١) وقال الأعور الشَنّي :

لَقَدْ قِيلَ في الأمْثالِ إصبِرْ لِحرِّهَا
بِما دِنْتَ ، فاعْلَمْ ، حَيْثُ كُنْتَ تُدانُ

---

٧٤ _ قال صاحب الكتاب : ويقال من عمل بغير العدل والحق ، انتُقم منه وأُديل عليه .

(١٠٢) قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ بن قَطَن بن نَهْشَل في النعمان بن المنذر عندما فعل به كسرى ما فعل :

تَعَدّى وَلَمْ يَعْمَلْ مِنَ الحَقِّ بالّذي
بهِ أمَرَ الحُكّامُ جَهْلاً وأفْسَدا
فَدالَتْ عَلَيْهِ بانتِقامٍ وخِزْيَةٍ
دَوائِلُ أيّامٍ فَغُودِرَ مُقْصَدا
وأصْبَحَ مَرْجُوماً وبالأمسِ قَبْلَهُ
يُشيرُ إلَيْهِ النّاظِرونَ مُحَسَّدا

---

٧٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر ومثـل ذلك مثل الريح التي اذا مرت بالنتن حملت نتناً واذا مرت بالطيب حملت طيباً .

(١٠٣) قال بُرْدُ بنُ أسَيْد الهَمْداني لما ولى سُليْمانُ بنُ عَبْدِ المَلِك يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ العراق فأحسن السيرة في العامة :

لَئِنْ أوْرَثَ الخيْراتِ مَنْ هُوَ أهْلُهَا
لَقَـدْ أوْرَثَ الأشْرَارُ صاحِبَهم شرَّا

(١٠٤) وقال في مثل الريح وما تحمل من الرائحة رجل من بني عبد القيس وأتى قطَرِيَّاً برسالة المهلب فتجهمه وأراد قتله :

فَهَبْنِي الرِّيحَ أدَّتْ ما أقَلَّتْ    أنَتْنـاً كانَ أوْ طِيبـاً ذَكِيّا

---

٧٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال أشياء لا ثبات لها ولا بقـاء : خلة الأشرار وظل الغمام ومودة النساء والثناء الكاذب والتخلق .

(١٠٥) قال غيْلانُ بن سلَمة الثَّقَفِيّ في التَخَلُّق :

عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فيما أنْتَ قائِلُهُ    إنَّ التَّخَلُّقَ يأْتِي دُونَهَ الخُلُقُ

(١٠٦) وقال آخر في مواصلة الأشرار :

مُوَاصلَةُ الأشْرارِ تعفو كما عفَا    ظِلالُ غمامٍ حرَّكَتْهُ جنُوبُ

(١٠٧) وقال اسعد بن راشد في مودَّة النساء :

مَتَى دامَ وُدُّ الغَانِيَاتِ لِصَاحِبٍ
فَتَطْمَعَ في الذَّلْفَاءِ أن تَحْفَظَ العَهْدَا

(١٠٨) وقال آخر في الثناء الكاذب :

مَتَى يَبْقَى ثَنَاءُ المَيْنِ جَهْلاً بِظَنِّكَ أنْ يَكونَ له البَقَاءُ

---

٧٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال تذكر الأحزان كالجرح المندمل تصيبه الضربة فيجتمع على صاحبه ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح .

(١٠٩) قال أبو كبير وقيل إنه لهشام أخي ذي الرمة :

فَلَمْ تُنْسِني أوْفَى المُصيباتُ بَعْدَهُ
ولكنَّ نَكْءَ القَرْحِ بالقَرْحِ أوْجَعُ

(١١٠) وقال حذافة الجَنابي من كلب وكان غازياً بخراسان مع قتيبة ابن مسلم وقدم عليه من أهله رجل بالشّام وقد أصيب قبل ذلك بابنه ، فنعى الى حذافة كباراً من أهله :

وَذَكَّرَني أحزانَ ما قد سَلَوْتُهُ مُصابُ قريبٍ ذي هَوىً وَحَميمِ
فَهاضَ فُؤاداً قَدْ تَماثَلَ كَلْمُهُ
بِفَجْعَيْنِ مِنْ مُسْتَحْدَثٍ وَقَديمِ
فأضْعَفَ أحزاني وأسْبَلَ عَبْرَتي
وآبَ حَميداً وَهوَ غيرُ ذَميمِ

---

٧٨ _ قال صاحب الكتاب : ويقال من تكلّف من الأعمال ما ليس من عمله أوشك أن يضيع عمله .

(١١١) قال الأخطل في عرادة راوية جرير :

تَكَلَّفَ حَوْكَ الشِّعْرِ إذ كَانَ حَافِظاً
فَضَيَّعَ ما يَرْوِي وَلَمْ يُحْكِمِ الشِّعْرَا

---

٧٩ _ قال صاحب الكتاب : ويقال الحر الكريم تنسيه الخلة الواحدة من الإحسان ألف خلة من الإساءة .

(١١٢) قال بشر بن أبي خازم لأوس بن حارثة :

صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ فِيكَ قُمْتُهُ
عَنِ الدَّهْرِ مِنِّي كَانَ دَيْناً تَجَرَّمَا
فَكُنْتَ وَأَهْلاً لِلْجَمِيلِ وَلَمْ تَزَلْ
مِنَ الحَاقِدِ المُقْتَصِّ أَوْفَى وَأَكْرَمَا

---

٨٠ _ قال صاحب الكتاب : ويقال اللئيم يكفر الف حسنة بسيئة واحدة تؤتى اليه .

(١١٣) قال حماد عجرد في بشّار بن برد لما هجا عقبة بن سلم :

كَفَرْتَ كَثِيراً لِلْيَسِيرِ مَنَعْتَهُ وَمِثْلُكَ لُؤْماً للصَّنَائِعِ كَافِرُ

---

٨١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور لن يدركها إلا بأربعة أشياء . أما الثلاثـــة فالسعة في المعيشة والمنزلة في الناس والزاد للآخرة . وأما الأربعة فاكتساب المال من أحسن وجوهه وحسن القيام على ما اكتسب منه ثم التثمير له ثم إنفاقــه في ما يصلح المعيشة ويرضي ذوي الحق ويعود في الآخرة نفعه . لأن من لم يكتسب لم يكن له مال ومن كان ذا مال واكتساب فلم يحسن القيام على ما اكتسب أوشك أن يفنى وإن هو أنفق وقتّر لم تمنعه قـــلة الانفاق من سرعـــة النفاد ، كالكحل الذي لا يؤخذ منـــه إلا مثل الغبار ، ثم هو مع ذلك سريع النفاد . وان هو اكتسب وثمر واصلح وأمسك عن الانفاق كان ممن يعد فقيراً .

(١١٤) قال أمية بن ابي الصلت في مثل الثلاثة الاشياء التي يطلب بها الاربعة من الامور :

خِصَالٌ إذا لَمْ يَحْوِهَا المَرْءُ لَمْ يَنَلْ
منَالاً من الدُّنْيا يَنـــالُ بِهِ حَمْدَا
يَكونُ له جَـــاهٌ وعِـــزٌّ وثَرْوَةٌ
وحُسْنُ فعال حَيْثُ أحْضَرَ أو أبْدَى
وتَقْوَى فَـــإنَّ الفَوْزَ يُدْرِكُ بالتُّقَى
ويُورِثُ في الدَّارَيْنِ صَاحِبَهُ مَجْـــدَا

(١١٥) وقال أمية أيضاً في مثل الاربعة من الامور التي بهـــا تدرك الاشياء الثلاثة :

إذا اكْتَسَبَ المالَ الفَتَى مِنْ وُجوهِهِ
وأحْسَنَ تَدْبِـــيراً لَهُ حِينَ يَجْمَعُ

وَمَيَّزَ في إنفاقِهِ بَيْنَ مُصْلِحٍ
مَعِيشَتَهُ فِيما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وأرْضى بِهَا اهْلَ الحُقُوقِ وَلَمْ يُضِعْ
بِهِ الذُّخْرَ زاداً لِلَّتي هِيَ أنْفَعُ
فذاكَ الفَتَى لا جَامِعُ الوَفْرِ ذَاخِراً
لأولادِ سُوءٍ حَيْثُ حَلُّوا وأوْضَعُوا

(١١٦) وقال سابِقُ البَرْبَرِيّ في الإنفاق والإمساك :

إذا كُنْتَ ذا مالٍ بأحْسَنِ مَكْسَبِ
وَلَمْ تُحْكِمِ التَّدْبِيرَ في حِينِ تُنْفِقُ
فَيُوشِكُ أنْ يَفْنَى وَتَرْجِعَ كاسِباً
لأمثالِهِ والمُسْرِفُ المُتَخَرِّقُ
وإنْ كُنْتَ قَتَّرْتَ الذي قَدْ جَمَعْتَهُ
وأصْلَحْتَ في إنفاقِهِ حِينَ تُطْرَقُ
عُدِدْتَ فَقِيراً واكْتَسَبْتَ مَذَمَّةً
وَنالَكَ بِالشَّتْمِ القَرِيبُ المُصَدِّقُ
فَكُنْ جَامِعاً لِلْخَيْرِ تَحْظَ وَلِلَّذي
هُوَ الكَنْزُ لا كَنْزُ التي هِيَ تُوبِقُ

(١١٧) وما أحسن ما قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيّ وهو يقارب بعض المعنى وزاد فيه بتسميته التبذير فساداً :

وأعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللهِ مِنْ خَيْرِ العَتَادِ
لَحِفْظُ المَالِ أيْسَرُ مِنْ بُغَاهُ وَضَرْبٍ في البِلادِ بِغَيْرِ زادِ
وإصْلاحُ القَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ ولا يَبْقَى الكَثِيرُ مَعَ الفَسَادِ

ولولا ما قدمنا من شرطنا أن لا نضاهي أمثال هذا الكتاب إلا بالشعر تنزيهاً لكتاب الله عزّ وجلّ ، لكان ذكر ما أدّبنا الله تعالى ذكره به في كتابه ، أجمع معنىً وأخصر لفظاً وأوجز قولاً وأحضر فائدة وهو قوله تعالى : « والذينَ إذا أنفَقوا لَمْ يُسْرِفُوا ولَمْ يَقْتُرُوا وكَانَ بَيْنَ ذلكَ قواماً » (الفرقان ٦٧) . وقوله تعالى : « ولا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً الى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فتَقْعُدَ ملوماً مَحْسُوراً » (الاسراء ٢٩). وكان ذكر أمثال هذا مما يجري في فصول الكتاب مما ينتفع به كثير من الناس . ولكنا صنا كتاب الله العزيز عن ذلك . وقد ذكرنا كثيراً من هذا الباب مما يجري مجرى المثل ويستعان به في الرسائل والكتب والمخاطبات والخطب وغير ذلك في كتابنا المسمى « التنبيه على بلاغات القرآن » . واكتفينا بذلك عن ذكره في هذا المكان ونعود الى ذكر قول صاحب الكتاب :

---

٨٢ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يرحم من يخاف والحازم ربما أبعد الرجل ثم أدناه لما يعلم عنده من الغناء والإجزاء فعل المتكاره على الدواء البشع الكريه رجاء منفعته . وربما أحب الرجل الرجل وعزّ عليه ثم يقصيه وينحيه ويهلكه مخافة ضرره ؛ فعل الذي تلدغه الحية في بعض أطرافه فيقطع ذلك الطرف مخافة انسراب السم في جسده .

(١١٨) قال ابنُ هُبَيْرَةَ الفَزاريّ لعَوْفِ بن عَلْقَمَةَ الفَزاريّ وكان في صحبته فرأى منه جفوة فأحدث أحداثاً مما أراد بها غيظ عمر بن هبيرة فأتي به فأمر بتكبيله فجعل يذكّره بالرحم .

أخَفْتَ السَّبِيلَ ثُمَّ تطْلبُ رَأفتِي
مَتى خِلْتَنِي يا ثُكْلَ أمِّكَ مُعْزِبَا

وَعرَّضْتَـكَ البَغْضَاءَ بَعْـدَ مَحبَّةٍ
فأُقْصِيتَ عَنْ عَمْدٍ وكُنْتَ الْمُقَرَّبَا
فدُونَكَ ذُقْ حرَّ الذي قدْ جَنَيْتَهُ
فإنَّكَ ذو بُعْدٍ وإنْ كُنْتَ أقْرَبَا
فإنِّي لَـكَ المُجْتَاحُ كَفّاً بِمِثْلِهَا
مَخَافةَ ذاكَ السُّوءِ أنْ يَتَشَعَّبَا

(١١٩) وقال غيره في هذا المعنى ايضاً :

أَلَمْ تَرَ أنَّ المَرْءَ تَدْوَى يَمِينُهُ    فَيَقْطَعُهَا عَمْداً لِيَسْلَمَ سَائِرُهْ
فَمَاذا تَراهُ صَانِعاً بَعْدَ كَفِّهِ    بِمَا لَيْسَ منهُ حِينَ تُبْلَى سَرَائِرُهْ

---

٣ / _ قال صاحب الكتاب : يقال لا ينبغي للعاقل أن يغفل عن علم ما في نفس أهله وولده وإخوانه وأصدقائه في كل لحظة وحركة وكلمة وفي القيام والقعود وفي كل حالة ، فإن هذه كلها شواهد لا يخفى معها ما تجنّ القلوب .

(١٢٠) قال زهير بن أبي سلمى :

فَلا تُكْثِرْ عَلى ذي الضِّغْنِ عَتْباً
وَلا ذِكْرَ التَّجَرُّمِ لِلذُّنُوبِ
وَلا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يُبْدُو
وَلا عَنْ غَيْبِهِ لَكَ في المَغِيبِ
مَتَى تَكُ في عَدُوٍّ أوْ صَديقٍ
تُخَبِّرْكَ العُيونُ عَنِ القُلُوبِ

(١٢١) ومثل هذا البيت البيت المشهور :

وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ فِي عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا
إنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أوْ مِنْ أعَادِيهَا

---

٨٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يمنعنّ ذا العقل عداوة عدوه من مقاربته وإيناسه إذا طمع منه في دفع مخوف أو في جر مرغوب .

(١٢٢) قال عُبَيْدُ الله بنُ الحُر في يَعْمَر بن خالد الحارثيّ :

وَآنَسْتُهُ والغِمْرُ فِي لَحَظَاتِهِ
مُبِينٌ وَمَا عِنْدِي لَهُ مِنْهُ أكْثَرُ
لأجْتَرَّ نَفْعاً أوْ أُحَاوِلَ مَدْفَعاً
لِخَوفٍ مُلِمٍّ مِنْهُ بِالغِمْرِ يَظْهَرُ
فَأدْرَكْتُ ما دَبَّرْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَخْتِلَنِي فِي مِثْلِهَا الدَّهْرَ يَعْمَرُ

---

٨٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال كثير من المودة ربما تحولت بغضاء وكثير من البغضاء ربما تحول مودة عن حوادث العلل والامور ، وذو الرأي يحدث لما يحدث من ذلك رأياً . فمنه ترك الطمع في ما عند العدو واليأس مما عند الصديق .

(١٢٣) قال أمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ :

أَفْرَطْتَ في الحُبِّ حَتَّى عادَ مَبْغَضَةً
وَرُبَّما عادَ حُبّاً بُغْضُكَ الرَّجُلا
والجَزْلُ يُحْدِثُ للأَشْيَاءِ مُحْدَثَهَا
مِنْ ذلكَ الدَّهرُ إنْ رَيْثاً وإن عَجَلا
تَرْكاً لِمَطْمَعِ ما عِنْدَ العَدُوِّ إلى
يَأسٍ بِمَا عِنْدَ ذي وُدٍّ وإن بَذَلا

---

٨٦ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال ليس كل من أسأت اليه ينبغي ان تتخوف غشه وعدوانه وتيأس من نصيحته ومودته ، ولكن ينبغي ان تنزل الناس في ذلك منازلهم على اختلاف طبقاتهم فإن منهم من إذا ظفرت بقطيعته فالرأي ان تغتنم ذلك وتمتنع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه على حال من الأحوال .

(١٢٤) قال في مثله ابنُ غُدَانَة وكان زائراً لعُقْبَة بن سَلْم الهِنَّائي وهو عامل على البحرين فاستخف ببعض شأنه وحجبه كالمعاتب ثم أذن له بعد ذلك وأدناه على انه كالمستوحش مما فعل به :

أَسَأْتَ إليَّ جُهْدَكَ يا ابنَ سَلْمٍ　　فَلَمْ أَقطَعْكَ لِلْوُدِّ القَدِيمِ
وَلا يُؤْيِسْكَ مِنِّي أنْ رَمَيْتَنِي　　إسَاءاتٌ لِفِعْلِكَ بالعَظِيمِ
وَنَزِّلْنِي وَغَيْرِي لاخْتِلافٍ　　مِنَ الحالاتِ مَنْزِلَةَ العَلِيمِ
بِحَيْثُ أكُونُ إنْ وَصَلاً فَوَصْلٌ　　وإنْ قَطْعاً فَغَيْرَ فتى مُلِيمِ
وَمَا مِثْلِي وَلَستُ إذاً كَغَيْرِي　　حقيقٌ لِلْقَطِيعَةِ بالرُّجُومِ
فَلا تَقْطَعْ عَلَى حالٍ صَفِيّاً　　عَجِلْتَ عَلَيْهِ بالفِعلِ الذَّمِيمِ
وَغَيْرِي أَوْلِهِ قَطْعاً مُبِتّاً　　مِنَ اللُّؤَمَاءِ بالبَطْشِ الأَلِيمِ

وَلا تَرْجِعْ إلَيْهِ فَإنَّ جَهْلاً  تُذَمُّ بِهِ مُعَاوَدَةُ اللَّئِيمِ

---

٨٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال خصالٌ العاقل حقيق بالنظر فيهن والاحتيال لهن . منهن : النظر فيما مضى من الضر الذي أصابه سالفاً لئلا يعود اليه ، والتماس ما مضى من النافع فيحتال لمعاودته والنظر فيما هو مقيم فيه من المنافع والمضارّ والاستكثار مما ينفع ويحسن موقعه والهرب مما يضر والنظر في ما يتوقع منه ضرراً أو نفعا واستقبال ذلك بحسن التأتي .

(١٢٥) قال ابْنُ أصْرَم :

تَعَقَّب ما قَدْ فاتَ مِنْكَ مَعَ الذي
أصَابَكَ بالضَرَّاءِ في سَالِفِ العُمْرِ
وإيَّاكَ أنْ تَرْجِعْ إليْهِ وَطالِباً
مَنَافِعَ ما قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ في الدَّهْرِ
فَعَاوِدْهُ حيْثُ اسْتَطَعْتَ ذاكَ ولا تُضِعْ
تَعَاهُدَ ما خَيَّمْتَ فِيهِ مِنَ الأمْرِ
مِنَ النَّفْعِ والضَرَّاءِ تَخْشَى نُزولَهَا
بِكُلِّ حِذارٍ فالسَّلامَةَ في الحِذْرِ
وكُنْ هارِباً مِمَّا تَخَوَّفُ ضُرَّهُ
وَذا نَظَرٍ في النَّفْعِ تَبْكُرُ أو تَسْرِي
تَأنَّ لِكُلٍّ بالعَزِيمَةِ وَاسْتَعِنْ
بِصَبْرٍ فَإنَّ الفَوْزَ يُبْلَغُ بِالصَّبْرِ

---

٨٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الزم ذا العقل واسترسل اليه وإياك

وفراقه ولا عليك أن تصحب العاقل وإن كان غير محمود الكرم . ولكن اَحْتَرِسْ من سَيِّىء أخلاقه وانتفع بعقله . ولا تدع المواصلة للكريم فإن لم تحمد عقله فإنك تنتفع بكرمه وتنفعه بعقلك . وفر الفرار كله من الأحمق اللئيم .

(١٢٦) قال العَرْزَمِيّ :

آخِ الفَتى ذا العَقْلِ والكَرَمِ الذي
تُزَادُ بهِ في حَيْثُ تَذْكُرُهُ نُبْلا
وإنْ كَانَ ذا عَقْلٍ ذَمِيمَ خلائِقٍ
فَجَانِبْهُ لِلأخْلاقِ لا رَأْيِهِ الجَزْلا

(١٢٧) وقال في مثل العديم العقل عليّ بنُ الخليل :

إذا كنتَ ذا عَقلٍ وآخيتَ سَيّداً كريماً عيّياً ليس يُحمَدَ عقلُهُ
فدارِ الفَتى عند التفاوضِ بالّتي تُزَيِّنُه ما قال أوْ جَدَّ فِعلُهُ
ونلْ منهُ نفعاً حين يُوْليكَ نَفْعَهُ وحُطْهُ بِتَسْديدٍ إذا عَنَّ جَهْلُهُ
وجانِب أخا النّوكِ اللّئيمِ مُفارِقاً فكلٌّ يُصافيهِ من النّاسِ مِثْلُهُ

---

٨٩ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال افضل البر الرحمة وأفضل المودة الاسترسال وأفضل العقل معرفة ما يكون مما لا يكون وأفضل السرور طيب النفس وأفضل القنوع حسن الانصراف عما لا سبيل إليه .

(١٢٨) قال أميَّة بنُ أبي الصَّلْت :

وأفْضَلُ برٍّ انتَ راجٍ ثَوابَه
مَبَرَّةُ ذي قُرْبَى بِرَأْفَةِ آيِبِ

وَخَيْرُ سُرورٍ طيبُ نَفْسٍ وإنْ ثَوَتْ
قليلةَ وفرٍ في نُفوسٍ جنائبِ
كَفى فضلَ عقلِ المرءِ معرفةُ الذي
يكونُ وما لا يَسْتَتِبُّ لراغبِ
وفضلُ قُنوعِ المرءِ حُسْنُ انصرافِهِ
عنِ الشَّيءِ لا سُبْلٌ إليهِ لطالبِ

---

٩٠ ـ قال صاحب الكتاب : لا ينبغي للملتمس العاقل ان يلتمس من الدنيا فوق الكفاف الذي يدفع به الأذى والحاجة عن نفسه وذلك يسير انما هو المطعم والمشرب إذا أعين بسعة بلد وسخاء نفس .

(١٢٩) قال أرطاة بن سُهَيَّة المُرِّيّ :
اُطْلُبْ كَفافاً فما في الأرضِ من أحدٍ
نالَ الكَفافَ على تقوى وإرشادِ
منْ مَلْبَسٍ وَشرابٍ بعدَ مَطْعَمِهِ
في حيثُ خيَّمَ في غَوْرٍ وإنْجادِ
إلا حوى الفوزَ في الدُّنيا وآجلِها
إذا أُعينَ بنَفْسٍ شُحُّها رادي
لا تَتْعَبَنَّ فإنَّ الرزقَ عن قَدَرٍ
يأتيكَ طالبُهُ عن غيرِ ميعادِ

(١٣٠) ويتعلق هذا المعنى بقول امرىء القيس بن حُجر :
[ ألا ] إلاّ تَكُنْ إبِلٌ فَمِعْزًى كأنَّ قرونَ جِلَّتِها عِصِيُّ

فَتملأُ بَيتَنــا أقِطاً وَسمْنـاً    وحسبُك من غِنىً شِبَعٌ ورِيُّ

(١٣١) فهذا في باب القناعة ، وقول الحطيئة :

دَعِ المكارمَ لا تَرْحَــلْ لِبُغْيَتِهــا
وٱقعُــدْ فَإنَّك انتَ الطَّاعمُ الكاسِــي

يجري في باب صغر الهمة وليس من قول امرىء القيس لأن ذلك لم تقعد به همته عن الطلب .

---

٩١ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان رجلا وُهبت له الدنيا وما فيها لم ينتفع إلا بالذي يدفع الحاجة عن نفسه . فاما ما سوى ذلك ففي مواضع لا ينالها .

(١٣٢) قال خشرم العاملي :

وَهبــكَ ملكتَ الشرقَ والغربَ قادِراً
ألم يَكُ ما يُجدي عليكَ قليلُ
فهذاك مــا تُحيِي به المُهْجَةَ الــتي
بأيْسَرِه تَغنــى وذاكَ يَــزولُ
مَضَــى قَدَرٌ بالرِّزْقِ قبلَكَ سالِفٌ
فليسَ مع الأقدارِ فيــهِ حويــلُ

---

٩٢ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل ذو المروءة قد يكرم على غير

غنى كالأسد الذي يُهاب وإن كان رابضاً . والغني الذي لا مروءة له يُهان وإن كثر ماله كالكلب الذي يهون على الناس وإن طُوّق وخُلْخِل .

(١٣٣) قال مطيع بن اياس :

ان المروءةَ لبسٌ لا يُشانُ بهِ
في غابرٍ لابسٌ أو سالفٍ خالي
وذو المروءةِ أبهى حينَ تلحَظُهُ
وإنْ تراءى على عُسْرٍ وإقلالِ
من تائهٍ عَطِلٍ منها وإن مَلكَتْ
كَفّاه ملكاً وإنْ أمسى أخا مالِ
كالقردِ هانَ فأمسى وهو مَهْزَأةٌ
يختالُ في المشيِ في طوْقٍ وخلخالِ

---

٩٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال المال زيادة في القوة والرأي وليس الإخوان والأهل والأعوان إلا مع المال . ولا تظهر المروءة إلا بالمال لأن من لا مال له إذا أراد ان يتناول أمراً قعد به العدم عما أراد ، فيبقى مقصراً عنه كالماء الذي يبقى في بطون الأودية من المطر لا يكون له موادّ من نهر ولا بحر فتنشفه الارض .

(١٣٤) قال ابو نُخَيلة السَّعديّ :

أرى المالَ عوْناً مُبلِغاً كُلَّ غايةٍ
ومَلْبَسَ عِزٍّ حيثُ خيَّمَ صاحِبُهْ

يزيــدُ القويَّ البَطْشِ في الناسِ قُوَّةً
وذا البأسِ بأساً حين تُبلى ضرائبُــهْ
وما الأهلُ والإخوانُ إلا مع الغنــى
ومــا الرأيُ والتدبــيرُ إلا مذاهبُــهْ
وبالمالِ مــا تبدو المروءةُ للْفتى
وتظهــرُ حتــى تستبينَ مناقبُــهْ
وإن أخنــا العُــدم المُطالبَ حــاجةً
يَزِلْ بهِ الإقتــارُ عمّا يُطالبُــهْ

---

٩٤ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من لا مال له لا إخوان له ومن لا إخوان له لا أهل له ومن لا أهل له لا ولد له ومن لا ولد له لا ذكر له ومن لا ذكر له لا عقل له ومن لا عقل له لا دنيا له ولا آخرة له . لأن الرجل اذا أصابه الضُرُّ قطعه إخوانه وشنأه أهله ورفضه ذوو رحمه وفقد عقله وخمل ذكره واضطرته المعيشة والتماس الرزق الى التغرير بنفسه ودينــه ، فتهلك نفسه ويخسر آخرته ودنياه . فهل شيء أخس من الحاجة .

(١٣٥) قــال عرّام بن مُنقــذ السَكوني وكــان أصيب بسببِ ابنِ الأشْعَث :

مَنْ عَدِمَ الوَفْرَ في حياتِــهِ عَــدِمَ الأهْلَ وإخوانَهَ مع الوَلدِ
وافتقدَ العقــلَ من تفــكُّرِهِ ولم يكُــنْ في الأمورِ من أحَدِ
يَخْسَرُ دارَيْـهِ عندَ فاقتِــهِ في حين يَختــلُّ خلَّةَ الأبــدِ
فكلُّ بلوى يُبْلى بهــا أحَدٌ من اغتِرابٍ في الضِّيقِ والنَّكَدِ
والأسرِ والقَتْلِ والجلاءِ وسَوْ مِ الخَسْفِ في قُرْبِهِ وفي البُعُدِ

أحْسَنُ بالمَرْءِ حينَ يُبلى من الـ  فَاقَــةِ بعدَ الإثْرَاء والعَدَدِ

---

٩٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الشجرة النابتة في السباخ المأكولة الثمر والورق أحسن حالاً من الفقير المحتاج .

(١٣٦) قال العتّابي :

لَشَجَرٌ في سَبَخٍ نابتٌ  يُجْنى بأنْيابٍ وأضْرَاسِ
أحْسَنُ حالاً من أخي فاقَةٍ  يُحاول النَّيْلَ من النَّــاسِ

---

٩٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الفقر داعية لصاحبــه الى مقت الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومضلة للرأي ومذهبة للعلم والأدب ومجمعة للبلايا ومعدن للتهم .

(١٣٧) قال عَرْزَمُ الغِفاريّ :

الفَقْرُ جُهدٌ ومشْناةٌ ومَذْهَبَةٌ  للْعَقْلِ والأدَبِ المَحْمودِ والفهَمِ
إن الفَقيرَ ظَنينٌ حيثُ كانَ فما  يَنفَكُّ يُرْمَى وإنْ لم يَجْنِ بالتُّهَمِ

---

٩٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال إذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤتمناً وأساء به الظن من كان يحسنه فيه فان أذنب غــيره اتهم وكان لسوء الظن موضعاً .

(١٣٨) قال عَرْزَمُ الغِفارِيّ أيضاً :

وكنتُ مُصَدَّقاً في كـلِّ أمرٍ    أميناً ما غَضِبْتُ وما رَضيتُ
أزَكَّى حـينَ أُذْكَر في فَريقٍ    وأُحمَدُ إن بَعُدْتُ وان دَنَوْتُ
وذاكَ ليـاليَ الإثراءِ منِّـي    على أني الضَنينُ بما حَوَيْتُ
فلمّا اجتاحَ مالي رَيْبُ دَهْري    ذُممتُ بحيثُ في بَلَدٍ ثَوَيْتُ
فَصِرتُ لسوءِ ظِنَّةِ مَنْ رمَاني    ومُتهمي الظَّنـينَ بمـا رُميتُ

---

٩٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ليس في الغني من خلة تحمد إلا وهي في الفقير تذم . فإن كان الفقير شجاعاً قيل أهوج ، وان كـان جواداً قيل متلاف ، وان كان حليماً قيل ضعيف ، وان كان صموتاً قيل عيي ، وان كان لسناً قيل مهذار .

(١٣٩) قال ابن رَعْلاء الغَسَّاني :

يُشانُ القليلُ الوَفْرِ في النـاسِ بالذي
يُزانُ بـهِ ذو المالِ وهُو ذَمـيمُ
فَيُمْدَحُ مِنْ قولٍ وفعـلٍ بكُلِّ ما
يُـذمُّ به ذو الفَقْرِ وهـو كَريمُ

---

٩٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة تعدل الموت بل الموت خير من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ولا سيما أن تضطره الى مسألة اللئام ،

(١٤٠) قال ابن رَعْلاء الغسَّاني ايضاً :

لَيْسَ من مَاتَ فاسْتراحَ بِمَيْتٍ    إنَّمــا المَيْتُ مَيِّتُ الأحْيَــاءِ
إنَّما المَيْتُ من يَعيشُ شَقِيّــاً    كاسِفَــاً بالُهُ قليــلَ الرَّجــاءِ
من أناسٍ يُمَصَّصُونَ شِهــاداً    وأناسٍ حُــلوقُهُمْ في المَــاءِ

---

١٠٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لإدخال الكريم يده في فم التنين فيستخرج منه سماً قاتلاً يقتات به أحب عليه من مسألة اللئيم الأنوك .

(١٤١) قال المساورُ بن هند بن قيس بن زُهير العبْسي :

لَأَكْلي من فَريسَةِ لَيْثِ غابٍ    مُســاوِرُهُ عليهــا في مُقــامِ
أحَبُّ عليَّ خَطْباً حــينَ أُبلى    وَأهْوَنُ من مُطالَبَــةِ اللئامِ

---

١٠١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من ابتلي بفرقه الإخوان والأحبة والغربة وابتلي بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت وفي الموت له راحة .

(١٤٢) قال معبَد بن حُمران التميمي ومات بكابُل هارباً من الحجاج وكان من كبار أصحاب ابن الأشعث :

وفارقتُ أحبابــاً وإخوانَ لَذَّةٍ    وشَطَّتْ بيَ الدارُ التي كنتُ أنْزِلُ
أخا فاقَةٍ تَضْطَرُّ أنْ أسألَ الورى    فأين مُقامي أو الى أينَ أرْحَلُ
فَعَيْشِيَ مَوْتٌ والمَماتُ فَراحَةٌ    لِمثليَ في التَّرحالِ أو حيثُ يَنْزِلُ

---

١٠٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العداوة الباطنة الظاهرة الصداقــة

أشد ضرراً من العداوة الظاهرة .

(١٤٣) قال عِياضُ بن غُنم التَّغْلِبيّ في عبد الملك بن مروان ينذره عداوة زُفَر بن الحارث الكلابيّ :

يُكاشِرُ بالصَّداقَةِ وهو أعدى من الشَّيْطانِ للرَّجُلِ التَّقِيِّ
وذاكَ أضرُّ من مُبْدٍ بغَيْظ عَداوَتَه من المُخْفِي الوَلِيِّ
وما أنتَ المعلّمُ بلْ عليمٌ فدونك حزْمَ ذي الرأي الأبيِّ

---

١٠٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يفي لمن صالح بما جعل له ولا يثق لنفسه بمثل ذلك من عدوه الذي لا تؤمن غائلته في بعد ولا قرب ويحترس منه كيف كان وما استطاع .

(١٤٤) قال جرير :

كُنْ ذا وفاءٍ لِمَرْءٍ قد شَدَدْتَ لَهُ
حبلاً بِعَقْدٍ ومَنْ عاهَدتَ منْ أحَدِ
ولا تَثِقْ بالعِدى في مِثلِها أبداً
في حيثُ خيَّمتَ في قُرْبٍ وفي بُعُدِ

---

١٠٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل اذا رجا نفع العدو اظهر له الصّداقة ، واذا خاف ضرره أظهر له العداوة .

(١٤٥) قال ذو الرمة :

ذو العقل يُظْهِرُ وُداً للعدو على    نَفْعٍ يُرَجيه فِعْلَ الحازمِ الخَدِعِ
وإنْ تَخَوَّفَ ضُراً مِنْهُ نابَذَهُ    مِن العَداوةِ بالمُسْتَفْظَعِ البَشِعِ

---

١٠٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال ربما قطع الصديق صديقه الذي كان يصله فلا يخاف غائلته لأن أصل أمره لم يكن مبتدئاً عن عداوة .

(١٤٦) قال الأخطل :

عتبت عليــه فنَابَذْتُهُ    على غيرِ حقدٍ له كامنِ
فَلمْ يخشَ غائِلَتي غائباً    ولمْ أَخشَهُ ظِنَّةَ الآمنِ
لأنَّ تباُيننــا لم يَكُنْ    عداوةَ وَغرٍ لنا باطِنِ

---

١٠٦ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من كان أصل أمره عداوة ثم أحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك ، كان صاحبه جديراً بالاحتراس منه لانه اذا بلغ حاجته عاد الى أصل أمره كالماء الذي يسخن بالنار فإذا أبعد عنها عاد الى البرودة .

(١٤٧) قال الشماخ :

فأظْهرَ وُداً والعَداوةُ سِرُّهُ    لحاجتــه كانت اليَّ فأسْرَفا
فكنتُ لهُ بالاحــتراسِ وغيْرِه    لَدُنْ ظَهرتْ منهُ المودّةُ مُضعِفا
لِعِلْمي به أن سوفَ يَرجِعُ بالتي    تَكونُ علينا منه بالعَودِ أخْوَفا

---

١٠٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا تأمنن عدواً رجع اليك بنفسه ووده ، وإن أوليته من البر واللطف والإكرام ما ظننت انك قد سللت به سخيمته ولو خلطته بنفسك . فان الماء لو أسخن فاطيل إسخانه لم يمنعه ذلك من اطفاء النار .

(١٤٨) قال أبو الأعور السُّلَمي في خالد بن المُعمَّر الرَّبعي وكان من أشد من كان مع علي الهابا على اهل الشام لمعاوية ، لما ورد خالد بن المعمّر في وفد بكر بن وائل :

أتدنيه وكانَ عـدوَّ سوءٍ — لما أصبحت فيـه بالمُصيبِ
إذا أوليتَـهُ بِرّاً وَلُطْفاً — وإكراماً على وغرٍ عجيبِ
ظننتَ وذاك عجزٌ ترتديهِ — حياتَك في شهودك والمَغيبِ
بهذا إن سللْتَ سخيمَ صدرٍ — لقد أخطأتَ تدبيرَ اللّبيبِ
فإنَّ الماءَ يُطفِىءُ وهو آنٍ — شديدُ الحَرِّ سامِيةَ اللّهيبِ

---

١٠٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العدو الضعيف أقرب الى السلامة من العدو القوي إذا احترس منه ولم يغتر به من القوي إذا اغـتر بالعدو الضعيف واسترسل اليه .

(١٤٩) قال في مثله زبّان الفَزاري في بَيْهَس بن غُراب الفزاري حين اغترّ به قاتل أخويه وهو غلام فاستعبده فلم يزل بيهس يلطف وذاك مغترٌّ به حتى قتله وأهله :

لما اغترَرْتَ بـه أن قلتَ ذا ضَعَفٍ
رماكَ بالكَيْدِ والدَّهياءِ من كَثَبِ

فـأدْرَكَ الوِتْرَ مُستَغْنٍ بوَحْدَتِـه
عن النَّصـيرِ ولم يَسْأمْ من الطَّلبِ
مثـلُ الضَّعيفِ إذا أذْكَى مَحارِسهُ
خوفَ القويِّ فـلم يَظْفرْهُ بالحَرَبِ

---

١٠٩ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يصانع عدوه اذا اضطر اليه ويظهر له وداً ويعجل الانصراف عنه اذا وجد الى ذلك سبيلاً .

(١٥٠) قال في مثله عِمران بن حِطَّان لما نزل بِزفرَ بنِ الحـارثِ وهو هارب من عبدالملك بن مروان فلم يزل عنده ينتمي الى غـير قومه متحيراً فلما وضحت سبيله رحل عنه :

لاطَفْتُه بوداد آضطررْتُ لهُ تضعُّفاً وهو ذو غلٍّ وأحقـادِ
ثمَّ انصرفْتُ وشيكاً عنه إذ وَضَحت سُبْلي ولم أتلبَّثْ لُبْثةَ الزّادِ

---

١١٠ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال للأحقاد في القلوب مواقع موجعة ناكية والألسن لا تصدق على القلوب . والقلب على القلب أعدل شهادة من اللسان .

(١٥١) قالت اعرابية تكذب منتحلاً ودها :
نَبَّى لِسانُكَ عن وُدِّ الضَّمـيرِ بما
لم يَزْكُ عِنْدي وإنْ أطنَبْتَ في الحَلَفِ

القلبُ يَعرِفُ مـا في قلبِ صاحبِـهِ
بِشاهدٍ منـهُ زاكٍ غيرِ ذي قَرَفِ
والقلبُ عَـدْلٌ على قَلْبِ المُحِبِّ له
لا البثُّ بالزُّورِ عن سوءِ امرِىءٍ صَلِفِ

---

١١١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الأحقاد مخوفة حيث كانت وأشدها وأخوفها ما كان في أنفس الملوك لأن الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب بالوِتر مكرمة وفخرا .

(١٥٢) قال في مثله سعدُ بن بِشر بن عمرو بن مَرثَدْ في طرفة حين وشى به عبد عمرو بن بشر بن مَرثد إلى عمرو بن هند أنه هجاه . فكان من حيلة عَمْرو بن هند في قتله ما كان . وكان بشر بن عمرو بن مرثد زوج أخت طرفة وكان طرفة قد هجاه أيضاً :

لا تأمَنَنَّ أخـا حِقْدٍ وإنْ سَلَفَتْ
بِـهِ اللَّيالِيَ في جِـدٍّ ولا لَعِبِ
فأَخْوفُ الحقدِ حقدُ الملكِ نعْلَمُـهُ
في حيثُ أصبحَ من بُعدٍ ومِنْ قُرُبِ
أرى الملوكَ وفي الأَنبـاءِ مَوْعِظَةٌ
تَـدين للهِ بالإِعزازِ والطَّلَبِ
بالوِترِ تعتَـدُّهُ فَخْراً ومكرُمَـةً
وذلك النسبَ المشهـورَ لِلْعَرَبِ

---

١١٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا ينبغي للعاقل أن يغتر بسكون الحقد ، فانما الحقد في القلب مثل الجمر المكتنّ ما لم يجد حطبا . والحقد لا يزال يتطلع إلى العلل كما تبتغي النـــار الحطب فإذا وجدتـــه استعرت استعارا . وكذلك الحقد إذا وجد فرصته اشتعل ولم يطفئه كلام ولا رفق ولا لين .

(١٥٣) قال حَجْلُ بن نَضْلة في النُّعمان بن المنذر واغتراره بِزَيدِ ابن عَدِيّ بن زَيــد ومكايدته إياه حتى حرّض عليه كسرى ففعل به ما فعل :

اغْتَرّ أنْ قالَ قد باخت شرارتُهُ
والحِقْدُ يكتنُّ مثلَ النّارِ في الحَجَرِ
حتى يُوافِي بهـا جَزْلاً فيُضرِمُهُ
بالاشتعالِ اضطرامـاً ظاهرَ الشّرَرِ
والحقدُ يكتنُّ ما لم يَلْقَ فُرْصَتَهُ
على تطلّعِهِ من خِفْيَةِ الفِكَرِ
فحينَ يَعتَرِضُ اللاّتِي يُطالِبُها
من حيثُ يُمْكِنُ في عُسْرٍ وفي يُسُرِ
جدّ اشْتِعالاً فلا رِفْقٌ ولا مَلَقٌ
يُطْفِي تضَرُّمَهُ ما جدّ في الأثرِ

---

١١٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال أكيس الأقوام من لم يلتمس الأمر بالقتال ما وجد الى غيره سبيلا . فإن النفقة في الحرب من الأنفس ، وسائرُ الاشياء النفقة فيها من الأموال لا من سواها .

(١٥٤) قال جويس السدوسي :

لا تَجْعَلِ الحَرْبَ ما تَبْدا به أحدا
إذا وَجَدْتَ سبيلاً غيرَها أبدا
فالحَرْبُ سُوقٌ، نُفوسُ النَّاسِ سلْعَتُها
تُشرى وتُنفق لا مالاً إذا وَرَدا
وسائرُ النَّفَقاتِ المالُ تَبذُلُهُ
فيما تُحاوِلُ وَزْناً كانَ أو عَدَدا

---

١١٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا تتهاون بالضعيف من أمر العداوة فان الحشيش الضعيف يجمع فيفتل منه حبل وثيق لو شد به فيل مغتلم أوثقه .

(١٥٥) قال في مثله شَمْخ بن عَوْف الفَزاريّ لحذيفة بن بَدر في تدريه على قيس بن زُهير بن جذيمة في مطالبته منه السبق وهو في مجاورته :

لا تَستَهِنْ بضَعيفِ الأمْرِ تَحْقِرُه من العداوةِ في حالٍ من الحالِ
فكم ضعيفٍ تأتّى مثله نَفراً فاستَنْزلوا صاغراً ذا قُوّةٍ عالِ

---

١١٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان امرءا توسد النار وافترش الافاعي والتحف العقارب كان أحق أن يَهْنئه النوم عليها من قرب صاحِب ملازم ذي عداوة يريد بها نفسه .

(١٥٦) قال هُدْبَة بن خَشْرَم العُذْرِيّ :

مقارَبَةُ اللَّيْثِ المصورِ وغـــيرهِ    من الأفعوان الصِّلِّ حينَ يُساوِرُهْ
أحَقُّ وأحْرَى أن تبيتَ لدَيْهما    على الأمن في ليلٍ تُخافُ غوائِرُهْ
من الصّاحبِ الفَرْدِ القريبِ مُعادياً    اذا كانَ في جيرانِ بيتٍ تُجاوِرُهْ
وَبُغْيَتُهُ إتلافُ رُوحِكَ جاهِداً    بكلِّ سبيلٍ مُرصَدٍ لكَ عابِرُهْ

---

١١٦ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الضرس المأكول لا يزال صاحبه منه في ألم حتى يقلعه .

(١٥٧) قال مَعْمَر بن عُمارة الأسلَميّ :
إذا كنتَ ذا ثَوْبٍ تُشانُ بلبْسهِ
فعُرْيانُ منهُ أنتَ في النّاسِ أعْذَرُ

---

١١٧ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال الطعام اذا غثت منه النفس وجاشت فالراحة منه قذفه .

(١٥٨) قال عرية بن غلباء الغَسّاني :
أخٌ نالَني منْهُ بغَيْظٍ تَجَرُّمٍ    لدَيَّ أثيرٌ حيثُ حلَّ حبيبُ
أرَحْتُ بإبْعادِهِ نَفْسي من الأذى    بقَذْفيهِ مجْرى الرِّيحِ وهْيَ هبوبُ

---

١١٨ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال العدو المخوف دواؤه فقده .

(١٥٩) قال ابن غَزِيّة الضَّبِّي :

دَواؤُكَ إذْ قَرُبْتَ وأنتَ صَلٌّ

بعَادُكَ أنْ أراكَ وأنْ تَراني

---

١١٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال ليس للعدوِ الحنق الذي لا يطاق ولا تمكن الفرصة فيه إلا الهرب منه .

(١٦٠) قال نَصْرُ بن وَرْقاء الحُرَشِيّ :

إذا كُنْتَ مَظلوماً وما لكَ نَاصِرٌ

فجِدُّكَ في الإيغالِ في الأرضِ هارِبا

---

١٢٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال اذا لم تقو على العدو فالفدية امثل .

(١٦١) قال أسعد في الذّلفاء :

أخافُ بأنْ أحارِبَهـا فأرْدَى فتَرْضَى حينَ أضْرَعُ مُستَكِينا

---

١٢١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الاصطبار على الغربة والضنك في المعيشة خير من الخضوع للعدو الخسيس .

(١٦٢) قال ابن عُوَيمِر بن الذّيّال النَّخَعِيّ :

جَوْبٌ في البِلادِ بِغَيْرِ زادٍ وَضنْكٌ في المَعيشةِ لا يَزول

أَخَفُّ عَليَّ مِنْ ذُلِّي لِوَغْدٍ خَسيسٍ حينَ أضْرَعُ يَستطيلُ

---

١٢٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال قارب عدوك بعض المقاربة تَنَلْ حاجتك اليه . ولا تقاربه كل المقاربة فتهون عليه ويجترىء عليك فان مثله مثل العلم المنصوب في الشمس إذا أملته قليلاً زاد ظله ، فان جاوزت الحد في الإمالة انتقص .

(١٦٣) قال في مثله مِرْداد المَازِنيّ :

وَنَابَذَنِي بالجَهْلِ من غيرِ إحْنَةٍ
عَدُوٌّ حَسودٌ ناطِقٌ بالمَعائِبِ

فقَارَبْتُهُ لا أنَّ في ذاكَ حاجَةً
اليهِ فيَستعلي لِبَعْضِ التَّقارُبِ

وأَلبَسْتُهُ ثوباً من الخِزْيِ ظَاهراً
وألْزَمْتُهُ السَّوْآء من كُلِّ عائِبِ

ولو أنني قارَبْتُه القُربَ كُلَّهُ
لَهُنْتُ عليهِ في جميعِ المذاهِبِ

---

١٢٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الحازم لا يأمن عدوه على حال : فإنه إن كان بعيداً لم يأمن مغاورته ، وان كان قريباً لم يأمن مناجزته ، وان كان مطرداً لم يأمن كرّته ، وان كان وحيداً لم يأمن مكره .

(١٦٤) قال عنترة العبسيّ يوم الجون الكنـدي وامر بطلبهم وهم

مجتازون :

لا تأمنَنَّ عدوّاً كيفَ كـانَ على
قُربٍ من الدارِ أو بُعدٍ على حالِ
أكانَ مُنهزِماً أو كـان مُطَّرِداً
أوْ مُفرَداً كان أو ذا جحفَلٍ عالِ
أو ناسِكاً كان في طِمرَيْنِ بينَهما
شخصٌ ضئيلٌ أخـو عسرٍ وإقلالِ
في أي حالاتِـهِ لا تأمَنَنَّ لهُ
ما كـانَ مكْراً بإدبارٍ وإقْبـالِ
البسْ لهُ حذَراً واشهَرْ ملابِسهُ
تستَغْنِ عن ناصرٍ في حرْبِهِ والِ

---

١٢٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لكل حريق مطفىء فللنار الماء وللسم الترياق وللعشق الالتقاء وللحزن الصبر ونار الحقد لا يطفئها شيء .

(١٦٥) قال ركّاض الدُّبَيْرِي :

سأُطفِي حرارات الفؤادِ من الهوى
بغيرِ التقاءٍ حينَ تسْنُو لواهِبُـهْ
كما ضرمَ النيرانَ ادمـانُ مشعل
طفتْهُ بغيْرِ الماءِ قدمـاً ثواقِبُـهْ
وأصْبِرُ للأحْزانِ منْكَ ونارهـا
فإطفاؤُها بالصبْرِ مـا جدَّ غالِبُهْ

فكيفَ بِحِقْدٍ منكَ في القَلْبِ راسِخٍ
ولا شَيْءَ يُطفيه فقَدْ عزَّ جانِبُـــهْ

---

١٢٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من أقلعت عنه الحمى استراح قلبه ، ومن وضع عنه الحمل الثقيل اراح متنه ومن أمن عدوه أمن ليله وثلج صدره .

(١٦٦) قال ركّاض الدبيري ايضاً :

وَفَدَّحَنِي حِمْلٌ ثَقيلٌ حَمَلْتُهُ
من الُحبِّ لا تَقْوى عَلَيْهِ النَّوازِلُ
وَأَسْهَرَ لَيْلِي إنه عــادَ شانِئاً
عَـدُوٌّ أخِــلّائي الذين أُنازِلُ
فَلمّا سَلَوْتُ الُحبَّ ألقَيت ثقلَهُ
وَثِقْلُ الهَوى لا كانَ لِلْمَرْءِ شاغِلُ
فبِتُّ مُراحَ الظَّهْرِ هادٍ وفي الهَوى
رَمَتْني العِدى فاسْتَدْبَرَتْني العَواذِلُ

---

١٢٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل وان كان واثقـاً بقوته ورأيه لا يحمله ذلك على أن يجني على نفسه عداوة وبغضة ، ولا يغـتر بعداوة ضعيف اتكالاً على ما عنده من القوة والرأي كما ان الطبيب وان كان عنده الترياق وادوية السموم لا يحمله ما عنده من ذلك على شرب السم اتكالاً عليها .

(١٦٧) قال حصين بن زُهير للرَّبيع بن زياد حين فعل باخيه قيس ما فعل من اخذ أدراعه :

إذا كُنْتَ ذا رَأْيٍ وعَقلٍ وقوَّةٍ
على ثِقةٍ الا تُنازعَ في خطْبِ
فلا تجتنِ البَغضاءَ مـن مُتقَرِّبٍ
إليْكَ وتَستَدْعِ العَداوةَ بالعتْبِ
وإياكَ لا تستَضعِفَنَّ مُقلّـلاً
لِوَهنِ الذي يُبدِي وبأسِكَ في الحرْبِ
فإنَّ البصيرَ الطَّبَّ لا يَركبُ الذي
يُحاذِرُ في الإمحالِ من صاحبٍ مُرْبي
فيَشرَبُ سُمَّا باتكالٍ على الذي
لديه من التِّرْياقِ او مُحكَمِ الطِّبِّ
ولا يَلتَبِسْ يوماً عليـك فإنَّـهُ
هو العَقلُ في بُعْدٍ يُحاذَرُ أو قُرْبِ

---

١٢٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال إنمـا يستخرج ما عند الرجال ولاتهم وما عند الجنود قادتهم وما في الدين والتأويل علماؤه .

(١٦٨) قال الحجاج لما أمر بقتل مُحرِزِ بن لُقيط متمثلاً :

خبَرْتُك لمّـا كُنْتَ انتَ رعِيَّةً
فلم يخفَ عني منكَ جِدٌّ ولا هزْلُ
كما اختبَر المكْنونَ قائـدُ عُصبَةٍ
فلم يَعيَ عنْـهُ من دفائِنهمْ دخْلُ

فأَصبَحتَ ذا علمٍ بكَ اليومَ باطنٍ
كما عَلِمَ التأويلَ ذو العِلمِ لا أغلو
سَأبْلُغُ فيكَ الحقَّ بالعَدلِ حاكماً
بما حدّهُ في مِثْلِ أمثالِكَ العَدْلُ

---

١٢٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال كثرة العمال إذا لم يكونوا مجزين مضرة بالعمل فان العمل ليس رجاؤه بالكثير منهم ولكن بالقليل من صالحيهم ، كالرجل الذي يحمل حجراً ثقيلاً فيجهد نفسه ولا يصيب به ثمناً ، وآخر يحمل الياقوت فلا يثقله ولا يجهد نفسه ويصيب به اكثر من امله .

(١٦٩) قال لَبيدُ بنُ رَبيعَة :
إذا كَثُرَ الإخوانُ في العَمَلِ الذي
تُحاوِلُهُ في كلِّ غَيْبٍ وَمَشْهَدِ
ولَمْ تكُ للإجزاءِ فيهِ مُبَالغاً
فَذاكَ مع الإضرارِ أفسدُ مُفْسِدِ
ولكنْ قليلُ الصالحينَ بِنُصْحِهِمْ
تُتِمُّ لك الأعمالَ في كُلِّ مَحْفَدِ

(١٧٠) وقال عبد الحجر بن أميّة بن أبي الصلت :
إذا حَمَلَ الصَّخرَ امرؤٌ كان حَمْلُهُ
ثقيلاً قليلاً غيرَ ما طائلِ الرِّفْدِ

فَإنْ حَمَلَ التِّبرَ العزيزَ فإنَّهُ
كثيرٌ خفيفٌ مُبلِغٌ أسْعَدَ الجَدِّ

---

١٢٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل يحذره السلطان اذا كان قد أطيلت جفوته أو كان شرها حريصاً أو كان أجرم جرماً مع نظراء له فعفي عنهم دونه ، أو عُوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ منهم ، او كان قد أبلى بلاء حسناً مع نظراء له ففُضِّلوا عليه في المنزلة والجاه ، أو كان غير موثوق به في الدين ، آو كان يخاف في شيء مما ينفعه عند السلطان ضرراً ، أو كان لعدو السلطان مُواداً . فكل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً بالاسترسال اليهم والثقة بهم والائتمان لهم .

(١٧١) قال المُسَيّب بن عَلس خالُ أعشَى بَني قَيْسِ بن ثَعْلَبة :
لا تَأمَنَنَّ امرءاً أوْرثتَ مُهجتَهُ
حِقْداً عليكَ فانَّ الحُرَّ يَنْتَقِمُ
أطلتَ جَفْوَتَهُ والمرءُ ذو شَرَهٍ
مُسْتَشْعِرٌ الحِرْصِ حتّى نالَه العَدَمُ
وآخراً كانَ في قَومٍ ذوي جُرُمٍ
عاقَبْتَهُ دونَهم جَوْراً بما اجْتَرَموا
أو كان أبلى وأقوامٌ عرفتَ لَهُمْ
من دونهِ فضلُ ما أبْلَوْا وما غَنِموا
أو كانَ يَخْشاكَ ضُرّاً في مَنافعهِ
أو نَقْصِهِ من جزيلٍ حينَ يُقْتَسَمُ

أو كانَ لَيْسَ بذي دينٍ وكانَ الى
أعدائكَ الحُرزِ ما تُصغي وتَعْتَصِمُ
لا تأتَمِنْهُمْ ولا تَجْعَلْهُمُ ثِقَـةً
فيما ألمَّ وإنْ بَرُّوا وإنْ خَدَموا

---

١٣٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال يؤتى الملك من ست خصال : من الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخُرْق . فأما الحرمان فمن الأعوان والنصحاء والساسة من أهل الرأي والنجدة والأمانة . واما الفتنة فبحرب الناس ووقوع الحرب بينهم . واما الهوى فالإغرام بالنساء واللهو والصيد وما أشبه ذلك . وأما الفظاظة فالإفراط في الشدة حتى يستعمل اللسان بالشتم واليد بالبطش في غير موضعه . وأما الزمان فبما يصيب الناس من نقص السنين والموتان . وأما الخرق فإعمال الشدة في موضع اللين وإعمال اللين في موضع الشدة .

(١٧٢) قال الأبرص ، وهو أبو عبيد بن الأبرص ، يعدد الخصال وغيرها في حُجر بن عَمرو أبي امرىءِ القَيْس بن حجر ويحرض بني أسد على قتله :

عَلامَ نُطيعُ المُتْرفَ المَلِكَ الذي
تَردّى خِلالاً كُلُّهنَّ مُشينُ
فأكبَرُها الحِرمانُ والفتنةُ التي
بها نالَ منا القهرَ وهو غَبينُ
فلا وزراءٌ يَعرِفونَ نَصيحَةً
ولا خِلُّ صِدْقٍ يَعتَريهِ أمينُ

ولا أهلُ رأيٍ لا ولا أهلُ نَجْدَةٍ
فَيُعْرَفَ منهُمُ صَاحِبٌ وَخدينُ
يَسومُ بِعزٍّ من أطاعَ بِغِلْظَةٍ
وُيدْنِي الذي يَعْصِيهِ فهو قرينُ
وَيشْتَدُّ في وقتٍ بهِ اللِّينُ واجبٌ
وحينَ يَكونُ الشَّدُّ فهو يَلِينُ
وَأُغْرِمَ بالنِّسوانِ فاحْتَقَبَ التي
هي العارُ والشَّنْعاءُ حيثُ يكونُ
وبالسُّكْرِ واللَّهْوِ الذي هو سُبَّةٌ
عَليه وخِزْيٌ حيثُ حَلَّ يَشينُ
رُمينا بهِ قَحْطاً وَموْتاً فقَدْ أتَتْ
عَلَيْنا سُنونٌ بعدَهُنَّ سُنونُ
نُسَامُ بِخَسْفٍ لا يُناوَى وليدُه
ومأتاةِ آفاتٍ لهنَّ فُنونُ
فكيفَ نَرى الإبقاءَ لا كانَ مُترفاً
عَليهِ وقتلُ الظَّالمين يَهونُ
بَني أسدٍ شدوا المآزرَ وَارْحَضُوا
بِمَقْتَلِهِ عَارَ الحَيَاةِ وَصونُوا
بتعجيلِهِ الأحْسَابَ فالمرءُ نُهزَةٌ
لمفترصٍ دون الجميعِ رَهينُ

١٣١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال إذا عرف الملك من الرعية والصحابة رجلاً قد ساواه في الرأي والهيبة والمنزلة والمال والتبع فليصرعه

فانه إن لم يفعل به ذلك كان هو المصروع .

(١٧٣) قال أبو دواد الايادي واسمه جارية بن الحجاج لجذيمة الأبرش يحضه على قتل نديمه العبادي أحد الاثنين اللذين يضرب بهما المثل :

بَرِزْتَ ولم يَستأهلْ البِرَّ ساعةً ... دناءَةُ نَفْسٍ في خُمولٍ منَ الذِّكْرِ
وَقَدَّمْتَهُ دونَ الأنامِ مُرفَّهاً ... تُرَشِّحُهُ في سِرِّ أمرِكَ والجَهْرِ
فَأَصبحَ ذا رَأْيٍ وَعِلمٍ وَهَيْبَةٍ ... وَمَنْزِلَةٍ في النَّاسِ ساميةِ القَدْرِ
وَحتَّى تَراءَتْهُ العُيونُ جلالةً ... وساواكَ في الأتباعِ والنَّهْيِ والأَمْرِ
وَقَالَ بفعْلٍ لا يُرَدُّ مَقالُهُ ... وسطوةِ ذي بَأسٍ تُزَيَّنُ بالوَفْرِ
فَلمْ يَبْقَ إلا أن يَعضَّكَ عَضَّةً ... فتصبحَ مسلوبَ التَّمَلُّكِ في سِتْرِ
فان لم تُغيِّرْ ما بهِ فاحذرِ التي ... تَخافُ فَإنَّ الموتَ يُدْفَعُ بالحِذْرِ

---

١٣٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال خير الاخوان أقلهم مصانعة في النصيحة .

(١٧٤) قال بعض المتقدمين :

وَخيرُ الأخلاءِ الصَّحيحُ إخاؤُهُ
وَمَنْ لَمْ يُصانِعْ في نَصيحَةِ صاحبِ

---

١٣٣ ـ قال : وخيرُ النِّساءِ الموافِقَة .

(١٧٥) قال كَعْب بن زُهَيْر :

وخيرُ نساءِ الدَّهر ما وافَق الفتَى
وكانَ لهَــا فَهْمٌ وَعَقْلٌ يَزينُها

---

١٣٤ ـ قال : وخير الاعمال احلاها عاقبة وخير البر صلة الرحم وخير الثناء ما كان على أفواه الاخيار .

(١٧٦) قال عمر بن عبد العزيز لطُرَيْحِ بنِ إسماعيــل الثَّقَفِيّ : أنشدني أبياتا يكون فيها نصح ومعتبر فأنشده :

وَأفْضَلُ أعمالِ الفتَى الزادُ للَّتي
تَدوم وتَحْلولِي عَلَيْهَــا العَواقِبُ
وافضــلُ بِرٍّ بِرُّكَ الرَّحــمَ التي
عليها تُجازَى آجــلاً بالرَّغائِبِ
وَحُسْنُ ثَنا الأبرارِ في كُلِّ مَحْفِلٍ
يدومُ له ما جدَّ في السَّيرِ راكِبُ

---

١٣٥ ـ قال صاحب الكتاب : يقال أشرف السلطنة ما لم يخالطها بطر .

(١٧٧) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في محمد بن مروان بن الحكم :

وزَيَّنَ سُلْطَــانَ الأميرِ مُحَمَّد
خِصالٌ هي المَجْدُ الذي لَيْسَ يُنْكَرَ
حيــاءٌ ودينٌ والتواضُعُ للَّــتي
يُؤَمَّلُ فيهــا الفَوْزَ في يومِ يُحْشَرُ

فـلا بَطَرٌ في مُلكِـه وَتجبّرٌ
ولا كبرياءٌ منْهُ تُخْشَى وَتُحـذَرَ

(١٧٨) وقال عبيد الله أيضاً فيه :

مُلكـهُ مُلكُ قوّةٍ لَيْسَ فيـه
جَبَروتٌ يُري وَلا كِبْرِيَـاءُ

١٣٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال أغنى الأغنياء من لم يكن للحرص أسيراً .

(١٧٩) قال عُبيد الله بن عُمر في أخيه عبد الله :

غَنيتَ فما أصبحتَ للحرصِ غانيا
بحسنِ قُنـوعٍ والقُنوعُ هو اليُسْرُ

١٣٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال خير الأصدقاء من ترك المزاح .

(١٨٠) قال أبو كِدام جدّ مِسعَر بن كِدام ورُوي لِمِسْعر في ابنهِ كِدام :

إنّي مَحضتُكَ يا كِدامُ نَصيحَةً
فَاسْمَعْ مَقَالَ أبٍ عَليْكَ شَفيقِ
أما المُزاحُ مَـعِ المِراءِ فَدَعْهُمَا
خُلُقـانِ لا أرْضاهُما لِصَديقِ

إنّي بَلوتُهما فلمْ أَحْمَدْهُمَا
لِمُجاوِرٍ جارٍ ولا لِرَفيقِ

---

١٣٨ _ قال صاحب الكتاب : ويقال خير الاخلاق ما كان اعونها على الورع .

(١٨١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في مصعب بن الزبير :

لَه خُلُقٌ يُنزِّهُهُ كَريمٌ عن الفَحْشاءِ والفِعْلِ المعيبِ
وفيهِ سماحةٌ ووَقارُ هَدْيٍ مع العِلم المُزيَّنِ للاديبِ
وأَحْيى من مُخَدَّرةٍ حيَاءً واشجَعُ منْ أُسامَة في الحُروبِ

---

١٣٩ _ قال صاحب الكتاب : ويقال لا تعلن عقوبة من لم يعلن ذنبه فإن لكل ذنب عقوبة ؛ فلذنب السرعقوبة السرولذنب الاعلان عقوبة الاعلان .

(١٨٢) قال الفرزدق :

أسرَّ فعاقَبْتَهُ خِفْيَةً ومِثْلُكَ في الحُكْمِ لا يَجْهَلُ
وأعلَنَ ذَنْباً فعاقَبْتَهُ علانيةً فعلَ مَنْ يَعْدِلُ

---

١٤٠ _ قال صاحب الكتاب : ويقال السلطان اذا كان صالحا ووراءه وزراء سوء منعت الخاصة خيره والعامة عدله . مثل الماء الصافي العذب فيه التماسيح فلا يستطيع احد دخوله والاستقساء منه وان كان محتاجا .

(١٨٣) قال الفرزدق ايضاً :
لَئِنْ كُنت مَلكاً ذا صَلاحٍ مُطَهَّراً
لَمِنْ وُزراءِ السوءِ أنْتَ مَعيبُ
أليَسْ الذي تَخْتَصُّهُ غيرَ آيبٍ
بِخَيْرٍ ولاً راجٍ جَداكَ غريبُ
ولا العدلُ تَرجوه الأنامُ فما لَنا
إلى غيرِ باري الخَلْق فيكَ مُجيبُ

(١٨٤) وقال جرير لابن عُمرَ بن عبدِ العزيز :
لَئِنْ كنتُ مَمْنوعاً نَوالَك إنَّهُ
لَيَحْرِمُنيه ظالِمٌ وَحَسودُ
كما حُرِمَ الرُّوَّادُ مَرْتَعَ رَوْضَة
حَمَتْ سُبْلَها من أنْ تُرام أسودُ

---

١٤١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال يصيب الملك الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بتحصين الأسرار .

(١٨٥) قال أمية بن أبي الصلت :
بِالحَزْمِ تَظْفَرُ قَبلَ البأْسِ والجَلَدِ
والحَزْمُ بالرأيِ تَجْنيهِ مَدى الأبَدِ
والرأيُ تَحْصينُ أسرارٍ تَرُومُ بِها
إدْراكَ حاجِك في قُرْبٍ وفي بُعُدِ

(١٨٦) أخذ هذا المتنبي فقال :

الرأيُ قبــلَ شجاعةِ الشُّجْعَانِ
هيَ أوّلٌ وهــوَ المحلُّ الثّــاني
فإذا هُمَــا اجتَمعا لنَفْسٍ حُــرَّةٍ
بلَغتْ مِنَ العَلْياءِ كُلَّ مَكَــانِ

---

١٤٢ ـ قال صاحب الكتاب : يُطّلع على أسرار الملوك من قبل أربعة وجوه : من قِبل النساء أو من قِبل صاحب الرأي أو من قِبل الحشم أو من قبل الرسل المستعلين الخبر .

(١٨٧) قال القطاميّ :

فَحَصّنِ السِّرَّ عَنْ قَوْمٍ ذوي ثِقَةٍ
مِنَ النِّساءِ وَعَنْ ذي الرَّأيِ والحَشَمِ

---

١٤٣ ـ قال صاحب الكتاب : ويقــال من حصّن سره كان له من تحصينه أمران : إما ظفر بما يريد وإما السلامة من عيبه وضرره ، إن أخطأه ما كان يؤمّل من الظفر .

(١٨٨) قال عَبيد بن الأبرص الأسديّ :

أحصَنتُ سِرّي فالسّلامــةُ سَتْرُهُ
مِن العَيْبِ إن أخطَـأتُ ما كُنتُ أطلُبُ

فَــإنْ أنا لم أخطِـيءْ وكُنتُ مُظَفَّراً
فَستْرُ الذي قــد كانَ مِنّيَ أصْوَبُ

---

١٤٤ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال إذا كان الملك محصناً للأسرار متخيراً للوزراء مهيباً عند العامة بعيداً من أن يعلم ما في نفسه أحد ، لا يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم وكان مقدراً لما يفيد وما ينفق كان خليقاً بأن لا يسلب صالح ما أوتي .

(١٨٩) قال عدي بن زيد في المروداخ بن بخت نصر وضربه مــثلاً للنّعمان بن المنذر في حبسه :

ألا في الاوّلِ الماضي اعتِبـــارٌ ... لذي عَقْلٍ أخي فَهْمٍ بَصيرِ
تَخيَّرَ للوزارةِ مَنْ رَعَــاهُ ... بإشْفَاقٍ وَنُصْحٍ في الأُمورِ
وَحصَّنَ سِرَّه فعَـلا مَهيباً ... يُجازي القُلَّ بالجَمِّ الكثـــيرِ
مِنَ الإحسان والإكرام فِعْلاً ... يُزانُ بـــه إلى يومِ النُّشورِ
وَأنْفَقَ ما أفادَ بِحُسْنِ هَدْيٍ ... وتَقْديرٍ بـــلا سَرَفٍ مبيرِ
وَأجْمَلَ في الرَّعيَّةِ منهُ رأياً ... كَفاهُ عِلْمَ أخْبارِ الخَبيرِ
يُلاحِظُ من دنا بِشَبَاتِ ذِهْنٍ ... فيَعْلَمُ بالضميرِ هوى الضَّميرِ
وواتاهُ الزَّمانُ فعاشَ دَهراً ... مَنيعاً في السُّهولِ وفي الوُعورِ
ولَمْ يَمنَعْهُ تدبيرٌ وحَزْمٌ ... من الموتِ المُنغِّصِ للسُّرورِ
وما يَبقى على الأيّامِ باقٍ ... سوى ذي العزةِ الرَّبِّ القَديرِ

---

١٤٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال من السر ما يدخل فيه الرهط ،

ومنة ما يدخل فيه الرجـــلان ، ومنه ما يدخل فيه الواحد ، ومنه ما لا ينبغي أن يطلع عليه أحد .

(١٩٠) قال الراعي النميري :

وَللسِّرِّ حالاتٌ فَمِنْهُ جَماعَةٌ     وَمنه نجيّانِ وأحْزَمُها الفَرْدُ
وَأفْضلُ منها صونُ سِرِّكِ كاتِماً     إلى الفُرَصِ اللاتي يُنال بِها الجَدُّ

---

١٤٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال يعتبر المرسل برأي رسوله ونفاذه . فمن كان شأنه اللين والمواتاة أنجح في الرسالة . والرسول يُلين القلب إذا رفق ويخشن الصدر إذا خرق لأنه مبلغ غير ملوم .

(١٩١) قال سَوادة الحَروري في رسول المهلب بن ابي صفرة :

ولمـــا اختَبَرْنَا ظالِمـــاً بِرَسولِه
وَجَدناهُ ذا رَأْيٍ سَخيفٍ مُضلّلا
شبيهَ أبيـــهِ في آسمِهِ وَفعالِــه
ومستأجَراً يُعطى إذا الشَّهْرُ أكْملا
فلو كانَ ذا رأيٍ وحسنِ تَثَبُّتٍ
رسولُك يا مظلومُ أنْجَحَ مُرْسَلا
لِأنَّ رَسولَ المرءِ لُطفاً بِرِفْقِه
يُلِينُ قلبَ المَلكِ إمّـــا تذلّلا
وَإنْ كان ذا خُرقٍ وَنَوْكٍ فَخُرْقُهُ
يُخَشِّنُ منه الصَّدْرَ أنْ يَتَفضَّلا

وكُلٌّ رسولٍ لا محالةَ مُبلِّغٌ
ولو نالَهُ سهمُ الرَّدى ما تحمَّلا

---

١٤٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ولا ذو الخب في كثرة الصديق ولا السيّىء الادب في الشرف ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المختال المتهاون في ثبات ملكه .

(١٩٢) قال أعشى باهلة :

تَرَدَّى بِثَوْبِ الكِبْرِ نَوْكاً وَضِلَّةً
وَيَطْمَعُ في حُسْنِ الثَّنَاءِ حَمِيدُ

أخو الخِبِّ يَرْجُو أنْ أكونَ وَدِيدَهُ
وَهَلْ لأخي خِبٍّ يَكُونُ وَدِيدُ

ولَمْ يَكُ بِالمُخْتَارِ للأدَبِ الذي
هُوَ الشَّرَفُ المَذْكُورُ حينَ يَبِيدُ

نَفَى الحِرْصَ عَنْهُ واستَقَلَّ وإنَّهُ
مِنَ الحَوْبِ عَارِي المَنْكِبَيْنِ رَشِيدُ

وأيُّ ضَنِينٍ يَسْتَحِقُّ مَبَرَّةً
وأيُّ ضَنِينٍ حَيْثُ كَانَ يَسُودُ

وإنَّكَ لَلمُخْتَالُ أبْدَى تَهَاوُناً
فأخْلَقَ مُلْكاً كَانَ وَهوَ جَدِيدُ

---

١٤٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال اذا لم يكن في مملكة الملك قرة أعين رعيته فمثله كمثل زنمة العنز التي تصيبها السخلة فلا تجد فيها شيئاً من الخير .

(١٩٣) قال عبدالرحمن بن حسان بن ثابت :

إذا كُنْتَ ذا مُلكٍ ولَمْ تُسْدِ طائلاً
إليْنَا وكُنَّا مِنْ رَعيَّتِكَ اللُّبَّا
نُؤمِّلُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ وَنَرْتَجِي
لِفَائِتِ أمْرٍ مِنْكَ أعْجَزَنَا قُرْبَا
فَنَحْنُ رَضِيعُ العَنْزِ مَصَّ زَنَامَةً
وَأنّى لَهُ خَيرٌ وقَدْ أخْطَأ الشَّخْبَا

---

١٤٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال امور الملك كبيرة ومن يحتاج اليه فيها من العمال والأعوان مثل ذلك . ومن يجتمع فيه منهم النصيحة وأصالة الرأي والعفاف قليل والسبيل في ذلك معرفته بهم ثم يتفقد أعمالهم وأمورهم حتى لا يخفى عليه إحسان محسن ولا إساءة مسيء . ثم عليه بعد ذلك أن لا يترك محسناً ولا مسيئاً بغير جزاء . ولا يقر عاجزاً على عجزه ، فإنه إن صنع ذلك تهاون المحسن واجترأ المسيء وتأنى العاجز ففسد الأمر وضاع العمل .

(١٩٤) قال سليمان بن هشام بن عبد الملك في الوليد بن يزيد بن عبد الملك حين استُخلف :

حَوَيْتَ من المُلْكِ الكثيرَ وأهلَه
وتَحتاجُ في أشغالِهِ من يُعَاوِنُ
فَأَبِّبْ بنا إنْ كُنتَ تعْلَمُ أنَّنا
ذوو النُّصْحِ والآراءِ فيما نُدايِنُ
وَنَحْنُ قليلٌ والعَفافُ شِعَارُنا
فذلك حَظٌ عندَ مِثلِكَ زائِنُ
تفَقَّدْ بِنا الأعمالَ تَبْدُ جَلِيَّةً
إساءاتُنا في خِفيَةٍ والمحَاسِنُ
فجازِ أخا الإحسانِ مِنّا بفعلِهِ
وَذا الشينِ عاقِبْ بالذي هو شَائِنُ
وذا العجزِ لا تُقرر على العَجزِ إنَّهُ
ضَياعٌ إذا أقررتَه وتَهاوُنُ
فيزداد ذو العجزِ الركيكُ تَأنِّياً
ويفسدِ مِنْهُ الأمْرُ حينَ يُلايَنُ
على أننا لا نَسْتَطيعُ بحِيلَةٍ
ولا قُدْرَةٍ رفعَ الذي هو كائِنُ

---

١٥٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال تنقُّل الناس من بعض المنازل الى بعض وتركهم ما ألزموه وجرت لهم المعايش فيه والتماس الطبقة السفلى مراتب الطبقة العليا ، مضرة للملوك وانتشار من الأمور وفساد من الأدب ومنازعة من اللئيم للكريم والأشياء تجري من ذلك على مثال حتى تنتهي الى الخطر الجسيم .

(١٩٥) قال ابن مناذر في غياث بن حرملة الهِنّائي وكان على الشرطة بالبصرة وكان قبل ذلك شِصّاً الى ان قلّد الشرطة :

تَنقَّلْتَ من حالٍ لحالٍ مُنابِذاً
لكلِّ الذي أُلْزِمْتَهُ غَيْرَ لازِمِ
تُحاوِلُ عَلْياءَ المراتبِ ضِلَّةً
وكَيْفَ سُمُوُّ الرّاسخِ المُتَقادِمِ
وَقدْ جَرَتِ الأقْدارُ أنَّكَ لَمْ تَزَلْ
ولا زِلْتَ في ضِيقٍ مِنَ العَيْشِ دائِمِ
وَهذا وَمَا حاوَلْتَ مِنْهُ مَضَرَّةٌ
على مَلِكِ المِصْرَيْنِ في كُلِّ شائِمِ
فإنْ هو لَمْ يَحْسِمْكَ أصْبَحَ نادِماً
وأنّى ارتِجاعُ الفَوْتِ يَوْماً لِنادِمِ
وأمْسَى ومِنْهُ الأمْرُ مُنْتَشِرُ القُوَى
ونازَعَ أهْلُ اللُّؤْمِ أهْلَ المكارِمِ
لَدى بابِهِ واسْتَفْسَدَ الأدَبُ الذي
يَنالُ بِهِ مَنْ نالَ فَوْزَ الغَنائِمِ
وإنْ كانَتِ الأشياءُ تَجْري فَتَنْتَهي
إلى خَطَرٍ عالٍ جَسِيمِ المَداهِمِ

---

١٥١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال خصال ثلاثة يزداد بها ما بين الاخوان لطفاً واسترسالاً : منها الزيارة في الرحال والمؤاكلة والنظر الى الحشم والأهل .

(١٩٦) قال مطيع بنُ إياس وكان صفي يحيى بن زياد الحارثي وكان أحد أهل الأدب والعلم في زمانه :

أَزُورُ أخي في رَحْلِهِ وَيَزُورُنِي
مُلاطَفَةً مِنَّا وَحُسْنَ وِصَالِ
وَنَطْرَحُ فيما بَيْنَنَا حِشْمَةَ الأُلَى
تَعَاطَوْا وِدَاداً لا يَتِمُّ بِحَالِ
فَيَأْكُلُ منْ أَكْلِي وَيَشْرَبُ مَشْرَبِي
وَيَسْعَى بِسَعْيِي نَاصِراً وَيُوالِي
فَرُوحِي لَهُ رُوحٌ وَمُهْجَةُ نَفْسِهِ
كَمُهْجَةِ نَفْسِي في جَمِيعِ خِلالِي

---

١٥٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يُكثر الرجل على إخوانه حمل المؤونات فيبرمهم ويؤذيهم . فإن عجل البقرة إذا أكثر مصها فأفرط فيه ضربته برجلها حتى تنفيه عنها وتطرده .

(١٩٧) قال ابو طالب بن عبد المطلب :

إنَّكَ إنْ كَلَّفْتَنِي ما لَمْ أُطِقْ
سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقْ

---

١٥٣ ـ قال صاحب الكتاب : يقال الصديق صديقان : صديق طباع وصديق اضطرار وكلاهما يلتمس المنافع ويحترس من المضار . فأما المطبوع منهما فموثوق به على كل حالاته وأما المضطر اليه منهما فله حالات يُسترسل

اليه فيها وحالات يتقى فيها . فلا يزال يرتهن منه بعض حاجاته ببعض ما يبقى من الحاجة اليه .

(١٩٨) قال مسكين الدارمي :

تَعلَّمْ بأنَّ الاصْدِقاءَ ثَلاثَـــةٌ … وما كُلُّ من آخَيْتَهُ بِصَديقِ
واصفَاهُمُ ودّاً أخو الطَّبْعِ منْهمُ … وأثْبَتُهم في وَحدَةٍ وَفَريقِ
فَذَلكَ مَوْثوقٌ بهِ في أمورهِ … وفي كُلِّ ما حالٍ أعزٌ وَثيقِ
وأكذَبُهم وُدّاً أخو الكأسِ إنَّهُ … صَديقُ صَبوحٍ دائمٍ وَغبوقِ
وَبيْنَهُما المُضْطرُّ يَلتَمِسُ التي … جَميعُهُمُ فيها بكُلِّ طَريقِ
فَذاكَ تُدانِيهِ فتُدنيهِ مَرَّةً … وتَجْفوهُ أخرى منك فعلَ رفيقِ
تُكافيهِ في الحالاتِ ما كان يُرْتجى … وتحذَرُ منه القربَ عندَ مضيقِ
وكُلُّهُمُ في طَبعِهِ يَحْــذَرُ التي … تَضرُّ ويرجو النَّفعَ كلَّ شروقِ

---

١٥٤ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من اتخذ صديقاً وأضاع رَبَّ صداقته حرم مسرة الإخاء ويئس من منفعة الإخوان .

(١٩٩) قال مسكين الدارمي ايضاً :

أخَـــذْتَ صَديقَــاً طارِفاً وأضَعْتَنـــي … تَليـــداً وَهلْ يَزكو الطَّريفُ وُيثْمِرُ
فَمنْ ذا الذي بَعْدي يُرَجِّيكَ نافعاً … ولَمْ يُبدِ يأسَاً منكَ في حيثُ تصدرُ

---

١٥٥ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال نعم العون على تسلية الهموم وتسكين النفس عند البلاء لقاء الأخ أخاه وإفضاء كل منهما بسرّه الى صاحبه .

(٢٠٠) قال ابن ميادة :

أُعينُ أخي في كُلِّ أمرٍ يُرِيدُهُ
إذا ما التقَيْنَا في الذي هُوَ ذَاكِرُهْ
وَأُفْشِي إلَيْهِ السِّرَّ فِيما يَنُوبُنِي
فَتَسْكُنُ نَفْسِي حِينَ فِيهِ أُناظِرُهْ
فَيَا لَكَ عَوْناً ما يكونُ التقَاؤُنا
على الهَمِّ تُسْلِيهِ الطَّوِيلِ يُخَامِرُهْ

---

١٥٦ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب ومن ترك الأمر الذي لعله أن يُبلغه حاجته مخافة ما لعله يوقاه فليس ينال جسيماً .

(٢٠١) قال عروة العبسي :

إذا المَرْءُ لم يُقْدم على الهَولِ لم يَنَلْ
رَغائِبَ دُنْيَاهُ وَإنْ كانَ حازِما
وَمَنْ ترِكَ الأمرَ الذي عَلَّهُ بِهِ
إذا جدّ فِيهِ مُبْلَغُ الحاجِ سَالِما
مَخَافَةَ أمْرٍ عَلَّهُ أن يَكِيدَهُ
فَلَيْسَ بِذِي أَوْبٍ مدى الدَّهرِ غَانِما

١٥٧ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال أعمال ثلاثة لا يستطيعها أحد الا بمعونة من ارتفاع همة وعظم حظر : صحبة الملوك وتجارة البحر ومناجزة العدو .

(٢٠٢) قال سَلَمة بن الوليد الكلبيّ في قسطنطين الرومي مولى معاوية لعنه الله وهو الذي كان معاوية بعثه فأذّنَ في قسطنطينية وكان يلي غزواً في البحر :

بِهِمَّتِهِ وَمَبْعَدِهَا وعُظْمٍ
مِنَ الخَطَرِ السَّنِيِّ بلا تَماري
تَنَاولَ خِدمَةَ المَلِكِ ابن حَرْبٍ
فقَامَ بِها وَحَزْمٍ غَيرِ عَارِ
وأغْنَاهُ قِتَالَ بَنِي أَبِيهِ
منَاجزةً لَدى لُجَجِ البِحَارِ

---

١٥٨ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل العاقل لا يُرى إلا في مكانين ولا يليق به غيرهما : إما مع الملوك مكرّماً وإما مع النسّاك في مساجدهم متبتلاً . كالفيل الذي بهاؤه في موضعين إما في بريته وحشيّاً وإما للملوك مركباً .

(٢٠٣) قال ابن الرقيات لعلي بن عامر بن مُعَمر القُرشيّ :

أُعِيذُكَ أن أراكَ جَليسَ مَنْ لا
يكونُ مِنَ التُّقَى فيهِ سَقامُ

وَإنْ لَمْ تُؤتَ ذاكَ فكَنْ سميراً
لِقَبْــلٍ أو تُجالِسكَ الكِرامُ

---

١٥٩ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال المال وسائر متاع الدنيا سريع إقباله إذا أقبل سريع ذهابه إذا ذهب مثل الكرة التي هي سريع ارتفاعها سريع وقوعها .

(٢٠٤) قال الرّاعي :
إذا أقبَلَ المــالُ السَّوامُ وغيرُهُ
فتَشْميرُهُ مِنْ لَحْظَةِ العَيْنِ أسْرَعُ
وَإنْ هُوَ وَلّى مُدْبِراً فَفَنَــاؤُهُ
وشيكاً مِنَ التَّشْميرِ أرْجَى وَأنْجَعُ

---

١٦٠ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يزال المرء مستمراً ما لم يعثر فاذا عثر مرة في جادة لج به العثار ولو مشى في جدد .

(٢٠٥) قال حمّاد عجرد :
عَثَرْتَ وكُنْتَ المرءَ يَحْسُنُ هَدْيُــهُ
فأنْتَ مَلومٌ حَيْثُ كُنْتَ مُغَضَّضُ
فأنتَ ولو أعْمَلْتَ لَيْلَكَ قائمــاً
على عَثْــرةٍ لا تَسْتَمِرُّ فتَنْهَضُ

---

١٦١ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال من غالب الملك المصنوع له الحازم الأريب الذي لا تبطره السراء ولا تدهشه الضراء فحينه يحدوه الى ذلك .

(٢٠٦) قالت ليلى الاخيلية لعبد الرحمن بن الأشعث في محاربته الحجاج :

حَدَاكَ الحَيْنُ أن غالَبْتَ مَلْكاً
أريباً ذا مُخاتَلَةٍ وَحزْمِ
وَمَصْنُوعاً لَهُ فيما أتاهُ
الى الأملاكِ مِنْ وِتْرٍ وَغَمٍّ
فَدُونَكَها فَذُقْ كأساً قَتولاً
على طَعْمَيْنِ مَمْقُورٍ وَسُمٍّ

---

١٦٢ ـ قال صاحب الكتاب : ويقال معاداة الملوك كالسّيل بالليل لا تدري من أين يأتيك ولا كيف تتقيه .

(٢٠٧) قال بعض التغلبيين في جَسَّاس بن مرة :

سَتَعْلَمُ مَنْ عادَيْتَ إذ أنتَ جاهِلٌ
وَأيُّ فَريقَيْنَا أعزُّ وأقْدَمُ
ألَسْنا كَبَحْرٍ فاضَ لَيلاً كَمِثْلِ ما
لَيالِيَ قابوسٍ يَجُورُ وَيَظْلِمُ
فَلَمْ يَدْرِ مِنْ أيِّ النَّواحي رَمَتْ بِنا
إلَيْهِ النَّواحي وهو خَزيانُ مُفْحَمُ

وَإنْ لم يَنَلْكُم مِثْلُها غبٌ مَصْدَرٍ
فنَحْنُ اذاً مِنْكُمْ أعَقُّ وَأظْلَمُ

---

١٦٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال ويل لمن ابتلي بصحبة الملوك الذين لا يكرم عليهم صاحبهم إلا أن يطمعوا منه في غنى أو يحتاجوا إليه ، فعند ذلك يقربونه ويكرمونه . فاذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا إخاء ، لا البلاء مجزيٌّ به ولا الذنب معفو عنه له .

(٢٠٨) قال في مثله عمران بن حِطّان لعنه الله في عبد بن ذُهْل الدّارِميّ وكان مع الحجّاج لعنه الله :

تُصاحِبُ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَأيِهِ
وإنْ كُنتَ ذا بَأسٍ ورأيٍ مُجَرَّبِ
وَمَنْ هو لاهٍ عنكَ حتّى تَسُومَهُ
بخَسْفٍ صَغيرٍ مِثلُهُ في المُرَكَّبِ
فيَطْمَعَ أو يحْتاجَ مِنْكَ إلى الذي
يَذُبُّ ويُغنِيني عَنْهُ في كُلِّ مَذْهَبِ
فَفي مِثْلِ هذا لنْ تَزالَ مُكَرَّماً
بأحْسَنِ نَشْرٍ عِنْدَهُ وتَقَرُّبِ
وعِنْدَ تقاضي حاجَةٍ فمُبَايِنٌ
يَراكَ بِعَيْنِ الشّانِىءِ المُتَعَتِّبِ
فإن تُبْلِ لا يُجْزي بِخَيْرٍ وإن تَكُنْ
صَحيحاً فَمَنْسُوبٌ إلى غَيْرِ أحْرَبِ

فأمْسِكْ عليك الصاحبَ الصَّدقَ والذي
يُواسيكَ فيما نابَ غيرَ مُؤنِّبِ

---

١٦٤ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال اغبط الناس أكثرهم مستجيراً وسائلاً منجحاً .

(٢٠٩) قال جرير بن الخطفي في خارجة بن عيينة بن حصن الفزاري :
ولِمْ لا تكونُ الفردَ والسيِّدَ الذي
إليه تناهى الجودُ والبأسُ والفخرُ
وسائلُكَ المُعْتَرُّ أنجحَ سائلٍ
وجارُكَ في أمنٍ يُجيرُ به الدَّهرُ

---

١٦٥ ــ قال صاحب الكتاب : ويقال لا يعد غنيّاً من لم يشارك في ماله ولا يعد عيشاً ما عيش في بِغضة وسوء ثناء .

(٢١٠) قال جرير بن الخطفي أيضاً :
إذا كُنْتَ ذا مالٍ ضنيناً ببذْلِه
فأنتَ فقيرٌ حيثُ زُلْتَ مِنَ الأرْضِ
وإن كُنتَ في عيشٍ فليْسَ بعيشةٍ
إذا كُنْتَ مشْؤومَ الخلائِقِ والعِرْضِ

---

## خاتمة النسخة ف

تمت الأمثال المستخرجة من كتاب كليلة ودمنة وما ضاهاها من أشعار العرب بحمد الله وكرمه وعونه فله الحمد والشكر أبداً وصلى الله على محمد وآله وسلم ، أواخر يوم السبت من أواخر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وثماني مائة سنة وكاتبه ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أسعد المالكي ثم المرادي ثم المذحجي غفر الله له ولوالديه ولأقاربه ولمشايخه في الدين ولجميع المسلمين والمسلمات آمين آمين .

## خاتمة النسخة ب

قال أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليمني : هذا آخر ما استخرجته من الاشعار المضاهية لأمثال كليلة ودمنة . وكان ذلك في مناف الاربعين وثلاثمائة وحملته الى المعز في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة الى المنصورية .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تحقيقات وتعليقات وفهارس

## مقارنة نسختي (ف) و(ب)

ص ٩ س ١ . كتاب ب = ـ **ف** ‖ ٤ . بن عبد الله بن عثمان **ف** = ـ ب ؛ يصف رجلاً ب = ـ **ف** ‖ ٥ . نقي **ف** = تقي ب ‖ ٨ . الجعد **ف** = ـ ب ؛ الأشجعي ب = ـ **ف** ‖ ١٠ . المرء ب = الشرّ ف ‖ ١١ . ويقال ب = يقال **ف** ‖ ١٤ . قال ب = وقال **ف** ؛ بن أسد **ف** = ـ ب ‖ ١٦ . ويجمع **ف** = تجمع ب ‖ ١٧ . فان اخذ ... البيت **ف** = ـ ب .

ص ١٠ القطعة ٣ ، ٤ سقطتا من ب ‖ القطعة ٥ جاءت متأخرة في ب وقد سقط منها قال ... فلا ‖ ١٧ . وشيك **ف** = وشيكاً ب .

ص ١١ س ٧ . العباديّ **ف** = ـ ب ‖ ١٥ . ظنّ **ف** = شكّ ب ‖ ١٦ . لحفظ المال .... البيت ب = ـ **ف** .

ص ١٢ س ١ . وقال ب = قال **ف** ؛ في مثله ب = ـ **ف** ‖ ٤ . ويقال

ب = ــ ف ‖ ٥ . فريداً وحيداً ف = وحيداً فريداً ب ‖
٧ . ابواي ف = شيخاي ب ‖ ١٣ . ويقال ف = يقال ب .

ص ١٣ س ٣ . من ف = ومن ب ‖ ٥ . قال ف = وقال ب ‖ ٩ .
قال ف = وقال ب .

ص ١٤ س ٩ . صحبة ب = منها صحبة ف ‖ ١١ . قال ... الثقفي ف =
قال بعض الاغفال ب ‖ ١٥ . الطيبة ب = ــ ف ‖ ١٦ .
اعسر ب = عسير ف ‖ ١٧ . عبد الله بن الزبير مكرر في ب .

ص ١٥ س ٥ . النبات ب = النابت ف ‖ ٧ . قال ف = وقال ب ‖
١٠ . سعيد ب = سعد ف ‖ ١٢ . ذا العظم ب = ذي العظم
ف ‖ ١٣ . يقال ب = ــ ف ‖ ١٤ . والسخط ف = ــ ب ‖
١٥ . في ب = ــ ف ؛ بغير ف = بلا ب ‖ ١٧ . كأني ف
= واني ب ؛ ففعلك ب = وفعلك ف .

ص ١٦ س ٧ . ويقال ف = يقال ب ؛ ضمّ ف = ضبب ب ‖ ٨ . ممن
ب = من ف ‖ ١٠ . هجوتني ب = هجرتني ف .

ص ١٧ س ٦ . أو نفعه ف = ونفعه ب ‖ ٧ . قال ف = وقال ب ؛
ابن = ــ ف ، ب ‖ ١١ . التي ف = الذي ب .

ص ١٨ س ١ . قال ف = وقال ب ‖ ٤ . يتخوفه ف = يتخوف ب
‖ ٦ . الربيع ب = ربيع ف ‖ ١٤ . ابن ف = ــ ب ‖

١٦ . قال . . . ومن **ف** = ـ ب ؛ من تبع **ف** = ومن تبع ب || ١٧ . صاحب **ف** = صحب ب .

ص ١٩ س ٨ . فعزله ب = ـ **ف** || ١٢ . عوف الضبيّ ب = ـ **ف** || ١٣ . نفسي مكشوطة في **ف** .

ص ٢٠ س ١ . عون ... القرشي ب = ـ **ف** || ٢ . فما لومك **ف** = فلم تلم ب || ١١ . كانت ب = كان **ف** || ١٢ . كانت ب = كان **ف** || ١٦ . ويقال ب = ـ **ف** .

ص ٢١ س ٥ . رواية البيت في ب :

فتكُون الطبيبَ رَخّصَ لِلْمُعْتَلِّ جهْلاً فنالَهُ كلُّ ضُرٍّ

س ٦ . يقال ب = ـ **ف** || ٩ . حسنه ف = بهاؤه وحسنه ب || ١٠ . في ... هرم ب = ـ **ف** || ١٤ . الوطـيء **ف** = الوطء ب || ١٥ . الفاره ... هلاكه ب = ـ **ف** || ١٦ ـ ص ٢٢ س ١ . بن ... فافتقرا **ف** = ـ ب .

ص ٢٢ س ١ . أخا مال مكشوطة في **ف** . وقد اثبتناها مستهدين بالمعنى وبما تبقى من الرسم || القطعة ٣٤ سقطت من ب || ١٥ . ويقال ب = ـ **ف** || ٦ . يستمع ف = يسمع ب ؛ يشكر **ف** = شكر ب || ٦ . المري **ف** = المزني ب .

ص ٢٣ س ١ . باحسان **ف** = باشفاق ب || ٧ . في ... القلب ب = ـ **ف** || ٨ . وقلت **ف** = فقلت ب || ١٠ . فقالت **ف** =

وقالت ب ؛ جئت ب = ـ ف واضيفت على هامش النسخة ||
١٢ . في ... الحجر ب = ـ ف || ١٤ . للماء ف = الماء
ب || ١٨ . ولن ف = ولم ب ؛ انصبابه ف = انسكابه ب ||
الصب ف = السكب ب .

ص ٢٤ س ٢ . والرأي ف = ـ ب || ٣ . الربيع ف = الربيع بن
زياد ب || ٤ . بن زهـير ب = ـ ف || ٦ . عجز البيت
مكشوط في ب || ١١ . رميض ب = شميط ف || ١٤ . غي
ف = عي ب .

ص ٢٥ س ١١ . مخلد ب = مجالد ف || ١٤ . بالنعما ف = نعماء ب .
ص ٢٦ س ٨ . وقال في مثله = وفي مثله ف ، وقال في مثله ايضاً ب ||
٩ . بن أبي معيط ب = ـ ف || ١٠ . والمجد ف = والشرف ب ||
١٢ . وتمين ب = وتمير ف || ١٤ . لا يجرب بالسيوف ف =
لا تجرب به السيوف ب .

ص ٢٧ س ٣ . كسر ف = فل ب || ٥ . اجزى ف = اجزاء ب ||
١٦ . واوجع ف = وانجع || ١٧ . الانهار ب = الماء ف .

ص ٢٨ س ٥ . عامر بن عمرو الذهلي ب = عمرو الذهـلي ف || ٦ .
عم ف = أم ب || ٩ . زيادة = زياداً ب ، ـ ف || ١٣ .
له الآخر ف = الآخر له ب ؛ أو ف = أم ب || ١٦ . وقال
ف = وقد قال ب ؛ ولكنه محدث ف = وان كان محدثاً ب .

ص ٢٩ س ١ . العين ف = والعين ب || ٣ . به العاجز ف = العاجز بـــه ب || ٤ . وبين طلبته ف = وطلبته ب || ٥ . زبان بن سيار ف = كشطت في ب || ٧ . على حزمي وانك واهن ف = كشطت في ب || ١٢ . سريع انقطاعهـــا ف = كشطت في ب || ١٣ . الفخار ف = كشطت في ب ؛ له ابداً ف = كشطت في ب || ١٦ . افضوا ف = آبوا ب .

ص ٣٠ س ١ . صاحب الكتاب ف = كشطت في ب ؛ عن لقائه مرة واحدة ف = كشطت في ب || ٢ . يصل ف = كشطت في ب || ٣ . قـــال ف = وقال ب || ٧ . لي ب = لا ف || ٩ . عليهما ذات النفس وذات ف = كشطت في ب ؛ النفس ف = كشطت في ب || ١٠ . فهم المتعـــاونون ف = والمتعاونون فالمتعاونون ب || ١٢ . سمرة ف = شمرة ب || ١٣ . ود ف = كشطت في ب || ١٤ . بحمد ف = وحمد ب || ١٥ . يعاضد ... البيت سقط من ب || القطعة ٥٠ سقطت من ب .

ص ٣١ القطعة ٥١ سقطت من ب || ١٤ . قال صاحب الكتاب ف = ــ ب .

ص ٣٢ س ٢ . عجز البيت كشط في ب || ٤ . العباد ... محرم ف = كشطت في ب || ٩ . غيره ف || تغيره ب = ١٧ . أعشى ف = الاعشى ب ؛ الخفاجي ب = ــ ف .

ص ٣٣ س ١٧ . ويقال ب = ــ ف ؛ قلما ف = ما ب || ١٨ . النساء

**ف** = النسوان ب .

ص ٣٤ س ٩ . نهامته أودت **ف** = كشطت في **ب** ‖ ٩ ـ ١٠ . ظفر به افضلهما **ف** = ظفر به منهما افضلهما ب ‖ ١٥ . عن يسر **ف** = مكشوطة في ب .

ص ٣٥ س ٢ . سعد ب = أسعد **ف** ‖ ٣ . واقلهم عنده **ف** = ـ ب ‖ ٨ . مدى = يد ‖ ١١ . عفلته **ف** = عقله ب ‖ ١٢ . فتجرم ب = فتجرأ **ف** ‖ ١٨ . الربعي **ف** = ـ ب .

ص ٣٦ س ١ . ثم استقل **ب** = في مستقل **ف** ‖ ٢ . تخفى عليه المخارج **ف** = كشطت في **ب** ‖ ١٥ . من (الثانية) ب = ـ **ف** ‖ ١٧ . قال اعرابي **ف** = قال اعرابي في مثله ب .

ص ٣٧ س ٢ . ويقال ب = ـ **ف** ‖ ٤ . الحجاج **ف** = للحجاج ب ‖ ١٧ . حذيفة **ف** = الحذيفة ب .

ص ٣٨ س ٣ . ضارعاً ف = صاغراً ب ‖ ٨ . قد تدرك ف = لتدرك ب ‖ ١٠ . بن غطفان ب = ـ **ف** ‖ ١١ . سيابة **ف** = سائبة ب ؛ واخذا منه **ف** = واخذا ما ب ‖ ١٥ . العسر **ف** = الفقر ب ‖ ١٧ . بسيابة **ف** = بسائبة ب .

ص ٣٩ س ٨ . قبل **ف** = مثل ب ‖ ١٣ . المغادر **ف** = المغاور ب .

ص ٤٠ س ٤ . وأبلى ... بالهرم **ف** : وانكى منه نائبة أني لأهرم لا

أغلو من الهرم ‖ ٩ . من الهوى **ف** = من الجوى **ب** ، وهي مثبتة فوقها .

ص ٤١ س ٢ . عن **ف** = من ب ‖ ٣ . ويقال **ف** = يقال **ب** ‖ ٨ . فالوريد **ف** = والوريد ب ‖ ١٢ . القطعة مطموسة في ب لا يبين إلا اقلها .

ص ٤٢ س ٤ . الاخيار **ف** = الاحياء ب ‖ ٥ . رواية الصدر في ب : وذلك تقوى الله فارتد ثوبها ؛ سهلا **ف** = مكشوطة في ب ‖ ١٢ – ١٣ . وشر ... فيه **ف** = وشر البلاد بلاد لا أمن فيها ب ‖ ١٤ . الشماخ بن ضرار الذبياني ب = شماخ بن ضرار **ف** ‖ ١٩ . العاصي **ف** = – ب .

ص ٤٣ س ٢ . عجوزاً **ف** = عجوز ب ‖ ٨ . ويضحي **ف** = ويصبح **ب** ‖ ٩ التميمي **ب** = – **ف** ‖ ١٠ . وخيرهم **ف** = وغيرهم **ب** ‖ ١٤ . قال **ف** = وقال **ب** ‖ ١٦ . العرزمي = **ب** العرمزي **ف** .

ص ٤٤ س ١ . قال **ف** = وقال **ب** ‖ ٢ . يقال **ف** = – **ب** ‖ ٦ . الاعور الشني **ب** = آخر **ف** ‖ ١١ . ضمرة بن قطن **ف** = بن جابر بن قطن **ب** ‖ ١٦ . فغودر **ف** = فغورن **ب** ‖ ١٧ . مرجوماً **ف** = محروماً ب ( وبهامشها : ويجوز مرجوماً ) .

ص ٤٥ س ٥ . فأحسن **ف** = وأحسن **ب** ‖ ٨ . بني **ف** = – **ب** ‖ ١٧ . اسعد بن راشد **ب** = سعد **ف** .

ص ٤٦ س ٤ . البقاء **ف** = بقاء ب || ٥ . ويقال ب = ـ **ف** ||
٥ ـ ٦ . المندمل ... الجرح **ف** = ـ ب || ٧ ـ ٩ . قال ...
اوجع ب = ـ **ف** || ١٠ . وقال ب = قال **ف** || ١١ .
رجل ب = ـ **ف** || ١٣ . ذي هوى **ف** = بائن ب || ١٤ .
فهاض **ف** = فابكى ب .

ص ٤٧ س ٢ . اوشك **ف** = اوشك به ب || ١٠ . تجرما ب = تحرما **ف** .

ص ٤٨ س ٥ ـ ٦ . لم ... اكتسب ب = ـ **ف** || ٨ . مع **ف** = على
ب || ١٦ . أو ب = أم **ف** || ١٩ . ايضاً ب = ـ **ف** ؛
من الأمور **ف** = ـ ب

ص ٤٩ س ١٠ . فيوشك **ف** = فأوشك ب || ١٩ . بتسميته **ف** =
لتسمية ب ؛ فساداً **ف** = فساداً فقال ب || ٢١ . وضرب ب =
وسير **ف** .

ص ٥٠ س ٢ . تنزيهاً ... وجلّ ب = ـ **ف** ؛ تعالى ذكره **ف** = عز
وجل ب || ٣ ـ ٤ . واحضر ... تعالى ب = ـ **ف** || ٨ .
العزيز **ف** = عز وجل ب || ٨ ـ ١١ . وقد ... المكان ب =
ـ **ف** || ١٢ . صاحب الكتاب **ف** = ـ ب || ١٨ . عمر
**ف** = عمرو ب .

ص ٥١ س ٦ . ذاك = ذا **ف** ، ب || ٧ . ايضاً ب = ـ **ف** || ٩ .
فماذا **ف** = لماذا ب || ١٠ . يقال ب = ـ **ف** || ١٥ . فلا

ف = ولا ب ‖ ١٩ . عدو او صديق ف = صديق او عدوّ ب .

ص ٥٢ س ١ ــ ٣ . ب = ــ ف ‖ ٥ . مقاربته ب = قربه ف ؛ او في جر ف = أو جرّ ب ‖ ٦ . عبيد الله ب = عبد الله ف ‖ ١٤ . تحول ف = تحولت ب ‖ ١٧ . الثقفي ف = ــ ب .

ص ٥٣ س ١ . الحبّ ف = الودّ ب ‖ ٣ . محدثها ف = يحدثها ب ‖ ٦ . بما ف = لما ب ‖ ٧ . ويقال ب = ــ ف ‖ ٨ . وتيأس ف = وتأيس ب ‖ ٩ . طبقاتهم ف = ما بينهم ب ‖ ١٢ . غدانة ف = عدانة ب ؛ سلم ف = سالم ب ؛ الهنائي ف = الهنائي البصري ب ‖ ١٣ . كالمعاتب ف = كالعاتب ب .

ص ٥٤ س ٥ . ويحسن موقعه ف = ــ ب ‖ ٦ . التأتي ف = التأتي له ب ‖ ١٤ . والضراء ف = او ضرّاء ب ‖ ١٧ . تبكر او تسري ف = شكراً وفي الشرّ ب .

ص ٥٥ س ٢ . فان لم ب = وان لم ف .

ص ٥٦ س ١ . وخير سرور ف = وافضل سرٍّ ب ‖ ٣ . كفى ف = كما ب ‖ ٧ . العاقل ف = ــ ب ‖ س ١٩ ــ ص ٥٧ س ٦ . الشاهد ( ١٣٠ ) سقط من ف .

ص ٥٧ س ٨ ــ ٩ . فاما ما سوى ف = واما سوى ب ‖ ١٣ . فهذاك

ف = وهذاك ب .

ص ٥٨ س ٢ . الذي ب = — ف || ٨ . تراءى ف = تمرى ب || في المشي ب = للمشي ف || ١٨ . السعدي ب = — ف || ١٩ . مبلغاً ب = بالغاً ف .

ص ٥٩ س ١١ . لا دنيا له ف = لا دنيــا ب || ١٢ . شنأه ف = شنفه ب || ١٣ . والــتماس من = وطلب ب || ١٤ . فهل ... أخسّ ف = فكل ... احسن ب || ١٧ . من عــدم الوفر في حياته عدم ف = من عدم الوفر منه اعدمه ب .

ص ٦٠ س ١ . يبلى ب = — ف || ٧ . قال ف = وقال ب || ١١ . ومشناة ف = ومساءة ب || ١٣ . اذا افتقر الرجل ف = الرجل إذا افتقر ب || ١٤ . يحسنه فيه ف = يحسنه ب .

ص ٦١ س ٥ . دهري ف = دهر ب || ٧ . من خلة ف = خلة ب || ١٧ . ان تضطره الى ف = — ب || ١٨ . الغساني ف = — ب .

ص ٦٢ س ٣ . شهاداً خطأ مطبعي صوابه ثماداً (في ب) وسباداً في ف || القطعة ١٠٠ سقطت من ب || ٩ . الاخوان والاحبة ف = الاحبة والاخوان ب || ١٠ . وفي الموت ف = والموت ب || ١٤ . ارحل ف = مرحل ب || ١٥ . حيث ينزل ب = حين انزل ف || ١٦ . الظاهرة الصداقة ب = الصادقة ف .

ص ٦٣ س ٢ . قال ب = وقال **ف** || ١١ . رواية الصدر في ب : كن ذا الوفـــاء لمن شددت منك له || ذو الرمـــة **ف** = ذو الرمة غيلان ب .

ص ٦٤ س ٤ . مبتدئاً **ف** = — ب || ٦ . فنابذته **ف** = فباينته ب || ٨ . وغر ب = غر **ف** || ١١ . ابعد ب = بعد **ف** || ١٤ . فأظهر **ف** = واظهر ب .

ص ٦٥ س ٢ . ووده ب = — **ف** || ٥ . المعمر **ف** = العمر ب || ٦ . علي **ف** = علي عليه السلام || ٧ . المعمر **ف** = المعمر الربعي ب || ١٠ . حياتك **ف** = لانك ب || ١١ . بهذا ... سخيم **ف** = بها سللت منه سخيم ب || ١٧ . غلام ب = — **ف** .

ص ٦٦ س ٤ . يظفره بالحرب = يظفر بـــه الحرب || ٧ . قال **ف** = وقال ب || ١٠ . تضعفاً **ف** = تصنعاً ب || ١٣ . ناكية **ف** = منكية ب ؛ على **ف** = عن ب || ١٣ ــ ١٤ . اعدل ... اللسان **ف** = اعدل شاهد من اللسان على القلب ب || ١٥ . ودهـــا **ف** = حبها ب .

ص ٦٧ س ٤ . سوء **ف** = قلب ب || ٨ . عمرو ب = عمر **ف** || ١٠ . قتله **ف** = مثله ب ؛ بشر بن عمرو بن مرثد : في الاصلين عبد عمرو بن بشر والتصحيح من المصـــادر || ١٤ . فاخوف ب = واخوف **ف** || ١٦ . أرى **ف** = إنّ ب || ١٧ . رواية العجز في ب : تدين بالانتقـــام الله في الطلب || ١٩ . النسب **ف** =

الفخر ب .

ص ٦٨ س ٣ . فاذا **ف** = واذا **ب** || ٦ . نضلة **ف** = فضله ب ، وهي
في الاصلين فضلة او نضلة بن حجل والمعروف حجل بن نضلة || ٧ .
ومكايدته **ف** = ومكاتبته **ب** || ٩ . أن **ف** = إذ **ب** || ١٣ . يلق
**ف** = يلف **ب** || ١٥ . يعــترض **ف** = يفترض **ب** || ٢١ . لا
من سواها **ف** = ابداً **ب** .

ص ٦٩ س ١١ . قال **ف** = وقال **ب** || ١٢ . بن جذيمة **ف** = — **ب** ؛
مجاورته **ف** = جواره **ب** || ١٦ . عليها **ف** = عليه **ب** || ١٨ .
هدبة **ف** = هدامة **ب** .

ص ٧٠ س ٣ . الفرد **ف** = الادنى **ب** || ٤ . عابره **ف** = غائره **ب** .

ص ٧١ س ٥ . منه **ف** = من بين يديه **ب** || ٨ . الارض **ف** = الناس
**ب** || ٩ . فالفدية **ف** = فالهدنة **ب** || ١٢ . في **ف** = من **ب** ||
١٤ . ابن عويمر **ف** = عويمر **ب** .

ص ٧٢ س ٦ . في مثله **ف** = — **ب** || ١٨ . قال **ف** = وقال **ب** ؛
الجون **ب** = الجور **ف** .

ص ٧٣ س ٤ . أكان **ف** = إن كان **ب** || ٦ . كان **ف** = — **ب** ||
٩ . بادبار **ف** = لادبار **ب** || ١٣ . الترياق **ف** = الدرياق **ب** ||
١٧ . ادمان مشعل **ب** = إذ صار مسعراً **ف** .

ص ٧٤ س ٣ . استراح **ف** = أراح ب ‖ ٥ . ايضاً **ف** = ــب ‖ ٦ . رواية الصدر في **ف** = وقد حملت حملاً ثقيلاً حملته ‖ ٨ . شانئاً ب = شائياً **ف** .

ص ٧٥ س ٢ . أدراعه ب = دعته **ف** ‖ ١٠ . يحاذر **ف** = يحارب ب ‖ ١٣ . ولا يلتبس يوماً **ف** = ولا تستلـين قيساً ب ‖ ١٤ . العقل **ف** = مكشوطة في ب ‖ س ١٥ . القطعة ١٢٧ زيادة في ب . وقد اثبتهـا ناسخ **ف** في آخر النسخة ، مع رقم ١٦٤ ، وقال : « هذان المثلان من غير نسخة الاصل ولم يوجد لهما مضاهاة في اشعار العرب . وفي بعض النسخ اثبتهما وما ضاهاهمـا والله اعلم » . ولم يأت بالشواهد الشعرية .

ص ٧٦ س ٥ . مجزين **ف** = مجربين ب ‖ ٦ . بالعمل **ف** = لعمل ب ‖ ٨ . ويصيب **ف** = فيصيب ب ‖ ١٠ . ربيعـة **ف** = ربيعـة العامري ب ‖ ١٥ . بنصحهم **ف** = بعونهم ب ‖ ١٧ . الصلت **ف** = الصلت الثقفي ب ‖ ١٨ . الصخر **ف** = التبر ب .

ص ٧٧ س ١ . التبر **ف** = العلم ب ‖ ٣ . ويقال **ف** = يقال ب ؛ كان **ف** = كانت ب ‖ ٤ . اوكان مَرهاً ب = وكان ... **ف** ‖ ٥ . فبلغ **ف** = يبلغ ب ‖ ٧ . الدين **ف** = اليمين ب ‖ ٩. اليهم ب = ــ **ف** ‖ بن ثعلبـة ب = ــ **ف** ‖ ١٦ . دونهم **ف** = دنهم ب .

ص ٧٨ س ٥ . ويقال **ف** = يقال ب ‖ ٨ . فالاغرام بالنساء ب = فالغرام

والنساء ب ‖ ١١ ـ ١٢ . في موضع ... الشدة **ف** = ـ ب ‖ ١٣ . ابو **ف** = ـ ب ‖ ١٤ . بن حجر ب = ـ **ف** ‖ ١٤ ـ ١٥ . ويحرض ... قتله ب = ويحرض على قتله **ف** ‖ ١٦ . نطيع **ف** = تطيع ب ‖ ١٧ . مشين **ف** = يشين ب ‖ ٢٠ . فلا ب = ولا **ف** .

ص ٧٩ س ٢ . فيعرف **ف** = فنعرف ب ‖ ٣ . يسوم بعزٍ **ف** = يؤس تبعه ب ؛ بغلظة **ف** = وغلظة ب ‖ ١١ . به ب = ـ **ف** ‖ ١٤ . فنون ب = فتون **ف** ‖ ١٥ . مترفاً ب = موبقاً **ف** ‖ ١٩ . نهزة ب = برهة **ف** ‖ ٢١ . ويقال **ف** = يقال ب ‖ ٢٢ . رجلا **ف** = ـ ب ؛ والهيبة والمنزلة **ف** = والمنزلة والهيبة ب ؛ والتبع **ف** = والبيع ب .

ص ٨٠ س ١ . فانه ان **ف** = فاذا ب ؛ به ذلك **ف** = ـ ب ‖ ٢ . جارية = حارثة **ف** ، ب ‖ ٣ . نديمه **ف** = ـ ب ‖ ٨ . بفعل ب = بقتل **ف** ‖ ٩ . يعضك عضة **ف** = يعطك عطة ب ؛ التملك **ف** : للملك ب ‖ ١٠ . الموت **ف** = الخوف ب ‖ ١٢ . ويقال **ف** = يقال ب ‖ ١٦ . قال ب = ـ **ف** .

ص ٨١ س ٢ . فهم وعقل **ف** = عقل ووجه ب ‖ ٣ . قال ب = ـ **ف** ‖ ٦ . فأنشده ب = قال **ف** ‖ ٧ . الزاد للتي ب = عندنا للتي **ف** ‖ ١٠ . نجازى ... بالرغائب **ف** = يكون المعطيات الرغائب ب ‖ ١٢ . يدوم ... راكب **ف** : يدوم ويبقى ما حدا السفر راكب ب ‖ ١٣ . يقال ب = ـ **ف** ‖ ١٤ . عبيد **ف** = عبد

ب ؛ مروان بن الحكم ف = مروان الحكم ب .

ص ٨٢ س ١ . وتجبر ب = متجبر ف ‖ ٣ ـ ٥ . وقال ... كبرياءُ ب = ـ ف ‖ ٦ . ويقـال ف = يقال ب ‖ ٩ . غنيت ... غانياً ف = عتبت عاتبـاً ب ‖ ١١ . ويقال ف = يقال ب ‖ ١٤ . محضتك ب = نصحتك ف .

ص ٨٣ س ١ ـ ٢ . اني ... لرفيق ب = ـ ف ‖ ٣ . ويقال ف = يقال ب ؛ الاخلاق ب = الاصدقاء ف ؛ اعونها ب = اعونهم ف ‖ ٥ . عبيد ف = عبد ب ‖ ٦ . ينزهه ف = يزينه ب ‖ ٩ . ويقال ف = ـ ب ؛ لم ف = لا ب ‖ ١٠ . السر . . . السر ف = الشر . . . الشر ب ؛ الاعلان ف = العلانية ب ‖ ١١ . الفرزدق ف = الفرزدق بن غـالب ب ‖ ١٢ . الحكم ف = الذنب ب ‖ ١٤ . ويقال ف = يقال ب ؛ ووراءه ف = ووزراؤه ب ‖ ١٦ . محتاجاً ف = محتاجاً اليه ب .

ص ٨٤ س ١ . ايضـاً ف = ـ ب ‖ ٢ . مطهراً ف = مطهر ب ؛ لمن ف = فمن ب ‖ ٦ . الأنام ب = العوام ف ‖ ٧ . الخلق ب = الحق ف ‖ ٨ . جرير ف = جرير بن الخطفي ب ‖ ١١ . حرم ف = حمت ب ‖ ١٣ . ويقال ف = يقـال ب ‖ ١٧ . مدى ف = مع ب .

ص ٨٥ س ١ ـ ٥ . أخذ ... مكانِ ب = ـ ف ‖ ٦ . أسرار الملوك ف = سر الملوك ب ؛ قبل ب = ـ ف ‖ ٨ . الرسـل ب =

ـ **ف** || ١٢ . ويقال **ف** = يقال ب || ١٦ . فالسلامة **ف** = والسلامة ب .

ص ٨٦ س ١ . فان **ف** = وان ب ؛ اخطىء **ف** = احظى ب || ٢ . فستر الذي **ف** = فسترته ب || ٣ . ويقال **ف** = يقال ب || ٥ . حسن بلاء **ف** = حسن بلاء مبل ب || المروداخ = مرداواخ ب ، ندمروزاخ ف || ٨ . حبسه ف = حبسه اياه ب || ٩ . الاول **ف** = الأزل ب ؛ لذي ... بصير **ف** = لذي فهم اخي عقـــل نصير ب || ١١ . مهيباً **ف** = مهاباً ب || ١٢ . والاكرام ب = والاحرام **ف** || ١٩ . ويقال **ف** = يقال ب .

ص ٨٧ س ١ ـ ٢ . ما لا ينبغي **ف** = لا ينبغي ب || ٢ . يطلع عليه **ف** = يدخل فيه ب || ٣ . النميري **ف** = ـ ب || ٤ . واحزمها **ف** = واحزمه ب || ٥ . منها **ف** = منه ب ؛ كاتماً **ف** = انما ب ؛ الفرص = الفرصة **ف** ، ب ؛ اللاتي **ف** = الآتي ب || ٦ . ويقال **ف** = يقال ب ؛ برأي **ف** = بعقل ب || ١١ . سخيف ب = سخيفاً **ف** || ١٣ . اكملا **ف** = كمّلا ب || ١٤ ؛ فلو **ف** ولو ب ؛ تثبّت **ف** = تلطف ب || ١٨ . فخرقه **ف** = بخرقه ب .

ص ٨٨ س ٣ . ويقال **ف** = يقال ب || ٧ . اعشى باهلة **ف** = الاعشى الباهلي ب || ٨ . وضلة ب = وذلة ف || ١٠ . الخب ب = الحب **ف** ؛ اكون ب = يكون **ف** || ١١ . يكون ب = يخون **ف** || ١٢ . بالمختار للادب **ف** = بالمجتاز بالادب ب || ١٤ . واستقل **ف** = فاستقل ب || ١٦ . يستحق ب = مستحق **ف** || ١٨ ـ ١٩ .

البيت ... **ف** = ـــ **ب** .

ص ٨٩ س ١ . ويقال **ف** = يقال **ب** || ٢ . فلا **ف** = لا **ب** || ١١ . ويقال **ف** = يقال **ب** || ١٣ . واصالة **ب** = واصابة **ف** || ١٤ . يخفى عليه **ف** = يخفى عليه منهم **ب** || ١٨ ـــ ١٩ بن عبد الملك **ف** = ـــ **ب** || ١٩ . حين **ف** = لما **ب** .

ص ٩٠ س ٣ . فابب = فاين **ف** ، **ب** || ٦ . فذلك **ف** = وذلك **ب** || ٧ . بنا **ف** = لنا **ب** ؛ تبد جلية **ف** = تبدو علية **ب** || ١٠ . الشين **ف** = السوء **ب** || ١٦ . قدرة **ف** = خطـــة **ب** || ١٧ . ويقال **ف** = يقال **ب** || ١٨ . ما الزموه **ف** = ما قد الزموه **ب** || ١٩ . للملوك **ف** = بالملوك **ب** .

ص ٩١ س ١ . مناذر **ف** = مبادر **ب** || ٢ . شصاً **ف** = شخصاً **ب** || ٣ . لحال **ف** = بحال **ب** ؛ منابذاً **ب** = تمايلاً **ف** || ٧ . وقد **ف** = فقد **ب** || ١٠ . ملك **ف** = عامل **ب** ؛ شائم **ف** = سائم **ب** || ١٢ . واني **ب** = فانى **ف** || ١٣ . القــوى **ف** = الثرى **ب** || ١٦ **ب** || ١٦ . نال **ف** = كان **ب** || ١٧ . فتنتهي **ف** = وتنتهي **ب** || ١٩ . ويقال **ف** = يقال **ب** ؛ ما **ف** = ـــ **ب** .

ص ٩٢ س ١ . الحارثي **ف** = الحارثي ابي العبــاس **ب** || ٢ . الادب والعلم **ف** = العلم والادب **ب** || ٦ . ووداداً **ف** = رذاذاً **ب** ؛ بحال **ف** = لحال **ب** || ١٠ . خلالي **ب** = خـــلال **ف** || ١١ . ويقال **ف** = يقال **ب** || ١٢ . فيرمهم **ف** = فيرمهم **ب** || ١٧ .

يقال ب = ـ ف || ١٩ . اليه ف = ـ ب .

ص ٩٣ س ٢ . ما ... اليه ف = ما ... شيء ب || ٤ . آخيته ف = احببته ب || ٥ . واصفاهم ف = فاصفاهم ب || ٦ . وفي ... حال ب = وفي كل حال هو ف ؛ وثيق ف = وميق ب || ٧ . دائم ف = شارب ب || ١٠ تكافيه ف = تكاشر ب || ١٢ . ويقال ف = يقال ب || ١٣ . مسرة ف = ثمرة ب || ١٤ . ايضاً ف = ـ ب || ١٨ . يأساً ف = بأساً ب .

ص ٩٤ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ الهموم ف = الهم ب || ٢ . بسره ف = سره ب || ٤ . ميادة ف = ميادة المري ب || ١١ . ويقال ف = يقال ب || ١٢ . الرغائب ف = رغائب دنياه ب || ١٩ . ان يكيده ف = لا يصيبه ب || ٢٠ . مدى الدهر ف = يد الدهر ب .

ص ٩٥ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ احد ب = ـ ف || ٥ . لعنه الله ف = ـ ب ؛ وهو ... بعثه ب = ـ ف || ٥ ـ ٦ . وكان ... البحر ف = وكان الى غزو البحر ب || ٧ . بهمته ف = لهمته ب || ١١ . واغناه ف = واغراه ب || ١٣ . ويقال ف = يقال ب || ١٧ . ابن الرقيات ف = عبد الله بن قيس الرقيات ب || ١٩ . فيه ف = وبه ب .

ص ٩٦ س ١ . فكن ف = تكن ب || ٢ . لقيل ف = لفيل ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٣ ـ ٤ . سريع ... ذهب ف = سريع

ذهابه اذا ذهب سريع اقباله اذا اقبل ب ‖ ٦ . الراعي **ف** = الراعي واسمه عبيد ب ‖ ١١ . ويقال **ف** = يقال ب ؛ لا يزال **ف** = لا زال ب ‖ ١٢ . جادة لج **ف** = كبا ولج ب .

ص ٩٧ س ١ . ويقال **ف** = يقال ب ؛ المصنوع ب = الممنوع **ف** ‖ ٤ . محاربته **ف** = محاربة ب ‖ ٦ ــ ٧ . غالبت ... أريباً **ف** = حاربت منه أبيا ب ‖ ١١ . مخاتلة ب = مجاملة ب ‖ ٨ . ومصنوعاً ب = وممنوعاً **ف** ‖ ١٠ . فذق **ف** = تذق ب ‖ ١١ . وسمّ **ف** = بسمّ ب ‖ ١٢ . ويقال **ف** = يقال ب ‖ ١٤ . بعض التغلبيين ب = التغلبيون **ف** ‖ ١٦ . وأي **ف** = فأي ب ‖ ١٧ . كمثل ما **ف** = علمتنا ب ‖ ٢٠ . مفحم ب = مطخم **ف** .

ص ٩٨ س ١ . غب ب = غل **ف** ‖ ٣ . ويقال **ف** = يقال ب ‖ ٥ . يقربونه ب = يعرفونه **ف** ‖ ٦ . له **ف** = ــ ب ‖ ٧ ، ٨ لعنه الله **ف** = ــ ب ‖ ٩ . برأيه **ف** = بقربه ب ‖ ١٢ . صغير **ف** = صغار ب ‖ ١٣ ــ ١٤ . الذي يذب ويغني **ف** = التي تذب وتغني ب ‖ ١٥ . ففي مثل هذا لن **ف** = ففي مثلها ما ان ب ‖ ١٦ . عنده وتقرب **ف** = ملطف ومقرب ب ‖ ١٨ . الشانيء **ف** = العائب ب .

ص ٩٩ س ١ . فامسك **ف** = ولكن ب ‖ ٣ . القطعة رقم ١٦٤ زيادة في ب . انظر التعليقة على القطعة رقم ١٢٧ ‖ ١٠ . قال ... الكتاب ب = ــ **ف** ؛ لم **ف** = لا ب ‖ ١١ . ما ب = ــ **ف** ‖ ١١ . ما ب = ــ **ف** ‖ ١٢ . بن الخطفي **ف** = ــ ب .

# جدول مقابلة ترتيب القطع في النسختين

## ف ــ ب

| ف | ب | ف | ب | ف | ب | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٢٥ | ١٨ | ٤٩ | ٤٥ | ٧٣ | ٦٧ |
| ٢ | ٢ | ٢٦ | ١٩ | ٥٠ | ــ | ٧٤ | ٦٨ |
| ٣ | ــ | ٢٧ | ٢٠ | ٥١ | ــ | ٧٥ | ٦٩ |
| ٤ | ــ | ٢٨ | ٢١ | ٥٢ | ٤٦ | ٧٦ | ٧٠ |
| ٥ | أولها ساقط | ٢٩ | ٢٢ | ٥٣ | ٤٧ | ٧٧ | ٧١ |
| ٦ | ٢٧ | ٣٠ | ٢٣ | ٥٤ | ٤٨ | ٧٨ | ٧٢ |
| ٧ | ٢٨ | ٣١ | ٢٤ | ٥٥ | ٤٩ | ٧٩ | ٧٣ |
| ٨ | ٢٩ | ٣٢ | ٢٥ | ٥٦ | ٥٠ | ٨٠ | ٧٤ |
| ٩ | ٣٠ | ٣٣ | ٢٦ | ٥٧ | ٥١ | ٨١ | ٧٥ |
| ١٠ | ٣ | ٣٤ | ــ | ٥٨ | ٥٢ | ٨٢ | ٧٦ |
| ١١ | ٤ | ٣٥ | ٣١ | ٥٩ | ٥٣ | ٨٣ | ٧٧ |
| ١٢ | ٥ | ٣٦ | ٣٢ | ٦٠ | ٥٤ | ٨٤ | ٧٨ |
| ١٣ | ٦ | ٣٧ | ٣٣ | ٦١ | ٥٥ | ٨٥ | ٧٩ |
| ١٤ | ٧ | ٣٨ | ٣٤ | ٦٢ | ٥٦ | ٨٦ | ٨٠ |
| ١٥ | ٨ | ٣٩ | ٣٥ | ٦٣ | ٥٧ | ٨٧ | ٨١ |
| ١٦ | ٩ | ٤٠ | ٣٦ | ٦٤ | ٥٨ | ٨٨ | ٨٢ |
| ١٧ | ١٠ | ٤١ | ٣٧ | ٦٥ | ٥٩ | ٨٩ | ٨٣ |
| ١٨ | ١١ | ٤٢ | ٣٨ | ٦٦ | ٦٠ | ٩٠ | ٨٤ |
| ١٩ | ١٢ | ٤٣ | ٣٩ | ٦٧ | ٦١ | ٩١ | ٨٥ |
| ٢٠ | ١٣ | ٤٤ | ٤٠ | ٦٨ | ٦٢ | ٩٢ | ٨٦ |
| ٢١ | ١٤ | ٤٥ | ٤١ | ٦٩ | ٦٣ | ٩٣ | ٨٧ |
| ٢٢ | ١٥ | ٤٦ | ٤٢ | ٧٠ | ٦٤ | ٩٤ | ٨٨ |
| ٢٣ | ١٦ | ٤٧ | ٤٣ | ٧١ | ٦٥ | ٩٥ | ٨٩ |
| ٢٤ | ١٧ | ٤٨ | ٤٤ | ٧٢ | ٦٦ | ٩٦ | ٩٠ |

* يلاحظ أن زيادات ف هي : ٣ ، ٤ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٠٠ .

| ف | ب | ف | ب | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٧ | ٩١ | ١٢١ | ١١٤ | ١٤٥ | ١٣٩ |
| ٩٨ | ٩٢ | ١٢٢ | ١١٥ | ١٤٦ | ١٤٠ |
| ٩٩ | ٩٣ | ١٢٣ | ١١٦ | ١٤٧ | ١٤١ |
| ١٠٠ | — | ١٢٤ | ١١٧ | ١٤٨ | ١٤٢ |
| ١٠١ | ٩٤ | ١٢٥ | ١١٨ | ١٤٩ | ١٤٣ |
| ١٠٢ | ٩٥ | ١٢٦ | ١١٩ | ١٥٠ | ١٤٤ |
| ١٠٣ | ٩٦ | ١٢٧ | ١٢١ | ١٥١ | ١٤٥ |
| ١٠٤ | ٩٧ | ١٢٨ | ١٢٢ | ١٥٢ | ١٤٦ |
| ١٠٥ | ٩٨ | ١٢٩ | ١٢٣ | ١٥٣ | ١٤٧ |
| ١٠٦ | ٩٩ | ١٣٠ | ١٢٤ | ١٥٤ | ١٤٨ |
| ١٠٧ | ١٠٠ | ١٣١ | ١٢٥ | ١٥٥ | ١٤٩ |
| ١٠٨ | ١٠١ | ١٣٢ | ١٢٦ | ١٥٦ | ١٥٠ |
| ١٠٩ | ١٠٢ | ١٣٣ | ١٢٧ | ١٥٧ | ١٥١ |
| ١١٠ | ١٠٣ | ١٣٤ | ١٢٨ | — | ١٥٢ |
| ١١١ | ١٠٤ | ١٣٥ | ١٢٩ | — | ١٥٣ |
| ١١٢ | ١٠٥ | ١٣٦ | ١٣٠ | — | ١٥٤ |
| ١١٣ | ١٠٦ | ١٣٧ | ١٣١ | — | ١٥٥ |
| ١١٤ | ١٠٧ | ١٣٨ | ١٣٢ | — | ١٥٦ |
| ١١٥ | ١٠٨ | ١٣٩ | ١٣٣ | — | ١٥٧ |
| ١١٦ | ١٠٩ | ١٤٠ | ١٣٤ | — | ١٥٨ |
| ١١٧ | ١١٠ | ١٤١ | ١٣٥ | | |
| ١١٨ | ١١١ | ١٤٢ | ١٣٦ | | |
| ١١٩ | ١١٢ | ١٤٣ | ١٣٧ | | |
| ١٢٠ | ١١٣ | ١٤٤ | ١٣٨ | | |

١٥٢ –١٥٨ في ب ارقامها في المطبوعة ١٥٨–١٦٣.

# ب ــ ف

| ب | ف | ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٢٥ | ٣٢ | ٤٩ | ٥٥ | ٧٣ | ٧٩ |
| ٢ | ٢ | ٢٦ | ٣٣ | ٥٠ | ٥٦ | ٧٤ | ٨٠ |
| ٣ | ١٠ | ٢٧ | ٦ | ٥١ | ٥٧ | ٧٥ | ٨١ |
| ٤ | ١١ | ٢٨ | ٧ | ٥٢ | ٥٨ | ٧٦ | ٨٢ |
| ٥ | ١٢ | ٢٩ | ٨ | ٥٣ | ٥٩ | ٧٧ | ٨٣ |
| ٦ | ١٣ | ٣٠ | ٩ | ٥٤ | ٦٠ | ٧٨ | ٨٤ |
| ٧ | ١٤ | ٣١ | ٣٥ | ٥٥ | ٦١ | ٧٩ | ٨٥ |
| ٨ | ١٥ | ٣٢ | ٣٦ | ٥٦ | ٦٢ | ٨٠ | ٨٦ |
| ٩ | ١٦ | ٣٣ | ٣٧ | ٥٧ | ٦٣ | ٨١ | ٨٧ |
| ١٠ | ١٧ | ٣٤ | ٣٨ | ٥٨ | ٦٤ | ٨٢ | ٨٨ |
| ١١ | ١٨ | ٣٥ | ٣٩ | ٥٩ | ٦٥ | ٨٣ | ٨٩ |
| ١٢ | ١٩ | ٣٦ | ٤٠ | ٦٠ | ٦٦ | ٨٤ | ٩٠ |
| ١٣ | ٢٠ | ٣٧ | ٤١ | ٦١ | ٦٧ | ٨٥ | ٩١ |
| ١٤ | ٢١ | ٣٨ | ٤٢ | ٦٢ | ٦٨ | ٨٦ | ٩٢ |
| ١٥ | ٢٢ | ٣٩ | ٤٣ | ٦٣ | ٦٩ | ٨٧ | ٩٣ |
| ١٦ | ٢٣ | ٤٠ | ٤٤ | ٦٤ | ٧٠ | ٨٨ | ٩٤ |
| ١٧ | ٢٤ | ٤١ | ٤٥ | ٦٥ | ٧١ | ٨٩ | ٩٥ |
| ١٨ | ٢٥ | ٤٢ | ٤٦ | ٦٦ | ٧٢ | ٩٠ | ٩٦ |
| ١٩ | ٢٦ | ٤٣ | ٤٧ | ٦٧ | ٧٣ | ٩١ | ٩٧ |
| ٢٠ | ٢٧ | ٤٤ | ٤٨ | ٦٨ | ٧٤ | ٩٢ | ٩٨ |
| ٢١ | ٢٨ | ٤٥ | ٤٩ | ٦٩ | ٧٥ | ٩٣ | ٩٩ |
| ٢٢ | ٢٩ | ٤٦ | ٥٢ | ٧٠ | ٧٦ | ٩٤ | ١٠١ |
| ٢٣ | ٣٠ | ٤٧ | ٥٣ | ٧١ | ٧٧ | ٩٥ | ١٠٢ |
| ٢٤ | ٣١ | ٤٨ | ٥٤ | ٧٢ | ٧٨ | ٩٦ | ١٠٣ |

* يلاحظ ان زيادات ب هي ١٢٠ ، ١٥٢ ــ ١٥٨ .

| ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٧ | ١٠٤ | ١٢١ | ١٢٧ | ١٤٥ | ١٥١ |
| ٩٨ | ١٠٥ | ١٢٢ | ١٢٨ | ١٤٦ | ١٥٢ |
| ٩٩ | ١٠٦ | ١٢٣ | ١٢٩ | ١٤٧ | ١٥٣ |
| ١٠٠ | ١٠٧ | ١٢٤ | ١٣٠ | ١٤٨ | ١٥٤ |
| ١٠١ | ١٠٨ | ١٢٥ | ١٣١ | ١٤٩ | ١٥٥ |
| ١٠٢ | ١٠٩ | ١٢٦ | ١٣٢ | ١٥٠ | ١٥٦ |
| ١٠٣ | ١١٠ | ١٢٧ | ١٣٣ | ١٥١ | ١٥٧ |
| ١٠٤ | ١١١ | ١٢٨ | ١٣٤ | ١٥٢ | — |
| ١٠٥ | ١١٢ | ١٢٩ | ١٣٥ | ١٥٣ | — |
| ١٠٦ | ١١٣ | ١٣٠ | ١٣٦ | ١٥٤ | — |
| ١٠٧ | ١١٤ | ١٣١ | ١٣٧ | ١٥٥ | — |
| ١٠٨ | ١١٥ | ١٣٢ | ١٣٨ | ١٥٦ | — |
| ١٠٩ | ١١٦ | ١٣٣ | ١٣٩ | ١٥٧ | — |
| ١١٠ | ١١٧ | ١٣٤ | ١٤٠ | ١٥٨ | — |
| ١١١ | ١١٨ | ١٣٥ | ١٤١ | | |
| ١١٢ | ١١٩ | ١٣٦ | ١٤٢ | | |
| ١١٣ | ١٢٠ | ١٣٧ | ١٤٣ | | |
| ١١٤ | ١٢١ | ١٣٨ | ١٤٤ | | |
| ١١٥ | ١٢٢ | ١٣٩ | ١٤٥ | | |
| ١١٦ | ١٢٣ | ١٤٠ | ١٤٦ | | |
| ١١٧ | ١٢٤ | ١٤١ | ١٤٧ | | |
| ١١٨ | ١٢٥ | ١٤٢ | ١٤٨ | | |
| ١١٩ | ١٢٦ | ١٤٣ | ١٤٩ | | |
| ١٢٠ | — | ١٤٤ | ١٥٠ | | |

## جدول بالقطع المختارة كما وردت في

## كليلة ودمنة والأدب الصغير وعيون الاخبار وجاويدان خرد

(١) ووجدت الناسك قد فكّر فعلته السكينة وشكر فتواضع وقنع فاستغنى ورضي فلم يهتمّ وخلع الدنيا فنجا من الشرور ورفض الشهوات فصار طاهراً وانفرد فكفي الاحزان وطرح الحسد فظهرت منه المحبة وسنحت نفسه عن كل شيء فانٍ فاستكمل العقل وابصر العاقبة فأمن من الندامة ولم يخف الناس فأمن منهم (ك ٣٥) (*) .

(٢) واعلمي ان هذا الجسد ذو آفات وانه مملوء اخلاطاً فاسدة قذرة تجمعها اربعة أشياء متعادية متغالبة تعمِدهنّ الحياة وهي الى نفاد . كالصنم المفصل اعضاؤه اذا ركبت جمعها مسمار واحد وامسك بعضها على بعض . فاذا اخذ المسمار تساقطت الاوصال (ك ٢٧) .

---

* (ك) : كليله ودمنة نشر الدكتور عبد الوهاب عزام (ط . دار المعارف بمصر ١٩٤١) . (ع) : عيون الاخبار لابن قتيبة . (ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ـ ١٩٣٠) . (ج) : الحكمة الخالدة او جاويدان خرد لمسكويه نشر عبد الرحمن بدوي (القاهرة ١٩٥٢) . (د) : الأدب الصغير لابن المقفع نشر محمد كرد علي (رسائل البلغاء ط. ١٩٥٤) .

(٣) يا نفس لا يحملنك ما تريدين من صلة اهلك واقاربك والتماس رضاهم على جمع ما تهلكين به فإذا انت كالدّخنة الطيبة التي تحترق ويذهب بعرفها آخرون (ك ٢٧ ـ ٢٨) .

(٤) وانه كالماء الملح الذي لا يزداد الظمآن منه شرباً إلا ازداد به عطشاً (ك ٣٦) .

(٥) او كالعظم المتعرق الذي يصيبه الكلب فيجد فيه ريح لحم فلا يزال يلوكه وكلما ازداد له نهشاً زاد كدوحاً حتى يدمي فاه (ك ٣٦) .

(٦) وكالكوزة من العسل في اسفلها سمّ والذائق لها مصيب منها حلاوة عاجلة وفي اسفلها موت زعاف (ك ٣٦) .

(٧) وكدودة الابريسم التي لا تزداد على نفسها لفّاً الا ازدادت تشبكاً ومن الخروج بعداً (ك ٣٦) .

(٨) وهو حقيق الا يغفل عن امر آخرته والتزود لها ، فان الموت لا يأتي الا بغتة وليس بينه وبين احد وقت معلوم (ك ١٤٢) .

(٩) وكان يقال : ان العاقل انما يعد ابويه من الاصدقاء ويعد الاخوة من الرفقاء والازواج إلفاً والبنين ذكراً والبنات خصمات والاقارب غرماء ويعد نفسه فرداً وحيداً (ك ٢٣٩) .

(١٠) وقيل : ليعد من البقر والغنم من لم تكن همته الا بطنه وفرجه (ك ٤٧) .

(١١) فمن عاش ما عاش غير خامل المنزلة ذا فضل على نفسه واصحابه فهو وان قل عمره طويل العمر (ك ٤٧) .

(١٢) ومن كان عيشه في وحدة وضيق وقـلة خير على نفسه واصحابه فهو وان طال عمره قصير العمر (ك ٤٧) .

(١٣) والارتفاع من ضعة المنزلة الى شرفها شديد المؤنة والانحطاط منها الى الضعة هين يسير . وانما مثل ذلك كالحجر الثقيل الذي رفعه من الارض الى العاتق شاق وطرحه من العاتق الى الارض يسير (ك ٤٨) .

(١٤) وقد قيل : لا يواظب احد على باب السلطان ويطرح الانفة ويحمل الاذى ويظهر البشر ويكظم الغيظ ويرفق في امره الا خلص الى حاجتـه منه (ك ٤٩) .

وقرأت فيه (كتاب للهند) : من لزم باب السلطان بصبر جميل وكظم للغيظ واطراح للانفة وصل الى حاجته (ع ١ : ١٩) .

(١٥) وقد قالت العلماء : امور ثلاثة لا يجترىء عليها إلا الأهوج ولا يسلم منها الا القليل : صحبة السلطان وائتمان النساء على الاسرار وشرب السم للتجربة (ك ٥٠) .

(١٦) وانما شبه العلماء السلطان بالجبل الوعر الذي فيه الثمار الطيبة ، وهو معدن السباع المخوفة . فالارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد واهول (ك ٥٠) .

(١٨) فان لم يكن هذا فعسى ان يكون من سكرات السلطان ؛ فان منها ان

يسخط على من لم يستوجب السخط ويرضى عمن لم يستحق ذلك في غير امر معلوم . وكذلك قيل : قـــد غرّر من لجج في البحر واشد منـــه مخاطرة صاحب السلطان فانه خليق وان هو لزمهم بالوفاء والاستقامة والمودة والنصيحة ان يعثر فلا ينتعش (ك ٧٧) .

(١٩) ومـــن ضبب اللؤلؤ والياقوت بالرصاص فليس ذلك بتصغير للياقوت ولكنه جهل ممن فعل ذلك (ك ٥٢) .

(٢٠) والوالي حقيق الا يحتقر مروءة وجدها عند أحد وان كان صغير المنزلة . فان الصغير ربما عظم كالعصب الذي يؤخذ من الميتة فاذا عملت منه القوس اكرم فيقبض عليه الملك ويحتاج اليه في لهوه وبأسه (ك ٥٣) .

(٢١) فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه اذا كان ذا رأي في الامر الذي يشركه فيه (ك ٦٤) .

(٢٢) اذا لقي المرء عدوه في المواطن التي يعلم انه هالك فيها فهو حقيق ان يقاتل كرماً وحفاظاً (ك ٦٥) .

(٢٣) فانه كان يقال : الرجال ثلاثة حازمان وعاجز . فاحد الحازمين من اذا نزل به البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبـــه شعاعا ولم يعي برأيه وحيلته او مكيدته التي بها يرجو المخرج والنجاة . واحزم من هـــذا المتقدّم ذو العدة الذي يعرف الامر مبتدأ قبـــل وقوعه فيعظمه اعظامه ، ويحتال له حيلته كأنه قـــد لزمه فيحسم الداء قبل ان يبتلى بـــه ويدفع الامر قبل وقوعه . واما العاجز فهو الذي لا يزال في التردد وتمني الامـــاني حتى

يُهلك نفسه (ك ٦٩) .

وقرأت في كتاب للهند : الناس حازمان وعاجز فأحد الحازمين الذي اذا نزل به البلاء لم ينظر به وتلقاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه . واحزم منه العارف بالأمر اذا اقبل فيدفعه قبل وقوعه . والعاجز في تردد وتمن حائر بائر لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً ( ع ١ : ٢٨٠ ) .

(٢٤) ومن بلغ في الدنيا جسيماً فلم يبطر (ك ٧٤) .

(٢٥) او اتبع الهوى فلم يعثر او جاور النساء فلم يفتتن او طلب الى اللئام فلم يهن ويحرم او واصل الاشرار فسلم او صاحب السلطان فدام له منه الاحسان (ك ٧٤ ـ ٧٥) .

(٢٦) او صاحب السلطان فدام له منه الاحسان (ك ٧٤ ـ ٧٥) .

(٢٧) او طلب الى اللئام فلم يهن ويحرم (ك ٧٤) .

(٢٨) فان مقارنة الاشرار ربما اورثت اهلها تهمة الاخيار (ك ٧٥) .

(٢٩) واعجب منه ان اكون اطلب رضاه وموافقته فلا يرضى واعجب من ذلك ان التمس محبته واجتنب مخالفته فيغضب ويسخط (ك ٧٦) .

(٣٠) وان كانت موجدته عن غير سبب انقطع الرجاء . لان العلة اذا كانت المعتبة في ورودها كان الرضا في اصدارها (ك ٧٦) .

٣٠) وعرفت انه من التمس الرخصة من الاخوان عنـــد المشاورة والاطباء عند المرض والفقهاء عند الشبهة فقد اخطأ الرأي وزاد في المرض واحتمل الوزر (ك ٧٧) .

وفي كتاب للهند : من التمس من الأخوان الرخصة عند المشورة ومن الاطباء عند المرض ومن الفقهاء عند الشبهـــة اخطأ الرأي وازداد مرضاً وحمل الوزر ( ع ١ : ٣٠ ) .

٣١) وان لم يكن هذا فلعل بعض ما اعطيته من الفضل جعل فيه هلاكي . فان الشجرة الحسنة ربما كان فسادها في طيب ثمرتها إذا تنوولت اغصانها وجذبت حتى تكسر وتفسد . والطاووس ربما صار ذنبه الذي هو حسنه وجماله وبالاً عليه فاحتال الى الخفة والنجاة ممن يطلبـــه فيشغله عن ذلك ذنبه (ك ٧٧) .

٣٣) والفرس الجواد القوي ربما اهلكه ذلك فاجهد واتعب واستعمل لمـــا عنده من الفضل حتى يهلك (ك ٧٧) .

٣٤) والرجل ذا الفضل ربما كان فضله ذلك سبب هلاكه لكثرة من يحسده ويبغي عليه من اهل السوء . واهل الشر اكثر من اهل الخير بكل مكان فاذا عادوه وكثروا عليه اوشكوا ان يهلكوه (ك ٧٧) .

٣٥) ومن بذل نصيحته واجتهاده لمـــن لا يشكر له فهو كمن بذر بذره في السباخ (ك ٧٩) .

٣٦) ألا ترى ان الماء ألين من القول وان الحجر أشـــد من القلب وليس

يلبث الماء اذا طال تحدره على الحجر الصلد ان يؤثر فيه (ك ٨٣) .

وقرأت في كتاب للهند : فان الماء ألين من القول والحجر اصلب من القلب واذا انحدر عليه وطال ذلك اثر فيه (ع ٢ : ٢٢) .

(٣٧) فكذلك النجدة تلحقها السخافة عن خطأ الرأي فانهما اذا فقد احدهما صاحبه لم يكن للآخر عمل عند اللقاء وللرأي عليها الفضل لان اموراً كثيرة يجزي فيها الرأي ولا تبلغ هي شيئاً إلا به (ك ٨٨) .

(٣٨) ولا خير في الكلام الا مع الفعل ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية (ك ٨٩) .

(٣٩) واعلم ان الادب يدفع عن اللبيب السكر ويزيد الاحمق سكراً كالنهار فانه ينير لكل ذي بصر من الطير وغيره ولا تستطيع الخفافيش الاستقلال فيه (ك ٨٩) .

وفي كتاب كليلة ودمنة : الادب يذهب عن العقل السكر ويزيد الاحمق سكراً كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصراً ويزيد الخفافيش سوء بصر (ع ١ : ٢٨١ ، ٢ : ٤١) .

(٤٠) وذو الرأي لا تبطره منزلة اصابها كالجبل الذي لا يتزلزل وان اشتدت الريح . وذو السخف ينزقه ادنى امر كالحشيش الذي يميله الشيء اليسير (ك ٨٩ _ ٩٠) .

وفي كتاب كليلة ودمنة : ذو العقل لا تبطره المنزلة والعز كالجبل لا يتزعزع وان اشتدت عليه الريح والسخيف يبطره ادنى منزلة كالحشيش يحركه اضعف ريح (ع ١ : ٢٨١) .

(٤١) ومن الحمق التماس الاخوان بغير الوفــاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع المرء نفسه بضر الناس والفضل والعلم بالدعة والخفض (ك ٩٠).

وقرأت في كتاب للهند : من الحمق التماس الرجل الاخوان بغير وفاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع نفسه بضر غيره والعلم والفضل بالدعة والخفض (ع ٢ : ٤٠) .

(٤٢) لا تلتمس تقويم ما لا يعتدل وتبصير من لا يفهم فان الحجر الذي لا يقدر على قطعه لا تجرب به السيوف والعود الذي لا ينحني لا يعالج حنيه (ك ٩١) .

(٤٣) إنه رب امرىء قد اوقعه تمحله في ورطة ... انه من لم يتثبت اوقعه ما يحتال به فيما عسى ألا يخلص منه (ك ٩٢ ، ٩٣) .

لا يوقعنك بلاد تخلصت منه في آخر لعلك لا تخلص منه (د ٢٧) .

(٤٤) وانما صلاح اهل البيت ما لم يدخل فيه مفسد ، وبقاء اخاء الاخوان ما لم يحتل له مثلك (ك ٩٣ - ٩٤) .

(٤٥) فانه يقال إن امرءاً لا يود احداً ولا يبغضه إلا وجد له في نفسه مثل ذلك (ك ١٠٠) .

(٤٦) والسبب الذي يدرك به العاجز حاجتــه هو الذي يحول بين الحازم وحاجته (ك ١٢٨) .

السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته (د ٣٣) .

(٤٧) والمودة بين الصالحين سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومثل ذلـك مثل كوز الذهب الذي هو بطيء الانكسار سريع الاعادة والصلاح ان اصابه ثلم او وهن . والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالإناء من الفخار مكسره ادنى شيء ثم لا وصل له ابداً (ك ١٣١) .

والمودة بين الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها . ومثل ذلك مثل كوب الذهب الذي هو بطيء الانكسار هيّن الاصلاح . والمودة بـين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالكوز من الفخـار يكسره ادنى عبث ثم لا وصل له ابداً (د ٣٣) .

(٤٨) والكريم يود الكريم عن لقية واحدة ومعرفة يوم فقط واللئيم لا يصل احداً الا عن رغبة او رهبة (ك ١٣١) .

والكريم يمنح الرجل مودته عن لقاءة واحدة او معرفة يوم واللئيم لا يصل أحداً الا عن رغبة او رهبة (د ٣٤) .

(٤٩) ان الاخوان اهل الدنيا يتعاطون بينهم امرين ويتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فأما المتعاطون ذات النفس فهم المتعاونون المتصافون يستمتع بعضهم ببعض . واما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض (ك ١٣١) .

وان اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم امرين ويتواصلون عليهـا : ذات النفس وذات اليد . فأما المتبادلون ذات اليد فهم المتعـاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض متاجرة ومكايلة (د ٣٤) .

(٥٠) ومن كان انما يصنع المعروف ابتغاء الاجر والاكتساب لبعض شئون الدنيا فإنما مثله فيما يعطي ويبذل مثل الصياد والقائه الحب للطير لا يريد بذلك منفعتهن بل يريد بذلك نفع نفسه (ك ١٣١ ـ ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من صنع المعروف لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب ليصيد به الطير لا لينفعه (ع ٣ : ١٧٦) .

(٥١) ان من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه عدواً (ك ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه عدواً (ع ٣ : ٦) .

(٥٢) الخرس خير من اللَّسَن المطعَّم بالكذب والعنين خير من العاهر والفاقة والفقر خير من النعمة والسعة من أموال الناس والاجتهاد في الكفاف خير من الاسراف والتبذير فيما لا يحلّ (ك ١٣٨) .

(٥٣) ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالقناعة واحق ما صبر عليه ما ليس الى تغييره سبيل (ك ١٣٩) .

ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالرضا واحق ما صبر عليه ما لا سبيل الى تغييره (د ٣٥) .

وفي كتاب كليلة : لا فقر ولا بلاء كالحرص والشره ولا غنى كالرضا والقناعة ولا عقـــل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (ع ٣ : ١٩٢) .

(٥٤) انما يختبر ذو البأس عند اللقاء وذو الامانة عند الأخذ والاعطاء والاهل والولد عند الفاقة والاخوان عند النوائب (ك ١٤٥) .

(٥٥) قلما ظفر أحد يبغي وقل من حرص على النساء فـــلم يفتضح وقل من

اكثر من الطعام فلم يسقم وقل من ابتلي بوزراء السوء إلا وقع في المهالك (ك ١٧٠) .

وقرأت في كتاب للهند : لا ظفر مع بغي ولا صحة مع نهم ولا اجتناب محرم مع حرص ولا ثبات ملك مع تهاون وجهالة وزراء (ع ١ : ١١١).

(٥٦) اذا طلب اثنـــان امرأ ظفر به افضلهما مروءة فان استويا في المروءة فافضلهما أعواناً فان استويا في ذلك فأسعدهما جداً (ك ١٧٢) .

(٥٧) اذا لم يستطع الرجل عظيماً إلا باحتمال صغير كان حقيقاً إلا يلتفت الى الصغير (ك ١٧٧) .

(٥٨) وذو العقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بالزلة ويثبت في الامور قبل الاقدام عليها ويقيل عثرة عمله بعقله كالرجل الذي يعثر على الارض وعليها ينهض ويستقيم (ك ١٨٣) .

وفي كتاب كليلة ... العاقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بزلة عقله ويستقيلها كالرجل يعثر بالارض وبها ينتعش (ع ١ : ٢٨١) .

(٥٩) ولا يبلغ البلاء من ذي الرأي مجهود عقله فيهلكه ولا الرخاء ينبغي له ان يبلغ منه مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه امره (ك ٢٣١) .

(٦٠) فانه ليس احد أبعد من الخير من اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفة : احدهما من لا يثق بأحد ، والآخر من لا يثق به احد (ك ٢٣١) .

(٦١) وان الكريم لا يكون الا شكوراً غير حقود ، تنسيه الخلة الواحـــدة

من الإحسان الخلال الكثيرة من الاساءة (ك ٢٣٢ ـ ٢٣٣) .

(٦٢) واعجل العقوبة عقوبة الغدر واليمين الكاذبة ومن اذا تضرع إليه وسئل العفو لم يعف ولم يصفح (ك ٢٣٣) .

وكان يقال : اعجل الذنوب عقوبة الغدر واليمين الفاجرة وردّ التائب وهو يسأل العفو خائباً (ع ٣ : ١٠٠) .

(٦٣) ان الغادر لا يجاز له بغدره وان اخطأه عاجل العقوبة لم يخطئه آجلها حتى تدرك الاعقاب واعقاب الاعقاب (ك ٢٣٨ ـ ٢٣٩) .

(٦٤) فمن كان له عقل كان على اماتة الحقد أحرص منه على تربيته (ك ٢٤٠).

(٦٥) ... انما كان ذلك قدراً مقدوراً وكنا له عللاً فلا تؤاخذنا بما اتاك به القدر ... ان امر القدر لكما ذكرت ولكن ليس ذلك حقيقاً ان يمنع الحازم من توقي المخوف والاحتراس من المحترس منه . ولكنه يجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالقوة والحزم (ك ٢٤١) .

وفي كتاب للهند : اليقين بالقدر لا يمنع الحازم توقي المهالك وليس على احد النظر في القدر المغيب ولكن عليه العمل بالحزم ونحن نجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالحزم (ع ٢ : ١٤٣) .

(٦٦) وكان يقال : الفاقة بلاء والحزن بلاء وقرب العدو بلاء وفراق الاحبة بلاء والسقم بلاء والهرم بلاء ورأس البلايا الموت (ك ٢٤١ ـ ٢٤٢) .

(٦٧) وليس احد اعلم بما في نفس الموجع المحزون ممن ذاق مثل ما به (ك ٢٤٢).

(٦٨) انه لا خير فيمن لا يستطيع الاعراض عما في نفسه ويميته ويتناساه حتى لا يذكر منه شيئاً ولا يكون له في نفسه موقع (ك ٢٤٢) .

(٦٩) والعاقل لا يخيف احداً ما استطاع ولا يقيم على الخوف وهو يجد مذهباً (ك ٢٤٣) .

(٧٠) فان خلالاً خمساً من تزودهن بلغنه في كل وجه وطريق وقربن له البعيد وآنسن له الغربة واكسبنه المعيشة والاخوان : كف الاذى وحسن الادب ومجانبة الريبة وكرم الخلق والنبل في العمل (ك ٢٤٣) .

وقرأت في كتاب للهند : من تزود خمساً بلغنه وآنسنه : كف الاذى وحسن الخلق ومجانبة الريب والنبل في العمل وحسن الأدب (ع ٣ : ٢٤) .

(٧١) وشرُّ المال ما لا ينفق منه وشر الازواج التي لا تواتي البعل وشر الولد العاصي وشر الاخوان الخاذل لاخوانه وشر الملوك الذي يخافه البريء وشر البلاد بلاد ليس فيها أمن ولا خصب (ك ٢٤٣) .

وقرأت في كتاب للهند : شر المال ما لا ينفق منه وشر الاخوان الخاذل وشر السلطان من خافه البريء وشر البلاد ما ليس فيه خصب ولا أمن (ع ١ : ٣) .

(٧٢) وربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه من المكروه من غيره فارتدع عن ان يبتلي احداً بمثل ذلك من الظلم والعدوان (ك ٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

(٧٣) فاصبري من غيرك على نحو ما صبر عليه غيرك منك فإنه قد قيل : كما تدين تدان (ك ٢٧٦) .

(٧٤) وانه من عمل بغير الحق والعدل انتقم منه وأديل عليه ( ك ٢٧٧ ) .

(٧٥) فان صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشرّ كالرِّيح إذا مرّت على النتن حملت نتناً واذا مرّت بالطيب حملت طيباً (ك ٩٥–٩٦) .

(٧٦) وقد قالت العلماء في اشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وصحبة الاشرار وعشق النساء والثناء الكاذب والمال الكثير ( ك ١٤١ ) .

وفيه ( كتاب للهند ) : ستة أشياء لا ثبات لها : ظل الغمام وخلة الاشرار وعشق النساء والمال الكثير والسلطان الجائر والثناء الكاذب ( ع ٣ : ١٦٩ ) .

وقيل في أشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وخلة الاشرار وعشق النساء والنبأ الكاذب والمال الكثير ( د ٣٦ ) .

(٧٧) وهذا الحزن الذي انا فيه وتذكري اخواني كالجرح المندمل تصيبه الضربة فيجتمع على صاحبها ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح ( ك ١٤٥ ) .

(٧٨) انه من تكلف من القول والعمل ما ليس من شكله اصابه ما اصاب القرد ... ( ك ٤٦ ) .

(٧٩) وان الكريم لا يكون إلا شكوراً غير حقود تنسيه الخلة الواحدة من الاحسان الخلال الكثيرة من الاساءة ( ك ٢٣٢ – ٢٣٣ ) .

(٨١) ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور لا يدركها الا باربعة اشياء : اما الثلاثة التي يطلب فالسعة في المعيشة والمنزلة في الناس والزاد الى الآخرة .

وأما الاربعة التي يحتاج اليها في دركهـا : فاكتساب المال من معروف وجوهه وحسن القيام عليه والتثمير له بعد اكتسابه وانفاقه فيما يصلح المعيشة ويرضي الاهل والاخوان ويعود عليه في الآخرة ثم التوقي لجميع هذه الآفات بجهده . فمن اضاع هذه الخلال الاربع لم يدرك ما أراد لأنه ان هو لم يكتسب لم يكن له مال يعيش به وان هو كان ذا مـال واكتساب ثم لم يحكم تقديره اوشك ان ينفد فاذا هو ليس له شيء . وان هو وضعه ولم يثمره لم تمنعه قلة الانفاق من سرعة النفاد كالكحل الذي لا يؤخذ منه الا مثل الغبار ثم هو سريع الفناء . ثم ان كانت نفقته في غير مواضع الحقوق اكتسب المذمة وصار الى عواقب الندامة . وان هـو اكتسب واصلح ثم امسك عن انفاقه في وجوهه كان كمن يعد فقيراً (ك ٤٣ ـ ٤٤) .

(٨٢) لا تفعلن ذلك ايها الملك ولا ترحم من تخافه فان الملك الحازم ربمـا ابغض الرجل واقصاه ثم تكاره عليه فقرّبه وولاه لما يعرف من غنائه وفضله فعل المتكاره على الدّواء البشع رجاء منفعته ومغبته . وربما احب الرجل وادناه ثم اهلكه واستأصله مخافة ضره كالذي تلدغ الحيـة اصبعه فيقطعها مخافة ان ينتشر السم في جسده كله فيقتله (ك ٩٦) .

قرأت في كتاب للهند : السلطان الحازم ربمـا احب الرجل فأقصاه واطّرحه مخافة ضره فعل الذي تلسع الحية اصبعه فيقطعها لئلا ينتشر سمها في جسده . وربما ابغض الرجل فاكره نفسه على توليته وتقريبه لغنـاء يجده عنده كتكاره المرء على الدواء البشع لنفعه (ع ١ : ١٨) .

(٨٣) وقد كان يقال : لا يغفل العـاقل عن التماس علم ما في نفس أهله وولده واخوانه وصديقه عند كل امر وفي كل لحظة وكلمة وعند القيـام والقعود وعلى كل حال فان ذلك شاهد على ما في القلوب (ك ١٧٩ـ١٨٠) .

(٨٤) فلا يمنعن ذا العقل عداوة كانت في نفسه لعدوه من مقاربته والتماس ما عنده اذا طمع منه في دفع مخوف (ك ٢٢٩ ـ ٢٣٠) .

(٨٥) وكثير من المودة يتحول بغضاً وكثير من البغض يتحول محبة ومودة عن حوادث العلل والامور . وذو الرأي والعقل يهيىء لكل مـــا حدث من ذلك رأياً من الطمع فيما يحـــدث من ذلك قبل العدو واليـــأس مما عند الصديق (ك ٢٢٩) .

(٨٦) فانه ليس كل من اسيء اليه ينبغي ان يتخوف غشه وعداوته ، ويؤيس من نصيحته ومودته . لكن ينبغي ان ينزل الناس في ذلك على اختلاف ما بينهم . فان منهم من اذا ظفر بقطيعتـــه كان الرأي ان يغتنم ذلك منـــه ويمتنـــع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه وقطعـــه على كل حال (ك ٢٥٥) .

(٨٧) فان خلالاً ثلاثاً المرء حقيق بالتفكر فيها والاحتيال لهـــا : ما يمضي من الضر والنفع بأن يحترس من الضر الذي اصابه لئلا يعود اليه ويرفق في المحبوب طلب مراجعته . وما هو مقيم فيه من ذلك فيستوثق مما يوافقه ويهرب مما يخالفه وما هو منتظر له فيطلب المرجو ويلتجىء من المحذور بالاستعداد لما يرجو او يخاف (ك ٦٢) .

(٨٨) وكان يقال : الزم ذا العقل والكرم واسترسل إليه واياك وفراقه ولا عليك ان تصحب من لا جود له اذا كان محمود الرأي واحترس من سيىء اخلاقه وانتفـــع بما عنده ولا تدع مواصلة السخي وان كان لا نبـــل له واستمتع بسخائه وانفعه بلبك واهرب من اللئيم الأحمق (ك ٩٤) .

وقرأت في كتاب للهند : ثق بذي العقل والكرم واطمئن إليه وواصل العاقل غير ذي الكرم واحترس من سيىء اخلاقه وانتفع بعقـله وواصل الكريم غير ذي العقل وانتفـع بكرمه وانفعه بعقلك واهرب من اللئـيم الاحمق (ع ٣ : ٨٠) .

(٨٩) وكان يقال : افضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال وانفع العقل المعرفة بما يكون وبما لا يكون وطيب النفس وحسن الانصراف عمـا لا سبيل اليه (ك ١٣٩ ـ ١٤٠) .

وسمعت العلماء قالوا : ... وافضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال ورأس العقل المعرفة بما يكون وما لا يكون وطيب النفس حسن الانصراف عما لا سبيل اليه (د ٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال ( ع ٣ : ٥ ) .

(٩٠) وقد جربت وعرفت انه لا ينبغي لأحد ان يلتمس من الدنيا طلباً فوق الكفاف الذي يدفع به الحاجة والأذى عن نفسه وذلك يسير اذا أعـين بسعة يد وسخاء نفس (ك ١٤٠) .

(٩١) ولو ان رجلاً وهبت له الدنيا بما فيها لم ينتفع من ذلك إلا بالقليل الذي يكف به الاذى عن نفسه فاما ما سواه ففي مواضعه لا يناله (ك ١٤٠) .

(٩٢) فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذي يهاب وان كان رابضاً . والغني الذي لا مروءة له يهان وان كثر ماله كالكلب الذي يهان وان طوق وخلخل (ك ١٤١) .

والرجل ذو المروءة قد يكرم على غير مـال كالأسد يهاب وان كان

عقيراً والرجل الذي لا مروءة له يهان وان كثر ماله كالكلب الذي يهون على الناس وان طوق وخلخل ( د ٣٥ ـ ٣٦ ) .

(٩٣) ما ارى التبع والاخوان والاهل الا مع المال ولا تظهر المروءة والرأي والمودة إلا به فاني وجدت من لا مال له اذا اراد ان يتناول امراً قعد به عنه العدم كالماء الذي يبقى في بطون الاودية عن مطر الصيف فلا هو إلى بحر ولا إلى نهر فيبقى في مكانه لانه لا مادة له ( ك ١٣٧ ) .

ما التبع والاعوان والصديق والحشم إلا للمال ولا يظهر المروءة الا المال ولا الرأي ولا القوة إلا بالمال ( د ٣٤ ) .

(٩٤) ووجدت من لا اخوان له فلا أهل له ومن لا ولد له فلا ذكر له ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة ومن لا مال له فلا عقل له لأن الرجل إذا اصابه الضر والحاجة رفضه اخوانه وقطع ذوو قرابته وده وهان عليهم واضطرته المعيشة وما يعالج منها لنفسه وعياله الى التماس الرزق فيما يغرر فيه بنفسه ودينه وهلاك آخرته فاذا هو قد خسر الدنيا والآخره ( ك ١٣٧ ) .

ومن لا اخوان له فلا أهل له ومن لا اولاد له فلا ذكر له ومن لا عقل له فلا دنيا ولا آخرة ومن لا مال له فلا شي له ( د ٣٤ ) .

(٩٥) فان الشجرة النابتة في السباخ المأكولة من كل جانب أمثل حالاً من الفقير الذي يحتاج ألى ما في ايدي الناس ( ك ١٣٧ ) .

(٩٦) فالفقر رأس كل بلاء وداعية المقت الى صاحبه وهو مسلبة للعقل والمروءة ومذهبة للعلم والادب ومعدن للتهمة ومجمعة للبلايا ( ك ١٣٧ ) .

والفقر داعية الى صاحبه مقت الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومذهبة للعلم والادب ومعدن التهمة ومجمعة للبلايا ( د ٣٤ ) .

(٩٧) ووجدت الرجل اذا افتقر اتهمه من كان له مؤتمناً واساء به الظن من كان يظن به حسناً فإن اذنب غيره كان للتهمة موضعاً ( ك ١٣٨ ) .

فاذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤتمناً وأساء به الظن من كان يظن به حسناً فان اذنب غيره اظنوه وكان للتهمة وسوء الظن موضعاً ( د ٣٤ ) .

(٩٨) وليس من خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير ذم . فان كان جواداً سمي مفسداً وان كان حليما سمي ضعيفاً وان كان وقوراً سمي بليـــداً وان كان لسناً سمي مهذارا وان كان صموتاً سمي عيياً ( ك ١٣٨ ) .

وليس خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير عيب . فـــان كان شجاعاً سمي اهوج وان كان جواداً سمي مفسداً وان كان حليما سمي ضعيفاً وان كان وقورا سمي بليداً وان كان لسناً سمي مهـــذاراً وان كان صموتاً سمي عيياً ( د ٣٤ ـ ٣٥ ) .

وقرأت في كتاب للهند : ليس من خلة يمدح بها الغني الا ذم بها الفقير فان كان شجاعاً قيل اهوج وان كان وقوراً قيل بليد وان كان لسناً قيل مهذار وان كان زميتاً قيل عيي ( ع ١ : ٢٣٩ ) .

(٩٩) فالموت اهون من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ... ولا سيما مسألة الاشحاء الادنياء اللؤماء ( ك ١٣٨ ) .

(١٠٠) فان الكريم لو كلف ان يدخل يده في فم التنين فيستخرج منه سُمّاً فيبتلعه كان اخف عليه من الطلب الى اللئيم ( ك ١٣٨ ) .

(١٠١) وقد قيل من ابتـــلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبـــة والاخوان او بالغربة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقيلاً ولا يرجو إياباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (ك ١٣٨) .

وكان يقال : من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبة والاخوان او بالغربة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقيلاً ولا يرجو اياباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (د ٣٥) .

(١٠٢) انه رب عداوة باطنة ظاهرها صداقة وهي اشد ضراً من العـــداوة الظاهرة (ك ٢٣٤) .

(١٠٣) والعاقل يفي لمن صالح بما جعل له ويثق بذلك من نفسه ولا يثق ولا يثق لها بمثل ذلك من احد ولا يؤثر على البعد من عدوه ما استطاع شيئاً (ك ٢٣٥) .

(١٠٤) فان العاقل اذا رجا نفع عدو اظهر له الصداقة واذا خـــاف ضر الصديق اظهر له العداوة (ك ٢٣٤) .

(١٠٥) وربما قطع المرء عن صديقه بعض ما كان يصله بفضله فلم يخف شره لأن اصل امره لم يكن عداوة (ك ٢٣٤ ـ ٢٣٥) .

(١٠٦) فاما من كان اصل امره عداوة وتحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك فانه اذا ذهب الأمر الذي احدث ذلك صار الى اصل امـــره كالماء الذي يسخن بالنار فاذا رفع عنها عاد بارداً (ك ٢٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : العدو إذا احدث صداقة لعلة الجأته اليها فمع

ذهاب العلة رجوع العداوة كالماء يسخن فاذا رفع عاد بارداً (ع ٣ : ١١٢).

(١٠٧) وليس من عداوة الجوهر صلح الا ريثما يعود الى العــداوة وليس صلح العدو بموثوق به ولا مركون اليه فان الماء ان هو أسخن بالنار واطيل اسخانه لم يمنعه ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها (ك ١٣٠) .

ليس بين عداوة الجوهرية صلح الا ريثما ينتكث كالمـــاء ان اطيل اسخانه فانه لا يمتنع من اطفاء النار إذا صب عليها (ع ٣ : ١١١) .

(١٠٨) فاني قد علمت ان الضعيف هو اقرب الى ان يسلم من العدو القوي اذا هو احترس منه ولم يغترر به من القوي اذا اغتر بالضعيف واسترسل اليه (ك ٢٣٥) .

(١٠٩) والعاقل يصانع عدوه اذا اضطر اليه فيظهر له وده ويريه من نفسه الاسترسال إليه اذا لم يجد من ذلك بدأ ويعجل الانصراف عنه اذا وجد الى ذلك سبيلا (ك ٢٣٥) .

(١١٠) ان للاحقاد في القلوب لمواقع موجعة خفية فالالسن لا تصــدق على القلوب والقلب اعدل على القلب شهادة من اللسان (ك ٢٣٩) .

(١١١) ان الاحقاد مخوفة حيث كانت واشدها ما كان في انفس الملوك فان الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب بالوتر مكرمة وفخراً (ك ٢٤٠) .

(١١٢) ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بسكون الحقود فانما مثل الحقد في القلب ما لم يجد متحركاً مثل الجمر المكنون ما لم يجد حطباً . فــلا يزال الحقد

يتطلع الى العلل كما تبتغي النار الحطب فاذا وجد علة استعر استعار النار فلا يطفئه ماء ولا كلام ولا لين ولا رفق .. (ك ٢٤٠) .

(١١٣) واكيس الاقوام من لم يكن يلتمس الامر بالقتال ما وجد الى غير القتال سبيلاً فان النفقة في القتال من الانفس وغير ذلك انما النفقة فيه من الاموال (ك ١٥٠) .

وقرأت في كتاب للهند : ... ويكره (الحازم) القتال ما وجد بداً لان النفقة فيه من الانفس والنفقة في غيره من المال (ع ١ : ١١٢) .

(١١٤) ولا تغترن بسلطانك عليهم فيدعوك ذلك الى استصغارهم والتهاون بأمرهم فان الحشيش الضعيف اذا جمع فتل منه الحبل القوي الذي يوثق به الفيل المغتلم الشديد (ك ٢٥٥) .

(١١٥) وقد قيل : لو ان امرأ توسد النار وافترش الحـيات كان احق بأن يهنئه النوم عليها منه اذا احس من صاحبه الذي يغدو عليه ويروح بعداوة يريد بها نفسه (ك ٧١) .

(١١٦) ان صاحب الضرس المأكول لا يزال في اذى منه حتى يفارقه (ك٧٣) .

(١١٧) والطعام الذي غثيت منه النفس راحتها في قذفه (ك ٧٣) .

(١١٨) والعدو المخوف دواؤه في فقده او قهره (ك ٧٣) .

(١١٩) فانهم كانوا يقولون : ليس للعدو الحنق الذي لا يطاق الا الهرب منه

والتباعد عنه (لـ ١٤٨) .

(١٢٠) ... وما الرأي الا ان نذكي العيون والطلائع بيننا وبين العدو وننظر هل يقبلن صلحاً او فدية او خراجاً نؤديه اليهن (لـ ١٤٩) .

(١٢١) بل ترك اوطاننا والاصطبار على الغربة وشدة المعيشة احب الينـــا من وضع احسابنا والخضوع لعدونا الذي نحن خير منه واشرف (لـ ١٤٩) .

(١٢٢) وقد يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل منه حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجترىء عليك بها ويضعف ويذل لها جنـــدك . ومثل ذلك مثل الخشبة القائمة في الشمس فإن املتها قليلا زاد ظلها وان جاوزت الحد في امالتها ذهب الظل (لـ ١٤٩ـ١٥٠) .

وكان يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجترىء عليك عدوك وتذل نفسك ويرغب عنك ناصرك . ومثل ذلك مثل العود المنصوب في الشمس ان أملته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في امالته نقص الظل (د ٣٢) .

قرأت في كتاب للهند : بعض المقاربة حزم وكل المقاربة عجز كالخشبة المنصوبة في الشمس تمال فيزيد ظلها ويفرط في الامالة فينقص الظل (ع ١ : ٣٢٨) .

قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك منـــه ولا تقاربه كل المقاربة فيجترىء عليك مع ما تذل به نفسك ويرعب ناصرك . والمثل في ذلـــك مثل العود المنصوب في الشمس ان أملته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في امالته نقص الظل (ج ٧٧) .

(١٢٣) فان العاقل لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيــداً لم يأمن من معاودته وان كان متكشفاً لم يأمن استطراده وان كان قريباً لم يأمن مواثبته وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ك ١٥٠) .

الحازم لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيداً لم يأمن من معاودته وان كان قريباً لم يأمن مواثبته وان رآه متكشفاً لم يأمن استطراده كمينه وان رآه وحيداً لم يأمن مكره (د ٣٢) .

الحازم يحذر عدوه على كل حال . يحذر المواثبة ان قرب والغارة ان بعد والكمين ان انكشف والاستطراد ان ولى والمكر ان رآه وحيداً (ع ١ : ١١٢) .

الحازم لا يأمن عدوه على كل حال : ان كان بعيداً لم يأمن من معرته بالكيد وان كان قريباً لم يأمن مواثبته وان كان منكشفاً لم يأمن استطراده وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ج ٧٧ ــ ٧٨) .

(١٢٤) ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللعشق الوصال وللحزن الصبر ونار الحقد لا تخبو (ك ١٥٧) .

ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللحزن الصبر وللعشق الفرقة ونار الحقد لا تخبو (ع ٢ : ٢٢) .

(١٢٥) وكان يقال : من اقلعت عنه الحمى استراح بدنه وقلبه ومن وضع عنه الحمل الثقيل استراح منكبه ومن أمن عدوه ثلج صدره (ك ١٧٣) .

(١٢٦) فان العاقل وان كان واثقاً بقوته وقوله وفضله وشدة بطشه لا يحمله ذلك على ان يجني على نفسه عداوة اتكالاً على ما عنده من ذلك كما ان الرجل وان كان عنده الترياق والادوية لا ينبغي له ان يشرب السم اتكالاً على ما عنده من ذلك (ك ١٥٨) .

(١٢٧) وانما يستخرج ما عند الرجال ولاتهم وما عند الجنود قادتهم وما في الدين علماؤه (ك ٥٢) .

(١٢٨) وكثرة الاعوان اذا لم يكونوا نصحاء مجربين مضرة على العمل فان العمل ليس بذلك رجاؤه بل بصالح الاعوان وذوي الفضل كالرجل الذي يحمل الحجر الثقيل فيثقله ولا يجد له ثمناً والرجل الذي يحمل الياقوت فلا يثقل عليه وهو قادر على بيعه بالكثير من المال (ك ٥٣) .

(١٢٩) فان الرجل الذي بحضرة السلطان اذا كان قد اطيلت جفوته عن غير جرم كان منه او كان مبغّياً عليه او كان معروفاً بالحرص والشره او كان قد اصابه ضر او ضيق فلم ينعش او كان قد اجرم جرماً فهو يخاف العقوبة او كان شريراً لا يحب الخير او كان قد وقف على خيانته او كان قد حِيل بينه وبين ما كان في يده من سلطان او كان يلي عملاً فعزل عنه او فرق عليه او انتقص منه او اشرك بينه وبين غيره فيه او كان اذنب في نظرائه فعفي عنهم وعوقب او عوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ من احد منهم مثله أو كان قد ابلى بلاء نظرائه ففضلوا عليه في المنزلة والجاه او كان غير موثوق به في الهوى والدين او كان يرجو في شيء مما يضر الولاة نفعاً او يخاف في شيء مما ينفعهم ضرّاً او كان لعدو السلطان موادّاً . كل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً بالاسترسال اليهم والطمأنينة الى ما قبلهم والائتمان لهم (ك ٥٥ — ٥٦) .

(١٣٠) ان السلطان انما يؤتى من قبل ست خلال : الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخرق . فأما الحرمان فهو ان يفقد الاعوان والنصحاء والساسة من اهل الرأي والنجدة والامانة او يُبعد بعض من هو كذلك .

واما الفتنة فهي تحزب الناس ووقوع التحارب بينهم . واما الهوى فهو الاغرام بالنساء او الحديث والشرب والصيد وما اشبه ذلك . واما الفظاظة فالافراط في الشدة حتى يبتلى اللسان بالشتم واليد بالبطش والضرب وأما الزمان فهو ما يصيب الناس من القحط والمــوت ونقص الثمرات واشباه ذلك . واما الخرق فاعمال الشدة في موضع اللين والرفق في مكان الغلظة (ك ٦٢ ـ ٦٣) .

(١٣١) فانه كان يقال : اذا عرف الملك من الرجل انه قد ساواه في الرأي والمنزلة والهيبة والمال والتبع فليصرعه فانه ان لم يفعل كان هــو المصروع (ك ٦٩) .

(١٣٢) وخير الاعوان اقلهم مصانعة (ك ٧١) .

(١٣٣) وخير النساء الموافقة لبعلها (سقطت من ك ٧١ وهي في طبعة دي‌ساسي ص ١٠٩) .

(١٣٤) وافضل الاعمال احلاها عاقبة واحسن الثناء ما كان على افواه الأحرار (ك ٧١) .

(١٣٥) واشرف السلطان ما لم يخالطه بطر (ك ٧١) .

(١٣٦) وأيسر الاغنياء من لم يكن للحرص اسيراً (ك ٧١) .

(١٣٨) وامثل الاخلاق أعونها على الورع (ك ٧١) .

(١٣٩) مع ان الملوك حزمة لا يعلنون بالعقوبة إلا لمن ظهر ذنبه وما كان من ذلك مكتوماً ستروها منه (ك ٧٣).

(١٤٠) ان السلطان اذا كان صالحاً ووزراؤه غير صالحين قل خيره على الناس وامتنع منهم فلم يجتر عليه احد ولم يدن منه كالماء الصافي الطيب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الرجل دخوله وان كان سابحاً واليه محتاجاً (ك ٩٠).

(١٤١) كان يقال: انما يصيب الملوك الظفر بالحزم والحزم باصالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار (ك ١٥١).

الظفر بالحزم والحزم باصالة الرأي والرأي بتكرار النظر وبتحصين الاسرار (د ٣٣).

(١٤٢) وانما يطلع على السر من قبل خمسة: من قبل صاحب الرأي ومن قبل مشاوره ومن قبل الرسل والبرد ومن قبل المستمعين الكلام ومن قبل الناظرين في اثر الرأي ومواقع العمل بالتشبيه والتظني (ك ١٥١).

(١٤٣) من حصن سره فانه من تحصينه اياه في احد امرين: اما ظفر بما يريد واما سلامة من عيبه وضره ان اخطأه ذلك (ك ١٥١).

وفي تحصين السر الظفر بالحاجة والسلامة من الخلل (ع ١: ٢٧).

(١٤٤) واذا كان الملك محصناً لاسراره متخيراً للوزراء مهيباً في انفس العامة بعيداً من ان يعلم ما في نفسه لا يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم مقدراً لما يفيد ولما ينفق كان خليقاً الا يسلب صالح ما اعطي (ك ١٥٢).

(١٤٥) فمن السر ما يدخل فيه الرهط ومنه ما يدخل فيه الرجلان ومنه ما يستعان فيه بالقوم (ك ١٥٢) .

وللامرار منازل : منها ما يدخل الرهط فيه ومنها ما يستعان فيه بقوم ومنها ما يستغنى فيه بواحد (ع ١ : ٢٧) .

(١٤٦) واعلم ان الرسول به وبرأيه وأدبه يعتبر عقل المرسل وكثير من شأنه وعليك باللين والمواتاة فان الرسول هو يلين القلب اذا رفق ويخشن الصدر إذا خرق (ك ١٥٤) .

(١٤٧) لا يطمعن ذو الكبر والصلف في الثناء الحسن ولا يطمعن الخب في كثرة الصديق ولا السيىء الادب في الشرف ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المتهاون الضعيف الوزراء في بقاء ملكه (ك ١٧٠) .

لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء ولا الخب في كثرة الصديق ولا السيىء الادب في الشرف ولا الشحيح في المحمدة ولا الحريص في الاخوان ولا المعجب بثبات الملك (د ٣٣) .

ولا ثناء مع كبر ولا صداقة مع خب ولا شرف مع سوء ادب ولا بر مع شح ... ولا رياسة مع غرارة وعجب (ع ١ : ١١١) .

(١٤٨) فان الملك اذا لم يكن في مملكته قرة عيون رعيته فمثله مثل ذات الضرع الضخم اذا وضعت ولدها لم يكن فيه ما يكفيه . (ك ١٧٣ . وانظر تعليق الناشر ص ٢٩٦) .

(١٤٩) واعمال الملك كثيرة ومن يحتاج إليه من العمال والاعوان كثير ومن

يجمع منهم الذي ذكرت من النصيحة واصالة الرأي والعفاف قليل . وانما السبب في الوجه الذي به يستقيم العمل ان يكون الملك عالماً بمودة من يريد الاستعانة به ، وما عند كل رجل منهم من الرأي والغناء وما فيه من العيوب . فاذا استقر ذلك عنده من علمه او علم غيره وعلم ما يستقيم به وجه لكل عمل من قد عرف ان عنده من الامانة والنجدة والرأي ما يستقل بذلك العمل ، وان الذي فيه من العيب لا يضر بذلك العمل . ويتحفظ من ان يوجه احداً في وجه لا يحتاج فيه الى مروءة ان كانت عنده ولا تؤمن عيوبه وعاقبة ما يكره منه . ثم على الملك بعد ذلك تعاهد عماله والتفقد لامورهم حتى لا يخفى عليه احسان محسن ولا اساءة مسيء ثم عليهم بعد ذلك الا يتركوا محسناً بغير جزاء ولا يقروا مسيئاً ولا عاجزاً على العجز والاساءة . فانهم ان ضيعوا ذلك وتهاونوا به تهاون المحسن واجترأ المسيء ففسد الامر وضاع العمل (ك ٢٤٦) .

(١٥٠) لان تنقل الناس من بعض المنازل الى بعض فيه صعوبة ومشقة شديدة ثم ان الاشياء في ذلك تجري على منازل حتى تنتهي الى الخطر الجسيم من مضادة الملك في ملكه (ك ٢٨١) .

(١٥١) ان اموراً ثلاثة تزداد بها لطافة ما بين الاخوان واسترسال بعضهم الى بعض : منها المؤاكلة ومنها الزيارة في الرحل ومنها معرفة الاهل والحشم (ك ١٧٨) .

وقرأت في كتاب للهند : ثلاثة أشياء تزيد في الانس والثقة : الزيارة في الرحل والمؤاكلة ومعرفة الأهل والحشم (ع ٣ : ٢٤) .

(١٥٢) وقد كان يقال : لا يكثرن الرجل على اخوانه حمل المؤنات حتى

يؤذيهم ويبرمهم . فان عجل البقرة اذا اكثر مصه اياها وافراطه أوشكت ان تضربه وتنفيه (ك ١٧٨ ــ ١٧٩) .

(١٥٣) الاصدقاء صديقان : طائع ومضطر وكلاهما يلتمس المنافع ويحترس من المضارّ . فأما الطائع منهما فيُسترسل اليه ويوثق به على كل حال . واما المضطر فان له حالات يُسترسل اليـــه فيها وحالات يتقى فيها فلا يزال العاقل يرتهن منه بعض حاجته ببعض ما يتقي وما يخاف (ك ٢٣٣) .

(١٥٤) فانه من اتخذ صديقاً ثم أضاع ود اخائه حرم ثمرة اخائه وأيس من منفعة الاخوان (ك ٢٣٤) .

(١٥٥) وان من المعونة على تسلية الهمّ وسكون النفس عند نزول البلاء لقاء الاخ أخاه وافضاء كل واحد منهما الى صاحبه ببثّه (د ٣٧) .

فان من المعونة على تسلية الهموم وسكون النفس لقاء الأخ أخاه اذا افضى كل واحد الى صاحبه ببثه (ج ٧٨) .

(١٥٦) من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب . ومن ترك الأمر الذي لعـــله ان يبلغ منه حاجته مخافة لما لعله يتوقاه ويشفق منه فليس ببالغ جسيماً (ك ٥٠) .

(١٥٧) وقد قيل في امور لا يستطيعها احد الا بمعونة من ارتفاع همة وعظيم خطر منها عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ك ٥٠ ــ ٥١) .

وفي كتاب للهند : ثلاثة اشياء لا تنال الا بارتفاع همة وعظيم خطر : عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ع ١ : ٢٣١) .

(١٥٨) لا ينبغي للرجل ذي المروءة ان يرى الا في مكانين ولا يليق به غيرهما اما مع الملوك مكرماً واما مع النساك متبتلاً . كالفيل الذي انما بهاؤه وجماله في مكانين : اما في البرية وحشياً واما مركباً للملوك (ك ٥١) .

وفيه ايضاً : لا ينبغي ان يكون الفاضل من الرجال الا مع الملوك مكرماً او مع النساك متبتلاً كالفيل لا يحسن ان يرى الا في موضعين : في البرية وحشياً او للملوك مركباً ( ع ١ : ٢٣١ ) .

(١٥٩) فان المال وسائر متاع الدنيا سريع اقباله اذا اقبل وشيك ادباره اذا ادبر كالكرة فان ارتفاعها واقبالها وادبارها ووقوعها سريع (ك ١٤١) .

(١٦٠) لا يزال المرء مستقلاً ما لم يعثر فاذا هو عثر لج به العثار ولو مشى في جدد (ك ١٤٤ ــ ١٤٥) .

لقد صدق القائل الذي يقول : لا يزال الرجل مستمراً حتى يعثر . فاذا عثر مرة واحدة في ارض الخبار لج به العثار وان مشى في جدد ( د ٣٧ ) .

(١٦١) وقد كان يقال : من غالب الملك الحازم الاريب المصنوع له الذي لا تبطره السراء ولا يدهشه الخوف فان حينه يجدر به (ك ١٧٢) .

(١٦٣) وويل لمن ابتلي بصحبتهم ( الملوك ) فانهم لا حميم لهم ولا حريم ولا يحبون احداً ولا يكرم عليهم إلا ان يطمعوا عنده في غناء فيقربوه عند ذلك ويكرموه . فاذا قضوا منه حاجتهم فلا ودّ ولا حفاظ . ولا الاحسان يجزون به ولا الذنب يعفون عنه (ك ٢٣٨) .

(١٦٤) واغبط الناس اكثرهم مستجيراً وسائلاً منجحاً (ك ١٤٢) .

واغبط الناس عند ذوي العقول اكثرهم سائلاً منجحاً ومستجيراً آمناً (د ٣٦) .

(١٦٥) ولا يعد غنيّاً من لا يشارك في ماله (ك ١٤٢) .

لا تعد غنياً من لم يشارك في ماله (د ٣٦) .

وفي كتاب كليلة : لا يعد عائشاً من لا يشارك في غناه (ع ٣ : ١٨٠)

لا يعد غنياً من لم يشارك في ماله (ج ٧٨) .

# تعليقات

ص ٩ س ٤ ـ ٧ : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان = لم اتبينه ، ولم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٨ ـ ١٠ : سالم بن ابي الجعد الحروري = انظر فهارس الطبري (ط . اوروبة) ص ٢١٩ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .

س ١٦ ـ ١٧ : لم اعثر على شعر ورقة في المصادر .

ص ١٠ س ٣ ـ ٥ : شبيب الاشجعي الحروري = انظر الاشتقاق (طبعة هارون) ٢١٧ ، والاغاني ١٦ : ١٤٩ ، ١٧ : ١٦٦ ، والعقد ١ : ٩٧ ، وعيون الاخبار ١ : ١١٧ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٦ : سقطت كلمة « يقال » قبل « الدنيا » .

س ٩ ـ ١٠ : لم اعثر على شعر عدي هذا في المصادر .

س ١٣ ـ ١٧ : الحويدرة او الحادرة الثعلبي قطبة بن اوس = انظر الأغاني ٣ : ٧٩ ـ ٨١ . ولم اعثر على شعره .

ص ١١ س ٣ ـ ٤ : ابو قابوس العبادي = هو عمرو بن سليم أو عمرو بن

سليمان ، نصراني من بني الحارث بن كعب . له ترجمة في معجم الشعراء ( ط . فراج ) ص ٣١ ، وانظر له الوزراء والكتـاب للجهشياري ص ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢١٠ .

س ٧ ــ ١١ : لم اعثر على شعر عدي في المصادر .

س ١٤ ــ ١٦ : ابيات المتلمس في الأغاني ٢١ : ١٣٦ ، وعيون الاخبار ٢ : ١٩٥ والشعر والشعراء ( ط . اوروبة ) ٨٨ ونهاية الارب ٣ : ٦٤ ، وشعراء النصرانية ٣٤٣ .

ص ١٢ س ١ ــ ٣ : المقنع الكندي = له ترجمة في الأغاني ١٥ : ١٥١ ــ ١٥٤ ولم اعثر على بيته .

س ٦ ــ ٨ : ابن براقة الهمداني = انظر الاشتقاق ٤٣٣ واللآلي ٧٤٩ والمؤتلف ٦٦ . ولم اعثر على شعره .

س ١٢ : لم اعثر على بيت الحطيئة في ديوانه ولا في المصادر .

ص ١٤ س ١ : لم اعثر على بيت بشر في المصادر ولا في ديوانه .

س ٥ : جرير بن خرقاء العجلي : له شعر في النقائض ٤٦٠ وحماسة ابن الشجري ٧١ . وانظر المؤتلف ٧١ . ولم اعثر على أبياته . ولم اعثر على الميسر بن يسار .

س ١٣ ــ ١٥ : ابن اساف = نهيك بن اساف . انظر حماسة البحتري ٢٢ وقواعد الشعر لثعلب ص ٨٢ (طبعة الحلبي ١٩٤٨) وديوان المعاني ٢ : ١٩١ ، وانظر الاصابة واسد الغابة في ترجمة اساف بن انمار وترجمة اساف بن نهيك وترجمة نهيك بن اساف . وفي حماسة ابن الشجري ما يدل على انه عاش الى ايام مصعب بن الزبير . ولم اعثر على بيتيه .

ص ١٤ س ٢ : ابن عرفطة الضبعي = ولعله حسيل بن عرفطة ، المذكور في الخزانة ٤ : ٧٤ . ولم اعثر على البيتين .
س ١١ ـ ١٣ : عبد المجيد الثقفي = انظر الأغاني ١٧ : ٩ ، ١٤ ، ١٥ والكامل ( ط . اوروبة ) ٧٤٧ والشعر والشعراء ١٦٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ولم اعثر على بيته .
س ١٧ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته في المصادر .

ص ١٥ س ٧ ـ ٩ : قيس بن زهير العبسي = اخبـاره مشهورة ، انظر الخزانة ٣ : ٥٣٦ ـ ٥٤٠ والاغاني في مواضع متفرقة تجدهـا في الفهرس ولم اعثر على بيته .
س ١٠ ـ ١٢ : المرار بن سعيد الأسدي = هو المرار بن سعيد الفقعسي وفقعس من اسد . له ترجمـة في الشعر والشعراء والأغاني ومعجم الشعراء . ولم اعثر على بيته .
س ١٧ ـ ص ١٦ س ٦ : لم اعثر على ابيات ابن الطثرية .

ص ١٦ س ٩ ـ ١١ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته .
س ١٦ ـ ١٨ : مولد بني جوين = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي المصادر عامر بن جوين ولا اظنه عناه .

ص ١٧ س ٧ ـ ٩ : ابن جذل الطعان = هو عبد الله بن جذل الطعان ، انظر الأغاني ١٤ : ١٢٦ وله ترجمة في اللآلي ١١ وذكر في حماسة البحتري . ولم اعثر على بيته .
س ١٢ ـ ١٦ : الاصم بكير = في الاصل الاصم البكري . وهو اصم بني الحارث بن عباد له شعر في يوم ذي قار غير هذا في النقائض

٦٤٤ والطبري الجملة الأولى ١٠٣٥ ـ ١٠٣٦ والاغاني .

ص ١٨ س ٦ ـ ١١ : الربيع بن زياد الحارثي = انظر الاغاني ١٦ : ١٩ وعيون الاخبار ١ : ١٦ ، ٣٣٥ ، ٢ : ١١ . ولم اعثر على شعره .

ص ١٩ س ١ ـ ٥ : عدية العدواني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٨ ـ ١٠ : سوار الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي الخزانة ٤ : ٥٦٧ والشعر والشعراء ٣٣٥ ابو سوار الغنوي .
س ١٢ ـ ١٤ : عوف الضبي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي الاغاني ٤ : ١٤٠ عوف بن مالك بن ضبيعة .

ص ٢٠ س ١ ـ ٣ : عون بن عون القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٦ ـ ١٠ : لم اعثر على بيتي ابن الدمينة في ديوانه وروحهما من روح القصيدة ٥٩ فيه .
س ١٣ ـ ١٥ : ورقاء المزني = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي حماسة البحتري ١٤٢ وفاء بن زهير المازني وله شعر ، وهو غير ورقاء بن زهير العبسي . وفي المحبر ٤٦ ورقاء بن زهير بن جذيمة ابن روحة بن ربيعة بن مازن العبسي .

ص ٢١ س ٣ ـ ٥ : سعد الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره والمعروف كعب بن سعد الغنوي .
س ١٦ : الاجدع الهمداني = الاجدع بن مالك بن امية الهمداني ، انظر الامالي ١ : ٢٣ .
المساور بن هند = ابن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . انظر

شرح المرزوقي ٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ١٤٤٩ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٦ وعيون الاخبار ٤ : ١٣ ، ١٩ والخزانة ٤ : ٥٧٣ ـ ٥٧٤ واللآلي ٩٠٦ .

س ١٧ : اسماء بن خارجة = ابن حصن الفزاري . انظر المحبر ١٥٤ والاغاني ٥ : ١٥٥ والاصابة ١ : ١٠٧ .

ص ٢٢ س ٦ ـ ٧ : عوانه بن عقيل الازدي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ٨ ـ ١٤ : الحمارس بن جعونة المازني = لم اعثر عليه ولا علي شعره .

س ١٧ ـ ص ٢٣ س ٤ : وعلة بن عامر المري = لم اعثر عليه ولا علي شعره .

ص ٢٣ س ٧ ـ ١١ : سرادق بن علوان الذهلي = له ترجمـة في الشعر والشعراء ٤٣٣ وشعر في مجموع أشعـار العرب ( ط . برلين ) اخرجه اوغست ميلر ص ٢٧ وكتب السرادق الذهلي .

س ١٢ ـ ١٩ : المرازم بن عرقوب العدوي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٢٤ س ٥ ـ ٨ : لم اعثر على هذين البيتين .

س ١١ ـ ١٣ : رشيد بن رميض العنزي = في الاصل بن شميط . انظر الخزانة ٣ : ٢١٠ والامالي ٢ : ١٢٦ والحيوان ٥ : ٤٣٤ واللآلي ٧٢٩ . ولم اعثر علي البيتين .

س ١٧ ـ ص ٢٥ س ٦ : العرزمي الحميري = هو ابو بكر العرزمي محمد بن عبيد الله ، من اليمن من حضرموت كوفي ، ادرك الدولة العباسية وجل شعره آداب وامثـال . له ترجمة في معجم الشعراء ٣٥١ وشعر في حماسة البحتري ٢٢٦ ، ٢٥٣ وانظر اللآلي ٦٠٥ .

ص ٢٥ س ١٠ ـ ١٨ : المرار بن سعيد الاسدي = مضى التعليق عليه . ولم اجد احداً ولي البصرة اسمه محمد في عهد الخلفاء ما عدا محمد بن سليمان العباسي في سنة ١٤٦ . انظر معجـم الانساب والاسرات الحاكمة لزامباور ص ٦٢ . ولم اعثر على الشعر .

س ٥ ـ ٧ : لم اعثر على شعر الراعي .

س ١٠ ـ ١٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله على طول ما أشتغلت بتخريج شعره .

س ١٦ ـ ١٨ : الا زلم الفقعسي = لم اعثر عليه ولا على شعره

ص ٢٧ س ٢ ـ ٣ : لم اعثر على هذا البيت في المصادر

س ٧ ـ ١١ : ابن ابير الفزاري = وفي الاصل ابن ادير . ويقال له ايضاً ابن وبير واسمه زميل ويكنى ابن ام دينار وهـو قاتل ابن دارة . انظر المؤتلف ص ١٢٩ واللسان مـادة ( ليق ) ج ١٢ ص ٢١٠ والاصابة حرف الزاي القسم الثالث والخزانة ١ : ٢٩٣ . ولم اعثر على شعره هذا .

س ١٢ ـ ١٦ : شرحبيل بن جبلة الكندي = هو شرحبيل ابن السمط انظر وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ـ ٥٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ـ ٢٢٧ ، ٦١٦ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٢٨ س ٣ ـ ٤ : لم اعثر على هذا الشعر في ديوان كثير .

س ٥ ـ ٧ : عامر بن عمرو الذهلي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ٨ ـ ١١ : انظر الاغـاني ٤ : ١٦٣ ، ٧ : ٧٥ ، ٩٥ ، ٢١ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وشرح التبريزي ٢ : ٤٤ ـ ٥٢ ولم اعثر على الشعر .

س ١٥ : لم اعثر على البيت .

ص ٢٩ س ١ ــ ٢ : البيت في ادب الدنيــا والدين ص ١٤ منسوب لعلي بن ابي طالب ضمن ابيــات . وهو في رسائل البلغــاء لكردعلي ٣٨٧ في كتاب الادب والمروءة منسوب الى صالح بن جناح .
س ٥ ــ ٩ : زبان بن سيار الفزاري = انظر الخــزانة ٣ : ٣٣٣ ، والاغاني ٣ : ٧٨ ، ٥ : ١٠٠ ، ١١ : ٥٣ ، ١٢ : ١١٨ ــ ١١٩ والاشتقاق ٢٨٣ والمعاني الكبير ٢٦٦ وعيون الاخبار ١ : ٢٤٨ . ولم اعثر على الشعر .
س ١٤ ــ ١٧ : ابو المغراء السلمي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٤ : سيار الليثي : لم اعثر عليه .

ص ٣٠ س ٣ ــ ٧ : زيادة بن عصام الكلبي = لم اعثر عليه ولا على شعره
س ١٢ ــ ١٥ : سمرة بن معقل الاشعري = لم اعثر علــيه ولا على شعره .

ص ٣١ س ١ ــ ٥ : حرملة العوفي = في الشعراء حرملة بن حكيم ، اورد له اللسان في مادة هلل ج ١٤ ص ٣٣١ ، وحرملة بن المــنذر الطائي وهو ابو زبيد . ولم اعثر على الشعر .
س ٩ ــ ١١ : لم اعثر على الشعر .
س ١٣ : لم اعثر على الشعر .
س ١٧ ــ ص ٣٢ س ٤ : رفاعة الفقعسي = في الحماسة الصغري مخطوطة دارالكتب رقم ٢٢٩٧ ص ١٩٦ ورد شعر لرفاعه بن حجرية الفقعسي

وفي اللآلي ٢٧٣ رفاع او رقاع الاسدي . وفقعس من اسد . ولم اعثر على الشعر .

ص ٣٢ س ٥ ــ ٧ : النصر بن المخيس النصري = لم اعثر عليــه ولا على شعره .

س ١١ ــ ١٣ : لم اعثر على هذا الشعر لامرىء القيس .

س ١٨ : اعشى بني جعدة = لم اعثر عليه ولا على شعره .

عبــادة الخفاجي = لم اعثر عليه .

ص ٣٣ س ٣ ــ ٧ : عروة العبسي = وهو عروة بن الورد ولم اعثر على هذا الشعر في ديوانه . وبنو زياد من عبس .

س ٨ ــ ١٢ : حوط بن الاثعل الطائي = لم اعثر عليه ولا على شعره وفي مجموعة المعاني شاعر اسمه حوط بن رئاب . وفي التاج (حوط) حوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن افلت الطائي جد بني الجراح بفلسطين .

س ١٣ ــ ١٦ : اوس اليشكري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي الشعراء من اسمه اوس ، منهم اوس بن حجر واوس بن الحارث واوس بن ربيعة الخزاعي واوس بن غلفــاء التميمي واوس بن مغراء .

ص ٣٤ س ١ ــ ٣ : عمرو بن مالك الفزاري = انظر الخزانة ١ : ١٣٣ وله شعر في حماسة البحتري .

س ٤ ــ ٥ : ركاض الدبيري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ٧ : لم اعثر على هذا البيت .

س ٨ ـ ٩ : عباد المرادي : لم اعثر عليه ولا على بيته . وفي حماسة البحتري عبّاد بن عبد عمرو التغلبي وعباد بن عمرو الاسدي والعباس بن زفر المرادي ، ولعله عناه . وفي اللسان عبّاد بن طهفة المازني .

س ٨ : هزان الطائي = لم اعثر عليه .

س ١٣ ـ ١٥ : كنانة القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٣٥ س ٢ ـ ٨ : سعد بن غزوان = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ١٢ ـ ١٧ : يوسف بن عمر = هو يوسف بن عمر الثقفي ابن عم الحجاج . تولى اليمن والعراق لهشام .

س ١٨ : جندب بن زهير = هنالك رجل بهذا الاسم قتل مع علي يوم صفين وكان مع الرجالة . انظر فهارس الطبري ص ١٠٨ والاشتقاق ٤٩٤ . أما قيس بن زهير الربعي فلم اعثر عليه . ولعله العبسي ، وهو مشهور وله اخبار في داحس والغبراء .

ص ٣٦ س ٥ ـ ١٠ : جوين الطائي = لم اعثر عليه ، وفي اللسان عمرو بن جوين أو عامر بن جوين الطائي .

س ١١ ـ ١٣ : مالك بن فراس التميمي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

س ١١ : عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث = اخباره كثيرة في كتب التاريخ والادب .

ص ٣٧ س ١ : لم اعثر على هذا البيت .

س ٤ ـ ١٠ : شيظم النميري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي

الامالي ٣ : ١٨٠ الشيطم بن الحارث الغساني وهو جاهلي . وفي
تاج العروس مادة (شيظم) : وشيظم اسم رجل .

س ١٣ ـ ١٦ : مزرد بن ضرار = اخو الشماخ انظر الاغاني ٢ : ٤٥
٨ : ٩٧ ، ٩٨ وشرح المرزوقي ٦٥١ واللآلي ٨٣ .

س ١٣ : الحارث بن ظالم = له ترجمة في الخزانة ٣ : ١٧٥ ـ ١٨٧
وانظر الاغاني ٦ : ٨٤ واللآلي ٧٤٩ .

س ١٧ : حذيفة بن بدر الفزاري = انظر الاغاني ٢ : ١٥٤ ، ١٠ :
٣٣ ، ١٦ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٣٨ س ٢ : يوم الهباءة = انظر الخزانة ١ : ٣٠٣ ، ٣ : ٥٣٨ ، ٤ :
٥٨٥ .

س ١٠ ـ ١٩ : ابن درماء العبدي = في معجم الشعراء ص ٦٤ عمرو
ابن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي يعرف بابن درماء
وهي امه . ولم اعثر على المناسبة ولا على الشعر .

ص ٣٩ س ٣ ـ ٥ : الفزر بن نصر الازدي = يوجد شاعر اسمه الفزر بن
مهزم العبدي في الكامل ٦٤٥ . وفي اللسان مادة (فزر) : الفزر
ابو قبيلة من تميم ، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم . ولم اعثر
على الشعر .

س ٩ ـ ١٥ : نهشل بن خويلد العبدي = في حماسة البحتري نهشل بن
حري التميمي . وانظر اللآلي ٨٥٨ والخزانة ١٤٧ ـ ١٥٢
والاغاني ٨ : ١٥٣ ، ١١ : ١٣٤ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤٠ س ١ ـ ٥ : قال بعض المعمرين = لم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٨ ـ ١٤ : المؤمل بن اميل المحاربي = شاعر كوفي مدح المهدي وله مع المنصور خبر . انظر الخزانة ٣ : ٥٢٣ ـ ٥٢٥ واللآلي ٥٢٤ والاغـاني ١٩ : ١٤٧ وارشـاد الاريب ١٩ : ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٧٧ وذيل زهر الآداب ٨٤ ـ ٨٧ وعيون الاخبار ١ : ٤٥ ومعجم الشعراء ٢٩٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤١ س ١ ـ ٢ : لم اعثر على بيت حاتم في ديوانه .
س ٥ ـ ١١ : لم اعثر على هذه الابيات .
س ١٦ ـ ١٨ : مرداد بن عائل الايادي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٢ س ١٥ ـ ١٨ : لم اعثر على أبيات الشماخ .
س ٢٠ : لم اعثر على هذا البيت .

ص ٤٣ س ٢ ـ ٥ : لم اعثر على هذا الشعر .
س ٦ ـ ٨ : ابن شكل = في الامالي ٢ : ٩٧ معاوية ابن شكل . ولم اعثر على بيته .
س ١٠ : لم اعثر على شعر سلامة بن جندل .
س ١٢ ـ ١٣ : لم اعثر على البيت .
س ١٦ ـ ١٧ : لم اعثر على شعر العرزمي .

ص ٤٤ س ٣ ـ ٥ لم اعثر على شعر اعشى همدان .
س ٦ ـ ٨ : الاعور الشني = هو بشر بن منقذ كان مـع علي يوم الجمـل . له ترجمـة في الشعر والشعراء ص ٤٠٦ والمؤتلف ص ٣٨ . ولم اعثر على شعره .

س ١١ ـ ١٨ : ضمرة بن ضمرة بن قطن بن نهشل = انظر الخزانة ١ : ٢٤١ ـ ٢٤٤ وشرح المرزوقي ٢٣٧ ولباب الآداب ١٢٥ والاغاني ١٠ : ٢٥ وشرح التبريزي ١ : ٢٣٤ والمعاني الكبير ٥٢ ، ١٠٠٥ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٤٥ س ٤ ـ ٧ : برد بن اسيد الهمداني = لم اعثر عليه ولا على شعره.
س ١٠ : لم اعثر على هذا البيت .
س ١٣ ـ ١٤ : غيلان بن سلمة الثقفي = انظر الاغاني ١٢ : ٤٣ ـ ٤٧ ، والاصابة ٦٩١٨ واللآلي ٣٣٧ وحماسة البحتري ٢٤ . والبيت في العقد ٣ : ٣ ، وزهر الآداب ٨٤ والحيوان ٣ : ١٢٨ والشعر والشعراء منسوب الى العرجي وهو في ديوانه ص ٣٣ . وفي البيان والتبيين ١ : ٢٣٣ ونوادر ابي زيد ١٨١ والمؤتلف والمختلف ١٩٧ وشرح المرزوقي ٢٤٤ منسوب الى سالم بن وابصة . وفي عيون الاخبار ٢ : ٦ دون عزو .
س ١٦ : لم اعثر على هذا البيت .
س ١٧ : اسعد بن راشد = لم اعثر عليه ولا على أبياته .

ص ٤٦ س ٤ : لم اعثر على البيت في المصادر .
س ٧ ـ ٩ : البيت في اكثر المصادر لهشام اخي ذي الرمة . انظر الأغاني ١٦ : ١٠٧ ، وفيه ان البيت لمسعود اخي ذي الرمة في رثائه ورثاء ابن عمه اوفى بن دلهم . وفي معجم الشعراء ٢٨٤ انه لمسعود في رثاء اخويه ذي الرمة واوفى . وقال : وغيره ( ابن الاعرابي ) يروي هذين البيتين لهشام اخي ذي الرمة . وفي الشعر والشعراء ٣٣٦ انه لمسعود في رثاء ذي الرمة واوفى . وفي شرح

التبريزي انه لهشام في رثاء اوفى بن دلهم وذي الرمـة . وذكر نقلاً عن النميري ان أوفى وذا الرمة أخواه .

س ١٠ ــ ١٧ : جذافة الجنابي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٧ س ٣ ــ ٥ : عرادة = لم يكن عراده رواية لجرير وانمـا عرادة النميري كان رواية للراعي النميري وكان نديماً للفرزدق . وكان شاعراً هجا جريراً وهجـاه جرير . انظر النقائض ص ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ . ولم اعثر على شعر الاخطل .

س ٨ ــ ١٢ : لم اعثر على شعر بشر في ديوانه ولا في المصادر .

س ٨ : اوس بن حارثـة بن لأم الطائي = تحدث محقق ديوان بشر الدكتور عزة حسن عن علاقته ببشر باسهاب . انظر مقدمة الديوان ص ١٩ ــ ٢٦ .

س ١٥ ــ ١٦ : لم اعثر على شعر حماد هذا .

س ١٥ : عقبـة بن سلم = الهنائي نسبة الى الهنو بن الازد مـن قحطان ؛ او الى الهنـاءه ( بضم الهاء ) بن عمرو بن مالك . ولاه المنصور على البصرة ، وسيره سنة ١٥١ لقتال اهل البحرين وقتل ببغداد غيلة سنة ١٦٧ . ولبشار فيه مدح كثيرة .

ص ٤٨ س ١١ ــ ١٨ : لم اعثر على ابيات اميه هذه .

س ٢١ ــ ص ٤٩ س ٦ : الابيات في ديوانه ص ٤٠ .

س ٧ ــ ١٧ : سابق البربري = هو ابو سعيد سابق ين عبـد الله بن البربري . له في الزهد اشعار كثيرة حسنة . وهو من موالي بني امية . انظر الخزانة ٤ : ١٦٤ وحلية الاولياء ٥ : ٣١٨ ، ٣١٩ ولم اعثر على شعره هذا .

س ٢٠ _ ٢٢ : مضى تخريجها .

ص ٥٠ س ١٧ _ ص ٥١ س ٦ : عمر بن هبيرة الفزاري = هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي بن فزارة . ولاه يزيـد بن عبد الملك العراق ست سنين . واولاده يزيد وسفيان . انظر المعارف ١٧٩ والاغاني ١٠ : ١٣٤ ومعجم زامباور ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٧ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٥١ س ٨ _ ٩ : لم اعثر على هذا الشعر .
س ١٥ _ ٢٠ : ابيات زهير في ديوانه ص ٣٣٢ .

ص ٥٢ س ٢ _ ٣ : مضى تخريجه .
س ٦ _ ١٢ : عبيد الله بن الحر = انظر الخزانة ١ : ٢٩٦ _ ٢٩٩ والكامل ٣٠٠ ، ٦٤٦ وانساب الاشراف ج ٥ ص ٢٨٦ _ ٢٨٨ ، ٢٩٠ _ ٢٩٦ بعنوان خاص به ، ولم اعثر على يعمر او معمر بن خالد الحارثي ولا على الشعر .

ص ٥٣ س ١ _ ٦ : أبيات أمية بن ابي الصلت = لم آعثر عليها في ديوانه ولا في شعراء النصرانية .
س ١٢ _ ص ٥٤ س ١ : مضت ترجمة عقبة بن سلم . ولم اعثر على ابن غدانة ولا على الابيات .

ص ٥٤ س ٧ _ ١٩ : ابن اصرم = من الشعراء الحصين بن اصرم الضبي (المؤتلف ٨٧) وربيع بن اصرم العنزي (المؤتلف ١٢٥) وفي

الخزانة ابن اصرم ( او صريم ) ٤ : ٣٦٥ . ولم اعثر على أبياته .

ص ٥٥ س ٤ ـ ٨ : العزمي = لم أعثر على بيتيه .
س ٩ ـ ١٣ : علي بن الخليل = انظر الاغاني ج ١٣ ص ١٣ ـ ١٨ ، ومعجم الشعراء ١٣٦ ولم أعثر على الشعر .
س ١٨ ـ ص ٥٦ س ٦ : لم أعثر على أبيات امية هذه .

ص ٥٦ س ١٠ ـ ١٨ : ارطاة بن سهية = انظر الاغاني ج ١١ ص ٨٩ ـ ٩٣ والشعر والشعراء ٣٣٢ ـ ٣٣٣ . ولم اعثر على ابياته .
س ٢٠ ـ ص٥٧ س ١ : بيتا امرىء القيس في ديوانه ص ١٣٦ .

ص ٥٧ س ٢ ـ ٤ : بيت الحطيئة في ديوانه ص ٢٨٤ .
س ١٠ ـ ١٦ : خشرم العاملي = لعلها العامري ، وهو ابو هدبة بن خشرم العذري . ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٨ س ٤ ـ ١٢ : لم اعثر على ابيات مطيع .
س ١٨ ـ ص ٥٩ س ٨ : ابو نخيله السعدي = احد رجاز العرب وكان يهاجي العجاج . انظر الشعر والشعراء ٣٨١ ، والاغاني ج ١٨ ص ١٣٩ ـ ١٥٢ ، ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٩ س ١٥ ـ ص ٦٠ س ١ : عرّام بن منقذ السكوني = لم اعثر الا على عرام بن المنذر بن زبيد وهو من المعمرين وقد ذكره السجستاني .

ص ٦٠ س ٤ ـ ٦ : العتابي = هو كلثوم بن عمرو من بني تغلب ، من ولد عمرو بن كلثوم . وله شعر في المأمون والرشيد انظر الشعر والشعراء ٥٤٩ وطبقات ابن المعتز ٢٦١ وارشاد الاريب ٦ : ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الشعراء ٢٤٤ والاغاني ١٢ : ٢ ـ ٩ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٦٠ س ١٠ ـ ١٢ ، ص ٦١ س ١ ـ ٦ : عرزم الغفاري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٦١ س ١١ ـ ١٥ : ابن رعلاء الغساني = عدي بن الرعلاء ، وهي امه شاعر جاهلي . انظر معجم الشعراء ٨٦ واللآلي ٨ ، ٦٠٣ والخزانة ٣ : ٣٤٣ ، ٤ : ١٨٧ . ولم أعثر علي بيتيه هذين .

س ١٨ ـ ص ٦٢ س ٣ : وقع خطأ في البيت الثالث من أبيات ابن الرعلاء ، صوابه ثماداً مكان شهاداً . والابيات مشهورة وهي في معجم الشعراء ٨٦ وحماسة ابن الشجري ٥١ وشرح شواهد المغني ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ ـ ١٨٨ والاول والثاني في الاصمعيات ١٧١ ، والاول في الحيوان ٦ : ٥٠٧ . والاول والثاني في حماسة البحتري ٢١٤ معزوان الى صالح بن عبد القدوس .

ص ٦٢ س ٦ ـ ٨ : المساور بن هند = سبق التعريف به ولم اعثر على بيتيه .

س ١١ ـ ١٥ : معبد بن حمران = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٦٣ س ٢ ـ ٦ : عياض بن غنم = الذي في الاصابة وتاريخ ابن الاثير

عياض بن غنم بن زهير الفهري توفي في حدود ٢٠ هـ ، فليس هو المقصود اذن . والذي ذكر في الاغاني مع عبد الملك هو عياض ابن الورد . وعياض بن مسلم كان كاتب الوليد بن يزيد .

وزفر بن الحارث الكلابي ، هو أحـد بني عمرو بن كلاب ، وكان قد خرج على عبد الملك وظل يقاتله تسع ستين ثم رجع الى طاعته . وقد كان سيد قيس في زمنه ويكنى ابا الهذيل ـ انظر اخباره في الكامل ٥٣٣ والوزراء والكتاب للجهشياري ٣٥ والمؤتلف ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٣١٥ . ولم اعثر على الشعر .

س ١١ ـ ١٤ : لم اعثر على شعر جرير .

ص ٦٤ س ١ ـ ٢ : لم اعثر على شعر ذي الرمة .

س ٦ ـ ٨ : لم اعثر على شعر الاخطل .

س ١٤ ـ ١٥ : لم اعثر على شعر الشماخ .

ص ٦٥ س ٥ ـ ١٢ : ابو الأعور السلمي = اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس وهو صحابي قائد غزا قبرس سنة ٢٦ . وكانت له مواقف في صفين مع معاوية وكان من رجاله . انظر الاصابة ٥٨٤٦ ووقعة صفين ٤٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ وتاريخ الطبري في مواضع تجدها في الفهرس . ولم اعثر على شعره .

خالد بن المعمر الربعي = هو خالد بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس . وكان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر . وقد ذكره نصر بن مزاحم في وقعة صفين وانشد له شعراً . انظر الاصابة ٢٣١٧ ووقعـة صفين في مواضع كثيرة ، وتاريخ الطبري .

س ١٦ ــ ص ٦٦ س ٤ : زبان الفزاري = سبقت ترجمته .
بيهس بن غراب الفزاري = احــد مدركي الاوتار الثــلاثة في الجاهلية . ثانيهما سيف بن ذي يزن والثالث قصير صاحب جذيمة . خبره في الاغاني ٢١ : ١٢٢ ــ ١٢٥ والخزانة ٣ : ٢٧٢ــ٢٧٣ . ولم اعثر على الشعر .
س ٧ ــ ١١ : خبر نزول عمران بن حطان بزفر بن الحارث تجده في الاغاني ١٦ : ١٤٨ وقــد قال في ذلك شعراً هو غير هــذا الموجود هنا .
س ١٥ ــ ص ٦٧ س ٤ : لم اعثر على هذا الشعر .

ص ٦٧ س ٨ ــ ١٩ : حادثة طرفة ووشاية عبد عمرو بن بشر به وحيلة عمرو بن هند لقتله ، تجدها في مجمع الامثال حرف الصاد ، « صحيفة المتلمس » . ولم اعثر على الشعر .

ص ٦٨ س ٦ ــ ١٨ : حجل بن نضلة = في الاصل نضلة بن حجل واظنه خطأ . ولحجل شعر في شرح المرزوقي ص ٥٨٠ والاصمعيات ١٥٣ واللسان مادة ( سلا ) والشعر والشعراء ص ٣٠ والاغاني ٤ : ١٣٨ والخزانة ٢ : ٥٨ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ .

ص ٦٩ س ١ ــ ٧ : جويس السدوسي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١١ ــ ١٣ : لم اعثر على شمخ ولا على شعره في المصادر والاشارة الى السباق الذي كان سبب حرب داحس والغــبراء بين عبس وذبيان واخباره في النقائض ٨٣ وسرح العيون ٩٩ وتاريخ ابن الاثير وشعراء النصرانية ٩٦٧ والاغاني ج ٨ ص ٢٤٠ ، ١٦ :

٢٤ ، ٢٦ ومعجم البلدان ( اصاد ، هباءة ).
س١٨ ـ ص ٧٠ س ٤ : لم اعثر على شعر هدبة هذا .
س ٧ ـ ٩ : لم اعثر على معمر بن عمارة ولا على شعره .
س ١٢ ـ ١٤ : عرية بن غلباء الغساني = لعله محرف عن عدي بن الرعلاء الغساني . ولم اعثر على الشعر .

ص ٧١ س ١ ـ ٣ : ابن غزية الضبي = لعله غزية بن سُلْمِيّ الضبي كما في حماسة البحتري ٢٠٣ ، او عوية ( او غوية ) بن سلمي في معجم الشعراء وفي شرح المرزوقي ١٠٤١ ، ولم اعثر على الشعر .
س ٦ ـ ٨ : نصر بن ورقاء الحرشي = في تاريخ الطبري ورقاء بن نصر الباهلي . ولعل صواب نسبته الحريشي ، من بني الحريش . ولم اعثر على الشعر .
أسعد : هو أسعد بن راشد وقد مضى اسمه ص ٤٥ . والذلفاء لعلها المغنية التي فتنت أهل المدينة . واخبارها في الأغاني ١ : ٢١٢ ، ٧ : ١٢٥ ، والعقد ٦ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .
س ١٤ ـ ص ٧٢ س ١ : ابن عويمر بن الذيال النخعي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٧٢ س ٦ ـ ١٤ : مرداد المازني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٨ ـ ص ٧٣ س ١١ = لم اعثر على شعر عنترة في المصادر .
ويوم الجون الكندي نسبة الى الجون بن حجر الكندي الذي اسر فيه بنو جعفر بن كلاب الجون . انظر النقائض ٤٠٧ وما بعدها ، ٤١٠ ، والاغاني ١٠ : ٣٣ ، والعقد ٥ : ١٤١ .

ص ٧٣ س ١٤ ـ ص ٧٤ س ٢ : ركاض الدبيري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٧٥ س ١ ـ ١٤: الحصين بن زهير بن جذيمة العبسي ، اخو قيس ابن زهير . ولم اعثر على الشعر .

س ١٧ ـ ص ٧٦ س ٤ : محرز بن لقيط = لم اعثر عليه ولا على شعر الحجاج .

ص ٧٦ س ١١ ـ ١٦ : لم اعثر على شعر لبيد

س ١٧ ـ ص ٧٧ س ٢ : عبد الحجر بن امية بن الصلت : اولاد امية كما في المصادر هم عمرو وربيعة ووهب والقاسم ولم نعثر على عبد الحجر هذا .

س ١٠ ـ ص ٧٨ س ٤ : لم اعثر على شعر المسيب في ديوانه .

ص ٧٨ س ١٦ ـ ٧٩ س ٢٠ : لم اعثر على شعر الأبرص هذا في المصادر .

ص ٨٠ س ٢ ـ ١٠ : لم اعثر على شعر ابي دواد هذا . ونديما جذيمة قصتهما في مجمع الأمثال حرف الكاف « كبر عمرو عن الطوق » وفي الاغاني ج ١٤ ص ٦٩ ـ ٧٠ . ولكن هذين النديمين لم يكونا عباديين . ونادمه ايضاً عدي بن نصر اللخمي قبلهما وهو الذي تزوج رقاش اخت جذيمة فولدت منه عمراً الذي قيل فيه « كبر عمرو عن الطوق » او « شب عمرو عن الطوق »

س ١٤ ـ ١٥ : لم اعثر على هذا الشعر

ص ٨١ س ١ ـ ٢ : لم اعثر على شعر كعب هذا .
س ٧ ـ ١٢ : لم اعثر على اشعار طريح هذه .
س ١٥ ـ ص ٨٢ س ٢ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .

ص ٨٢ س ٤ ـ ٥ : بيت عبيدالله في ديوانه ، طبعة بيروت ص ٩١ .
س ٩ ـ ١٠ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيدالله بن عمر ولا لسواه .
س ١٢ ـ ص ٨٣ س ٢ : ابيات ابي كدام في عيون الاخبار ١ : ٣١٨ منسوبة الى مسعر بن كدام يخاطب بها ابنه . وهي في حماسة البحتري ص ٢٥٣ منسوبة لكدام ايضاً .

ص ٨٣ س ٥ ـ ٨ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .
س ١٢ ـ ١٣ : لم اعثر على بيتي الفرزدق .

ص ٨٤ س ٢ ـ ٧ : لم اعثر على شعر الفرزدق .
س ٩ ـ ١٢ : لم أعثر على شعر جرير .
س ١٦ ـ ١٩ : لم اعثر على هذين البيتين في ديوان امية .

ص ٨٥ س ١ ـ ٥ : بيتا المتنبي في شرح الواحدي ص ٥٩٤ وهما مطلع قصيدة قالها سنة ٣٤٥ . وقد ذكر المؤلف في ختام النسخة (ب) انه فرغ منه في مناف الاربعين . مما يشككني في وجود هذين البيتين في الاصل . ولعلهما من زيادات القراء او النساخ . وقد سقطا من النسخة (ف) .
س ١٠ ـ ١١ : بيت القطامي هذا ليس في ديوانه
س ١٦ ـ ص ٨٦ س ٢ : بيتا عبيد هذان ليسا في ديوانه .

ص ٨٦ س ٩ ـ ١٨ : لم اعثر على ابيات عدي هذه .

ص ٨٧ س ٤ ـ ٥ : لم اعثر على بيتي الراعي .

س ٩ – ص ٨٨ س ٢ : هنالك سوادة اليربوعي جاء له شعر في شرح المرزوقي ١٧٣٢ . وكان كثير من التميميين خوارج . والحرورية ينسبون الى حروراء مكان قريب من الكوفة فلا يمنع ان يكون حروريا وأن يكون يربوعياً من تميم . ولم اعثر على الشعر .

ص ٨٨ س ٨ – ١٩ : لم اعثر على هذه الابيات في ديوان اعشى باهلة .

ص ٨٩ س ٥ ـ ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات المنسوبة الى عبدالرحمن بن حسان

ص ٩٠ س ١ ـ ١٦ : لم اعثر على هذه الابيات

ص ٩١ س ١ ـ ١٨ : ابن مناذر = هو محمد بن مناذر الشاعر العباسي ، مولى بني يربوع كان اماما في اللغة وكلام العرب وكان معاصراً للاصمعي وخلف الاحمر وابي العتاهية وابي نواس له ترجمة في الشعر والشعراء ٥٥٣ ـ ٥٥٥ ، والاغاني ١٧ : ٩ ـ ٣٠ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ ـ ١٢٦ .

ص ٩٢ س ٣ ـ ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات لمطيع .

س ١٥ ـ ١٦ : عثرت على هذا البيت في ديوان عروة بن الورد ضمن مجموعة الشعراء الخمسة ص ٩٧ وهو غير منسوب .

ص ٩٣ س ٣ ـ ١١ ، ١٥ ـ ١٨ : مسكين الدارمي = واسمه ربيعة بن عامر ، شاعر عراقي كان معاصراً للفرزدق ، انظر اخبارة في الاغاني ج ١٨ ص ٦٨ ـ ٧٢ والخزانة ج ١ ص ٤٦٧ والشعر والشعراء ٣٤٧ ـ ٣٤٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٩٤ س ٤ ـ ١٠ : ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، وميادة امه . من مخضرمي الدولتين ، مدح المنصور ومات في صدر خلافته. انظر الاغاني ٢ : ٨٥ ـ ١١٦ والشعر والشعراء ٤٨٤ ـ ٤٨٥ وطبقات الشعراء ١٠٦ ـ ١٠٩ . ولم اعثر على الشعر .

س ١٤ ـ ٢٠ : عروة العبسي = هو عروة بن الورد ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٩٥ س ٤ ـ ١٢ : لم اعثر على الخبر ولا على الشعر .

س ١٧ ـ ص ٩٦ س ٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله ولم اجد عامر بن معمر القرشي بين ممدوحيه .

ص ٩٦ س ٧ ـ ١٠ : لم اعثر على بيتي الراعي .

س ١٤ ـ ١٧ : لم اعثر على بيتي حماد هذين .

ص ٩٧ س ٦ ـ ١١ : لم اعثر على هذه الابيات المنسوبة لليلى الاخيلية .

س ١٥ ـ ص ٩٨ س ٢ : لم اعثر على هذه الابيات .

ص ٩٨ س ٩ ـ ص ٩٩ س ٢ : لم اعثر على هذه الابيات ولا على مناسبتها .

ص ٩٩ س ٥ ـ ٩ : خارجة بن عيينة بن حصن الفزاري = وحصن هو ابن حذيقة بن بدر . ولم اعثر على ابيات جرير هذه .

س ١٣ ـ ١٦ : لم اعثر على بيتي جرير هذين .

# كشاف

## مصادر التحقيق والتعليق

ادب الدنيا والدين — تأليف علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي حققه وعلق عليه مصطفى السقا ، ط . مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٩٥٥ .

الادب الصغير — لابن المقفع . نشره محمد كرد علي في رسائل البلغاء ، الطبعة الثالثة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .

ارشاد الاريب — ارشاد الاريب الى معرفة الاديب لياقوت الحموي ، ط . دار المأمون ، القاهرة ١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

اسد الغابة — اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الاثير ، ط . الوهبية القاهرة ١٢٨٦ هـ.

الاشتقاق — تأليف ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد . تحقيق عبدالسلام هارون، ط . القاهرة ١٩٥٨ .

الاصابة — الاصابة في تميز الصحابة تأليف ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني ، ط . السعادة

القاهرة ١٣٢٣ هـ .

الاصمعيـــات ـ اختيار الاصمعي ، ابي سعيد عبدالملك بن قريب تحقيق وشرح احمـــد محمد شاكر وعبـــد السلام هارون ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٥ .

الاغـــاني ـ تأليف ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهـــاني ط . الساسي ، القاهرة .

الامالي ـ تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .

انساب الاشراف ـ تأليف ابي جعفر احمـــد بن يحيي بن جـــابر البلاذري . الجزء الخامس تحقيق س . غويتين ، ط . القدس ١٩٣٦ .

البيان والتبيين ـ تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ .

التاج ـ تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، تأليف ابي الفيض مرتضى الحسيني الزبيدي ، ط . القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ .

تاريخ ابن الأثير ـ الكامل في التاريخ تأليف عز الدين بن الأثير تحقيق تورنبرج ، ط . ليدن ١٨٥١ ـ ١٨٧٦ .

تاريخ بغداد ـ تأليف ابي بكر احمد بن على الخطيب البغدادي ط . امين الخانجي ، القاهرة ١٩٣١

الحكمة الخالدة او جاويدان خرد ـ لمسكويه تحقيق عبدالرحمـــن بدوي القـــاهرة ١٩٥٢ .

حلية الأولياء ـ تأليف ابي نعيم الاصفهاني ط . السعـــادة ،

القاهرة ١٩٣٢ .
حماسة ابن الشجري — تأليف هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ، المعروف بابن الشجري . ط . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ١٣٤٥ هـ.
حماسة البحتري — تأليف ابي عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ .
الحماسة الصغرى — او الوحشيات اختيار ابي تمام حبيب بن اوس الطائي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٩٧ .
الحيوان — تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون ، ط . مصطفى البابي الحلبي واولاده ، القاهرة ١٩٣٨ .
الخزانة — خزانة الادب ولب لباب لسان العرب تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي . ط . بولاق ١٢٩٩ هـ .
ديوان ابن الدمينة — تحقيق الشيخ احمد راتب النفاخ ، نشر دار العروبة، القاهرة ١٩٥٩ .
ديوان ابي دواد الايادي — جمعه غوستاف غرنباوم واعاد تحقيقه احسان عباس في « دراسات في الادب العربي » ، نشر مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ .
ديوان الاخطل — تحقيق الاب انطون صالحاني ، ط . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
ديوان الاعشى — الصبح المنير في شعر ابي بصير ميمون بن قيس ابن جندل الاعشى والأعشين الآخرين تحقيق رودلف جاير ، ط . يانة ١٩٢٧ .

ديوان امرىء القيس — تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
ديوان امية بن ابي الصلت — ط . المكتبة الاهلية ، بيروت ١٩٣٤ ( ضمن مجموعة فحول الشعراء ) .
ديوان بشر بن ابي خازم — تحقيق الدكتور عزة حسن ط . دمشق ١٩٦٠
ديوان بشار — تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٧ .
ديوان جرير — ط . الصاوي ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .
ديوان حاتم الطائي واخباره — ط . رزق الله حسون لندن ١٨٧٢
ديوان الحطيئة — تحقيق نعمان امين طه ط . مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ١٩٥٨ .
ديوان ذي الرمة — تحقيق مكارتني ط . كمبردج ١٩١٩ .
ديوان زهير — شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٤ .
ديوان الشماخ — ط . السعادة ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .
ديوان عبيد بن الابرص — تحقيق شارلس ليال ، سلسلة جيب التذكارية ١٩١٣ .
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات — تحقيق محمد يوسف نجم ، ط . دار صادر ودار بيروت ، بيروت ١٩٥٨ .
ديوان العرجي — تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦.
ديوان عروة بن الورد — ضمن مجموع مشتمل على خمسة دواوين من اشعار العرب ، ط . الوهبية القاهرة ١٢٩٣ هـ .
ديوان عنترة — تحقيق عبد المنعم شلبي وابراهيم الابياري ، ط . مصطفى محمد ، القاهرة.

ديوان الفرزدق – ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .

ديوان القطامي – تحقيق بارت ط . ليدن ١٩٠٢ .

ديوان كثير – تحقيق هنري بيريس ط . الجزائر ١٩٢٧.

ديوان كعب – شرح ديوان كعب بن زهير ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٠.

ديوان لبيد – مخطوط لم يطبع بعد ، تحقيق احسان عباس.

ديوان المسيب بن علس – ملحق بديوان الاعشى ( انظر : ديوان الاعشى )

ديوان مطيع بن اياس – جمعه غوستاف غرنباوم واعاد تحقيقه محمد يوسف نجم، شعراء عباسيون نشر دار الحياة بيروت ١٩٥٩ .

ديوان المعاني – تأليف ابي هلال العسكري ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابغة – في مجموعة العقد الثمين تحقيق الورت ط . غريفزولد ١٨٦٩.

ذيل الامالي – ذيل الامالي والنوادر لابي علي القالي ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ .

ذيل زهر الآداب – المعروف بجمع الجواهر ، لابي اسحق ابراهيم ابن علي الحصري القيرواني تحقيق علي محمد البجاوي ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٩٥٣ .

رسائل البلغاء – اختيار محمد كرد علي الطبعة الثالثة ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .

سرح العيون – سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري .

شرح التبريزي – شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا يحيى بن علي

ابن محمد التبريزي تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط . حجازي ، القاهرة .

شرح شواهد المغني — تأليف جلال الدين السيوطي ط . البهية ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .

شرح المرزوقي — شرح ديوان الحماسة لأبي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥١ .

شرح الواحدي — شرح ديوان المتنبي لابي الحسن علي بن احمد الواحدي تحقيق ديتريصي ، برلين ١٨٦١ .

الشعر والشعراء — لابن قتيبة تحقيق دي خويه ، ليدن ١٨٧٥ .

شعراء النصرانية — جمع لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .

الطبري — تاريخ الامم والملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ط . ليدن ١٨٧٩ وما بعدها .

طبقات ابن المعتز — طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق عبد الستار فراج ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .

العقد — العقد الفريد لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ وما بعدها .

العمدة — العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني . نشر محمد محيي الدين عبد الحميد ، ظ حجازي ، القاهرة ١٩٣٤ .

عيون الاخبار — لابن قتيبة ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ — ١٩٣٠ .

قواعد الشعر — تأليف ابي العباس ثعلب ط . الحلبي ، القاهرة ١٩٤٨ .

الكامل — لابي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق رايت . ط ليبزج ١٨٦٤ — ١٨٩٢ .

كليلة ودمنة — لابن المقفع تحقيق عبد الوهاب عزام ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٤١ .

اللآلي — اللآلي في شرح أمالي القالي لابي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط . القاهرة ١٣٥٤ .

لباب الآداب — لاسامة بن منقذ تحقيق احمد محمد شاكر ، ط . الرحمانية ، القاهرة ١٩٣٥ .

اللسان — لسان العرب لابن منظور ، ط . بولاق ١٣٠٠ هـ وما بعدها .

مجمع الأمثال — تأليف ابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المدائني ط . عبد الرحمن محمد ، القاهرة ١٣٥٢ هـ.

مجموع اشعار العرب — استخراج اوغست ميلر ط . برلين

المحبر — تأليف ابي جعفر محمد بن حبيب ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ .

المعارف — تأليف ابن قتيبة ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٤ .

المعاني الكبير — تأليف ابن قتيبة ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٩ .

معاهد التنصيص — معاهد التنصيص على شواهد التلخيص تأليف عبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ — ١٩٤٨

معجم الانساب والاسرات الحاكمة — تأليف زامباور ، ترجمة زكي محمد حسن وحسن احمد محمود ، ط . جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ١٩٥١ .

معجم البلدان — لياقوت الحموي تحقيق وستنفيلد ط . ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .

معجم الشعراء — لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني تحقيق عبد الستار فراج ط . عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٠ .

المعمرين — كتاب المعمرين من العرب لأبي حاتم السجستاني ط . صبيح ، القاهرة .

المؤتلف — المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم تأليف ابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي تصحيح كرنكو ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

النقائض — شرح النقائض لأبي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ .

نهاية الارب — نهاية الأرب في فنون العرب ، تأليف شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٢ هـ .

نوادر ابي زيد — كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الشرتوني ، ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤ .

الوزراء والكتاب — تأليف محمد بن عبدوس الجهشياري ، تحقيق السقا والأبياري وشلبي ، ط . مصطفى البابي

الحلبي وأولاده ،القاهرة ١٩٣٨ .
وقعة صفين — تأليف نصر بن مزاحم تحقيق عبد السلام هارون ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٣٦٥ ه .

# استدراكات

ص ٩ س ١٠ : الجَّميع اقرأ : الجميع
« ١٠ « ٦ : سقطت كلمة يقال . اقرأ : يُقال الدنيا ...
« ١٧ « ٧ : الطَعان اقرأ : الطِّعان
« ١٣ : َعدُوَكَ « : َعدُوّكَ
« ١٨ « ١٥ : حظّاً « : حظًّا
« ١٩ « ١ : العُدواني « : العَدواني
« ٢٧ « ١٠ : فكنتَ « : فكنتُ
« ٢٨ « ٢ : كُثَيرَ « : كُثَيّر
« ٣٣ « ٢ : مِصْدَقا « : مَصْدَقا
« ٣٦ « ١١ : لعبد الرحمن بن الأشعث
اقرأ : لعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
« ٥٥ « ١٣ : اللئيمِ اقرأ : اللئيمَ
« ٦٢ « ٣ : شهاداً « : ثماداً
« ٦٥ « ١١ : إن « : أن
« ٦٨ « ١١ : فيضرُمهُ « : فيضرِمَهُ
« ٧٧ « ١٨ : فضلُ « : فضلَ
« ٧٨ « ٢ : الخُرزِ « : الخُرْزِ

ص٧٩ س ٢ : منهمُ إقرأ : منهمْ
» ١٩ : فالمرءُ : كذا في الاصلين ولعلها فالعمر او فالأمر .
» ٨٠ » ٤ : يستأهِلْ اقرأ: يستأهِلِ
» ٨١ » ١٠ : عجز البيت هكذا في نسخة ( ف ) وقراءة ( ب ) هي :
يكون المعطياتُ الرغائبُ ، وهي اكثر ملاءمة .
» ٨٣ » ١٦ : والاستقسقاء اقرأ : والاستسقاء
» ٩٥ » ٢ : حظر اقرأ : خطر
» ١٧ : مُعْمَر » : مَعْمَر

# فهرس

## الاعلام والبلدان والايام والكتب

غ



ف



ق



ك

## فهرس الشعر

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| بالعَتْبِ | طويل | حصين بن زهير | ٧٥ |
| الحَربِ | » | » | » |
| مُرْبي | » | » | » |
| الطبّ | » | » | » |
| قُرْبِ | » | » | » |
| مُجَرَّبِ | » | عمران بن حطان | ٩٨ |
| المركّبِ | » | » | » |
| مذهبِ | » | » | » |
| وتقرّبِ | » | » | » |
| المتعتّبِ | » | » | » |
| أحْربِ | » | » | » |
| مُؤنّبِ | » | » | » |
| كَثَبِ | بسيط | زبان بن سيار الفزاري | ٦٥ |
| الطلَبِ | » | » | » |
| بالحَرَبِ | » | » | » |
| لَعِبِ | » | سعد بن بشر بن عمرو بن مرثد | ٦٧ |
| قُرُبِ | » | » | » |
| والطّلبِ | » | » | » |
| للعَرَبِ | » | » | » |
| للذّنوبِ | وافر | زهير بن ابي سلمى | ٥١ |
| المغيبِ | » | » | » |
| القلوبِ | » | » | » |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---|---|---|---|
| بالمصيبِ | وافر | ابو الاعور السلمي | ٦٥ |
| عجيبِ | » | » | » |
| والمغيبِ | » | » | » |
| اللبيبِ | » | » | » |
| اللهيبِ | » | » | » |
| المعيبِ | » | عبيد الله بن قيس الرقيات | ٨٣ |
| للاديبِ | » | » | » |
| الحروبِ | » | » | » |
| | | ت | |
| رَضيتُ | وافر | عرزم الغفاري | ٦١ |
| دَنَوْتُ | » | » | » |
| حَوَيْتُ | » | » | » |
| ثَوَيْتُ | » | » | » |
| رُمِيتُ | » | » | » |
| | | ج | |
| المخارجُ | طويل | جندب بن زهير | ٣٦ |
| | | ح | |
| وَأَرْبَحُ | طويل | الفزر بن نصر الازدي | ٣٩ |
| وَيَجْتاحُ | بسيط | الربيع بن زياد | ١٨ |
| وإصباحُ | » | » | » |
| مُجتاحُ | » | » | » |

ف

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---|---|---|---|
| التَنَصُّلُ | طويل | ورقاء المزني | ٢٠ |
| أنزِلُ | » | معبد بن حمران | ٦٢ |
| أرْحَلُ | » | » | » |
| يَنْزِلُ | » | » | » |
| طويلُ | » | جرير بن خرقاء العجلي | ١٣ |
| بَخيلُ | » | » | » |
| قليلُ | » | خشرم العاملي | ٥٧ |
| يزولُ | » | » | » |
| حويلُ | » | » | » |
| هَزْلُ | » | الحجاج | ٧٥ |
| دَخْلُ | » | » | » |
| اغلو | » | » | ٧٦ |
| العَدْلُ | » | » | » |
| يزولُ | وافر | ابن عويمر بن الذيال النخعي | ٧١ |
| يَستْطيلُ | » | » | ٧٢ |
| يَجْهَلِ | متقارب | الفرزدق | ٨٣ |
| يعدلُ | » | » | » |
| عَقْلُهُ | » | علي بن الخليل | ٥٥ |
| فِعْلُهُ | » | » | » |
| جَهْلُهُ | » | » | » |
| مِثْلُهُ | » | » | » |
| ورجالِ | طويل | عمرو بن مالك الفزاري | ٣٤ |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| وصالِ | طويل | مطيع بن اياس | ٩٢ |
| بحالِ | » | » | » |
| وَيُوالي | » | » | » |
| خلالي | » | » | » |
| التطاوُلِ | » | ابن براقة الهمداني | ١٨ |
| لقائِلِ | » | هدبة بن خشرم | ٢٨ |
| بالغوائِلِ | » | » | » |
| مَوْئِلِ | » | ابن ابير الفزاري | ٢٧ |
| مَنزِلِ | » | » | » |
| والفَضْلِ | » | شيظم النميري | ٣٧ |
| مِثْلِ | » | » | » |
| الرِّجْلِ | » | » | » |
| خالي | بسيط | مطيع بن أياس | ٥٨ |
| واقلالي | » | » | » |
| مالِ | » | » | » |
| وَخلخالِ | » | » | » |
| الحالِ | » | شمخ بن عوف الفزاري | ٦٩ |
| عالِ | » | » | » |
| حالِ | » | عنترة | ٧٣ |
| عالِ | » | » | » |
| واقلالَ | » | » | » |
| وَإقبالِ | » | » | » |
| والِ | » | » | » |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---|---|---|---|
| شائنِ | طويل | ابو مسكين | ١٦ |
| واعلانِ | بسيط | ابن جذل الطعان | ١٧ |
| حسنِ | » | وعلة بن عامر المري | ٢٣ |
| عَلَنِ | » | » | » |
| الثاني | كامل | المتنبي | ٨٥ |
| مكانِ | » | » | » |
| المُبِينِ | وافر | اوس اليشكري | ٣٣ |
| المُعَنّي | » | » | » |
| والتظنّي | » | » | » |
| تراني | » | ابن غزية الضبيّ | ٧١ |
| كامنِ | » | الاخطل | ٦٤ |
| الآمنِ | » | » | » |
| باطنِ | » | » | » |

ه

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعاديها | بسيط | صالح بن جناح او علي بن ابي طالب | ٥٢،٢٩ |
| باكمهِ | طويل | مالك بن فراس التميمي | ٣٦ |

ي

| | | | |
|---|---|---|---|
| ذكيًّا | وافر | رجل من بني عبد القيس | ٤٥ |
| عصيُّ | » | امرؤ القيس | ٥٦ |
| وريُّ | » | » | ٥٧ |

# فهرست



مطبعة عيتاني الجديدة ـ شارع الشدياق ـ خندق الغميق ـ بيروت ١٩٦١/٢/٥